

اللبنانيون مشبهون في ليبيا [2]

زيد الرحباني



Manifesto

2

الحدث



14 آذار
عرسك مقابل
الضاحية!

5

13

صعود البنزين لن ينتهي
قريباً: سعر الصحيفة يقفز
الفي ليرة هذا العام

20

«قمة ثلاثية» إيجابية
والخطيب يهدد بإنهاء
مبادرته إن لم تُحرر النساء

24

التحرش لمنع التظاهرات
في مصر: اغتصاب جماعي
وتساؤلات عن المنفذين

زوجة شكري بلعيد، بسملة، التي رفعت شارة النصر عقب تنفيذها اغتياله (فني بليد - أ. ف. ب.)



شهيد اليسار العربي

[22 - 23]

جمعية مؤسسة القرض الحسن
Al-Qard Al-Hasan Association



23 فرعاً في لبنان

30 عاماً من العطاء

لعمتجع متكافل...
For an integrated community...

إحصاءات العام ٢٠١٢

قيمة القروض المصروفة ٢٠١٢
تجاوز الـ ٢٠٨ مليون دولار

عدد القروض المصروفة ٢٠١٢
أكثر من ١٠٠,٠٠٠ قرض

بمساهمتكم يستمر العطاء...
(01) 270 370 www.qardhasan.org

قضية

ووظيفوها
المصارف
3 سنوات راوح
مكانك

10

نمر اليوم، الجائزة أكثر من



٢,١٠٠,٠٠٠ ل.ل.

SMS
1020

نمر لوتو بل SMS عل 1020

اختار أرقامك الستة و أرسلهم مفصولين بفاغات عل 1020
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

قضية اليوم

ليبيا على خطى الإمارات

ليبيا»، محملاً السلطات الإيرانية المسؤولية عنها.

واللافت أن وزارة الداخلية الليبية انخرطت بسرعة في تطبيق إجراءات أمنية ضد اللبنانيين، تناسب محضر اتهامات المفتي وهيئة العلماء. وأصدر وزير الداخلية الليبية عاشور شوايل منذ نحو شهر، قراراً يقضي بمنع دخول اللبنانيين إلى ليبيا، واستثنى من مفاعيله في بادئ الأمر الشخصيات والوفود الرسمية. وتضمن القرار إجراءات فرعية أكثر تشدداً، منها:

منع منح اللبنانيين تأشيرات دخول إلى ليبيا، إضافة إلى منع دخول اللبنانيين عبر مطار طرابلس الدولي إلى ليبيا، رغم حيازتهم تأشيرات دخول صالحة. ويرحل أي مسافر لبناني من المطار على متن أول طائرة مقلعة إلى لبنان.

وتكررت في الأيام الأخيرة، بحق لبنانيين وصلوا إلى مطار العاصمة الليبية حوادث من نوع سوقهم إلى غرف جانبية داخل المطار، يخضعون لتحقيق يبدأ بسؤال عن مكان إقامتهم في لبنان ثم يتطور ليصبح السؤال مباشراً وصريحاً عما إذا كان يقيم في الضاحية الجنوبية من بيروت، وما إذا كانت له علاقة بحزب الله أو إذا سبق له أن زار إيران.

وبكلمات موجزة، يوضح مواطن لبناني خضع للتحقيق أن هدفه معرفة ما إذا كان فعلاً «مجرد مواطن» أو «مبشراً بالتشيع». وإلى حد ما

ناصر شرارة

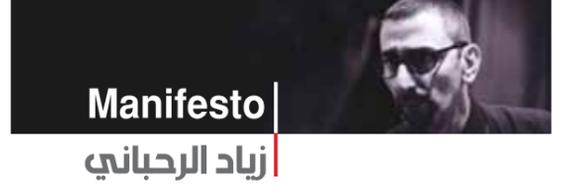
تجهد الخارجية اللبنانية لإنهاء تطبيقات ظاهرة تسود الكثير من دول العالم، عنوانها منع اللبنانيين من دخول أراضيها، وإساءة معاملتهم لدى وصولهم إلى مطاراتها، وأيضاً القيام بحملة طرد ممنهجة للبنانيين المقيمين فيها لدواعي العمل أو التعلم. وهذه المرة، ضرب هذا «الفيروس» ليبيا حيث يقيم فيها نحو 18 ألف لبناني.

وسواء في ليبيا، كما يحصل حالياً، أو في دول خليجية، وعلى رأسها دولة الإمارات العربية كما يجري منذ سنوات، أو في أميركا ودول أفريقية وأوروبية، فهناك خلفية واحدة تكمن وراء إساءة هذه الدول معاملة اللبنانيين، وخصوصاً الشيعة منهم. فكل مواطن لبناني، تقريباً، هو ينظر هذه الدول «مشبوه حتى يثبت العكس». وتنطوي تهمة على شقين: «علاقة مع حزب الله»، أو «العمل على نشر التشيع بتحريض من إيران».

التهمة الأخيرة لاحقت اللبنانيين منذ قرابة أربعة أسابيع في ليبيا، ويقف على رأس هذه الحملة «هيئة العلماء المسلمين»، هناك، بتغطية كاملة من مفتي ليبيا الشيخ صادق الغرياني. ويواظب الأخير على شن حملة عبر الصحف المحلية «تحذر من وجود هجمة كبيرة لنشر الفكر الشيعي في

بعد الإمارات العربية المتحدة، بدأت ليبيا، من دون إعلان، حملة لمنع دخول اللبنانيين إليها، وخصوصاً الشيعة. التهمة هي أن هؤلاء اللبنانيين ليسوا طلاب عمل، بل «مبشرون بالتشيع». وما يجري في ليبيا، وحتى في جزء من خلفيات القرار الاتهامي البلغاري للحزب، ليس منقطع الصلة عن خطة إسرائيلية لإيذاء حزب الله

فادي مش شادي 2



Manifesto

زيد الرحباني

تابع المقال المنشور في عدد أمس

- فادي: مرعوبة عالآخر (وما سألني مثلاً، شو إسمي بالمقابل، فحسبت حالي بدي قلو أنا يفكرني شي مٌخبر أو سايح «البعيد» أو لتركّي، شي مهاجر «ليبانوز»، سارب بهالشثوية ومش بترمو عالعاصمة. عندو ضرب وسخ تابع للمهن الحرّة، أو للمضاربات العقارية... شيل! وحصتو فيه للضرب ما بتأمّن لا لرسالة تلفونية ولا لتويتر ولا للإيميل وأكيد مش للفايسبوك ولا لأخر خرعة إسمها «واتساب» وطبعاً في وراها «واتساب» بعيونك!

حصتو ما بتأمّن للحديث الشخصي الهاتفي، لا ثنائي ولا ثلاثي (conference) ولا لإمضاوات شركاؤو «بالقوطة» عبر الفاكس (بحسب الأصول القانونية هيك أنا بعرف)، كون الفاكس من آمن الوسائل غير القابلة للخرق أو التعديل بالنص، وخاصة إذا كان الفاكس مكتوب باليد. فاكس مستلمتو سكرتيرة ممكن مع الوقت حركة سيقانها وترضيعها العمومي التطوعي عن بُعد لهمشرياتهما بالمكتب، وخاصة لمديرها، تمرق أو تسقط جملة بالعقد من عندها، سكرتيرة هئي عالآرجح الإمراة اللي سماحة المفتي قبّاني وكورس دار الإفتى ما رح يقبلوا معها تتجوّز مدني، انتبهوا، ولا غيرو! صراحة، هواجسهم الدينية بحالة هيك «شليكون»، شو رح تكون؟ = صحيحة يا إخواني، يا أحبائي، يا أشرف الناس. هواجس بالجملة، ليه؟ لأنو الحرية، وفي حال قدر حدا يثبت أولاً شو هبي وتانياً وين موجودة، أكيد مش رح تطلع بيلاد الشام وعاصمتها كازينو فوار انطلياس، وسفرة يلدزلز اللي أطاحت فيه سلسلة أوتيلات روتانا. وعاف فكرة أوتيلات روتانا غير إذاعات وتلفزيونات وقهاوي ومراكب ومصاعد وأعراس وتعريصات وتراسات شركة «روتانا». وبالرغم من هيك، اللي مستلمينها، من هناك!!!!!!

المهم قتلّو «أنا إسمي زيد... رحباني...». بقي سايق بنزلة «السفير» بدون أي تعليق.

فادي: والنعم.

الصحافي جو: في إزعاج إذا ممكن تعطيني رقمك؟

فادي: عا رويبي.

وتم تبادل الأرقام ونزلت. إنو معقولة فادي؟ وصرت ماشي بدون انتباه بنزلة السارولا سابقاً عا أساس رايح عالبيت كفي المقال اللي هوي مش هيدا، واللي طيّر الأخر فادي بهالحديث الشريف، أستغفر الله، على اللي بعدي قابلو وعالزواج المدني. وانتهت فجأة إنو أنا لازم أطلع طلوع مش إنزل نزول كونو المقال الأساسي طار، وصارت الطلعة عالبيت كأنها طلعة عالقال الأساسي، والرجعة عالجزيرة أفضل لأنها رح تفسح لي مجال جرب بأسرع وقت أتذكر ودون حديثي الصامت أنا وفادي. إنو معقولة هيدي السكرتيرة؟ معقولة كل أصناف السكرتيرات الحديثة اللي ما بقى حدا من يرضى بكلمة السكرتيرة، يعني السكرتيرة فينا نضيفها عاسيار الدرك بفردان وشركة «تينول» للدهانات وسينما سارولا - «سا الله عليها». إنو شو بها السكرتيرة لحتى بدا تكون «أسيسانتات»؟ «أسيسانتات» حتى ولو عملت حرفياً عمل السكرتيرة؟ خلصني يا شيخ. هلق أكيد مش وحدها المسؤولة عن هالتغيير باللغة. إنا «Boss» ملقح وغاشي ليه؟ لأنو شايفها للسكرتيرة، «أسيسانتات»، يعني شو؟ يعني هبي مساعدتو إنكليزياً، وبالتالي أميركياً. هلق عا شو عم تساعدو بالظبط. سيلفي لـ «Boss»؟ عم تساعدو إنو ما ينتبه إذا هبي دقت سطر زيادة جوات العقد وبعته بالفاكس، من «Boss» لـ «Boss».

أكيد إنو أهالي الشمال قادرين يشوفوا بيروت من بزّا حتى لو كانوا عم يشغلوا فيها عا مضم، يشوفوها أحسن منّا. مثل ما كانوا أهالي الجنوب قادرين يشوفوها أول ما بلشوا بالسبعينات نزوحهم المتعدد. صراحة هلق ما فيك تاخذ تقرير عن بيروت نوعاً ما متجرد من شيعي جنوبي، ما هيدا أولاً ومن آخرها، صار عندو مين يمثلو بالمجلس النيابي وبعده بالحكومة. وعم بيمثلو بوحشنة، وبلش عا شوي بصير: «شني بيروتي» (7 أرغفة)، لذلك بعدو إبن الشمال اللي مشخر نفس نوع الشحار بس مناخو مختلف أكلها بالعتيقة لأنو ببساطة حدودو مش عاحدود إسرائيل، فال... وعصام فارس رجع راح... جرب الزلّة، ومكن الانتخابيات بلكي بتبين معهن، ما... إخت اللي بيجه بنت وبيسمّيها «ماكدونالد»، وخاصة اللي بيجه بنت لابسة تي شيرت حمراء من قدام «ماكدونالد» ومن قدام غيفارا، وبيسمحولها الرفاق تفوت تحضر خطابات حزبية بالأونيسكو!!! إخت اللي بيجه بنت وعلمو بيعتها تشتغل عند الـ «Boss»، وبيصير هوي علقان بالـ «Noss»! ويلو إذا عطاها ملاحظة مخففة عن الأخلاق، يعني بس تدير بالها، في احتمال ينزرها الـ «Boss» إبانو بدو وحدي غيرها. وعافكرة إخت أصحاب المولدات ومواعظ المواطنين عن المواطنين وباللي بيشد عامش فوج من الاثنين وبرعاية «أبو جمبو» قال! الله لا يقيمك عاهالتسميات اللي بتوضّح ليش السوريين وحتى الشوام يا عرب، والمصاروة أكيد، أهضم منّا. في بسّ المقيمين بالأردن من غير الفلسطينيين، ممكن يزاحمونا عالثقالة. وبرضه صار صاير كذا دورة، نهائي ونصّف نهائي بين الشعبين، وفريقنا سحقهن ومسح فيهن أرض الـ 48 والـ 67. هل ممكن حدا يقدر على فريقنا بالاعتداد بالنفس الخالصة مدتها؟ أكيد لا. وبشوفان الحال النافش تنكو؟ أكيد لا. شو بدكن بعد طيب؟

أنا لشو بعدي مكفي فكركن؟ لسبب واحد: هيدا المواطن السواق، فادي اللي طلعت معو الليلة رجع كمان غيرلي عقلي، وأكد لي إنو مظبوط عيش كثير بتشوف كثير وغير بأهميّة وتراتبية المقالات إذا كنت أنا صحافي، هيدا إذا... ولكن رح ابدأ كفي المقال اللي كنت حابب وصلكن إياه، بكرة، لتشوفوه بعد بكرة، بس شوفوه هاه. عافكرة في ناس يشوفوه بس ما بيقروه، ولشو؟ الله العليم.

ملاحظة: المقال لإلك، وعفواً لأنّي تأخّرت عليك، ما خصني وفادي من عندكن من المنطقة.



www.porschebeirut.com

Tried, tested, yours.

Porsche Approved.

- 1.19% interest rate*
- 111 point inspection
- 2 year Porsche worldwide warranty

* Terms and conditions apply.



Porsche Centre Lebanon s.a.l.
Telephone: 01 573 911, 70 931 911

كل لبناني مشبوه



ليبيا تطرد لبنانيين بحجة الخوف من التبشير بالتشيع (أرشيف)

مطار بيروت المواطن اللبناني (م. م. ع.) عائداً من رحلة احتجاز لحريته دامت أسبوعين في الكوت ديفوار حيث كان يعمل منذ سنوات. اعتقل هناك بطريقة الخطف، واقتيد مكبلاً معصوب العينين إلى فيلا مهجورة. المحققون الذين استجوبوه هناك إسرائيليون، وكانوا يجهدون لإخفاء لكنتهم الإسرائيلية، عندما كانوا يحادثونه بلهجة عربية «مكسرة». أخضع الرجل لتعذيب نفسي ممنهج، وآخر جسدي لا يترك أثراً. وطوال الأيام الاثني عشر ظل مكبل اليدين والرجلين، ومتروكاً على الأرض شبه عار. وطوال فترة خطفه، كان التحقيق معه يدور حول أمر واحد، مفاده أن أحد اللبنانيين المقيمين في أبيدجان وشي به، بأنه حاول تجنيده لمصلحة حزب الله. ولدى مراجعة الجهات الرسمية في أبيدجان بظروف خطف الرجل، أعلنت عدم علمها بالحادث.

وما يُخشى منه اليوم هو استثمار القرار الاتهامي من قبل المحكمة البلغارية لعنصرين من حزب الله، من طريق السعي إلى إيذاء الحزب، عبر النيل من الاعتزاز اللبناني، وخصوصاً الجزء الذي تصنفه إسرائيل على أنه يمثل قاعدة الحزب الاجتماعية المباشرة. ومرة أخرى هدف هذه الخطة هو إيصال رسالة إلى شريحة المغتربين وأهاليهم داخل لبنان، بأن بقاء الحزب على خيار المقاومة يعرض مصالحهم للخطر.

أن الإجراءات الليبية بحق اللبنانيين هي في نطاقها العملي باتت أشمل من كونها مجرد إجراءات احترازية، وتكاد تشبه العقاب الجماعي. ولدى متري وقائع عن منع الجهات الليبية موظفين لبنانيين في الأمم المتحدة طلبتهم الأخيرة للعمل ضمن مهماتها في ليبيا، وصولهم لأسباب على صلة بهويتهم المذهبية.

أهداف أبعد أثراً

والواقع أن ما يحدث في ليبيا، ليس منقطع الصلة عن حملة ممنهجة تحصل في العديد من دول العالم التي يوجد فيها اغتراب للبنانيين. والهدف الأساس منها، جعل شريحة لبنانية يصنفها الغرب وإسرائيل بأنها الجزء المغترب من «القاعدة الاجتماعية للمقاومة في لبنان» تشعر بأنها تدفع ثمن مضي حزب الله في خيار المقاومة، وذلك بجعل مصالحها في الاغتراب مهددة بالانهيار.

ويلاحظ أن إسرائيل تطبق هذه الخطة المركبة للنيل من حزب الله بأشكال مختلفة. ففي أفريقيا تمارس أساليب تتلاءم مع حجم نفوذها الكبير هناك، فتتعاون مع مفاصل أمنية محلية أفريقية لتنفيذ عمليات طرد للبنانيين شبيعة تحت عنوان تورطهم بالإرهاب. وثمة وقائع على هذا الصعيد، حدثت أخيراً، ويمكن أخذها نموذجاً ذا دلالات: خلال ربيع العام الماضي، وصل إلى

ورود معلومات إلى الجهات الأمنية الليبية تفيد بوجود مجموعات تنشط لنشر التشيع في ليبيا، تضم إيرانيين ولبنانيين.

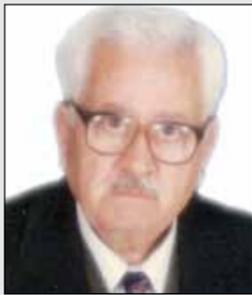
لكن الوزير السابق طارق متري الموجود الآن في ليبيا ك ممثل للأمين العام للأمم المتحدة، يؤكد في كلام نقل عنه

إلى ليبيا، رغم أن هذا الأمر موجود في الواقع العملي. ويزعمون أن كل ما في الأمر هو إجراءات احترازية اتخذتها الوزارة المذكورة، ضد بعض اللبنانيين ممن تحمل جوازات سفرهم تأشيرات صادرة عن جمهورية إيران الإسلامية. ويعززون سبب هذه الإجراءات إلى

نجحت الخارجية اللبنانية في لفت نظر السلطات الليبية إلى ضرورة وقف هذه الممارسات، لكن النتائج العملية لا تزال قليلة. فالرسميون الليبيون ينفون وجود قرار لوزارة الداخلية الليبية يقضي بمنع منح تأشيرات دخول للرعيا اللبنانيين

انتقل إلى رحمته تعالى المغفور له

السيد محمد علي الأمين (أبو خالد)



والده المرحوم السيد مصطفى حسين الأمين والدته المرحومة الفاضلة أم كلثوم فضل الله زوجته المرحومة فاطمة الأمين أولاده: سلمى، خالد، هيفاء، جميلة، يوسف، الزميل إبراهيم، أم كلثوم، أحمد أشقاؤه: المرحوم حسين، توفيق، المرحومة مريم، حسبية سهيلة

تقبل التعازي اليوم الخميس 7 الجاري في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء - الجناح قرب مقر أمن الدولة من الثانية ظهراً حتى الساعة مساءً.

الأسفون: آل الأمين، فضل الله، العاصي، الدوّزي، الداموري، الجندي، العبد الله، الوتار، الزعتري وعموم أهالي صيدا وشقرا.

المعارضة البلغارية: لا أدلة دامغة على تورط حزب الله

يحيى دبوفا

بمصالح وتقديرات سياسية، وضمن ظرف وتوقيت مناسبين». وأعربت الصحيفة عن خشيته، من أن الفصل الذي ورد في نتائج التحقيقات، كما أرادها البلغار، ما بين الجناح العسكري والجناح السياسي لحزب الله، سيشكل مخرجاً للكثير من الدول الأوروبية، التي لا تريد أن تواجه حزب الله، ومن بينها فرنسا، التي تخشى على مكانتها ومصالحها في لبنان والمنطقة. من جهته، أكد وزير الخارجية البلغاري، نيكولاي ملادينوف، ما تخشاه إسرائيل، وأشار في حديث تلفزيوني أمس، إلى

حزب الله: الاتهامات لا تقدم ولا تؤخر

وفيما لم يصدر حزب الله بياناً تعليقياً على الاتهام البلغاري، أشار نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم إلى أن إسرائيل «فشلت في إيجاد بيئة قادرة تقود حملة دولية من أجل إرهاب الناس والدول من حزب الله، ومن أجل تسليط الضوء على المقاومة حتى تحاصر».

من جهته، أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أنه اتفق مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «على أن يستكمل درس الملف وتدقيق مضمونه بعد ورود كل المستندات المتعلقة بهذا الموضوع من المدعي العام البلغاري».

بدوره، رأى رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن اتهام حزب الله بحادثة بلغاريا «له طابع سياسي داخلي في بلغاريا التي تمر في مرحلة انتخابية بدورها». وفي ما يشبه التنبؤ لانتهاج، رأت الأمانة العامة لقوى 14 آذار أن ما صدر عن السلطات البلغارية «قد يخلف تبعات سياسية وغير سياسية على لبنان، وخصوصاً إذا تبنى الاتحاد الأوروبي التهمة وأدرج الحزب المذكور على لائحة الإرهاب، مع ما يستجره ذلك من إساءة إلى لبنان».

بمصالح وتقديرات سياسية، وضمن ظرف وتوقيت مناسبين». وأعربت الصحيفة عن خشيته، من أن الفصل الذي ورد في نتائج التحقيقات، كما أرادها البلغار، ما بين الجناح العسكري والجناح السياسي لحزب الله، سيشكل مخرجاً للكثير من الدول الأوروبية، التي لا تريد أن تواجه حزب الله، ومن بينها فرنسا، التي تخشى على مكانتها ومصالحها في لبنان والمنطقة. من جهته، أكد وزير الخارجية البلغاري، نيكولاي ملادينوف، ما تخشاه إسرائيل، وأشار في حديث تلفزيوني أمس، إلى

قاسم: إسرائيل تقود حملة دولية لإرهاب الدول من حزب الله

أن «بلغاريا صممت مدة ستة أشهر، ولم تدل بأي شيء يتعلق بالتحقيقات، إلا أن لدينا الآن دليلاً قوياً جداً على أن الذين خططوا ونفذوا الهجوم، هم من الذراع العسكري لحزب الله». وشدد ملادينوف على أن مسألة إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب الأوروبية، موجودة على طاولة البحث منذ زمن، «لكن بالنسبة إلى حكومتي فهي لا تريد التعرض لهذه المسألة قبل أن يتوافر لديها دليل قوي، يربط حزب الله بالهجوم الإرهابي». وفيما حث وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاتحاد الأوروبي على إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب، استمرت المعارضة البلغارية بالتشكيك في ما أعلنته حكومة بلادها؛ إذ أكد عدد كبير من

بدأت إسرائيل أمس، حملة ما بعد صدور نتائج التحقيقات البلغارية، واتهام عناصر من حزب الله، بالضلوع في تفجير بورغاس في تموز الماضي. ومع أن التوقعات ليست متفائلة جداً، إلا أن هدف الحملة واضح: الحؤول دون «تجزئة» حزب الله بين جناح عسكري وآخر سياسي، وإدراجه على اللائحة الأوروبية للإرهاب.

المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، عوفير غندلمان، قال في حديث تلفزيوني أمس، إن نتائج التحقيقات كما صدرت في بلغاريا، «تؤكد مجدداً أن حزب الله لا يشكل خطراً على إسرائيل وحسب، بل

وأيضاً على سلامة العالم». ولفت موقع «واللا» الإخباري العبري إلى أن «المؤسستين السياسية والأمنية في إسرائيل، تلقنا نتائج التحقيقات البلغارية، بأحاسيس متداخلة؛ إذ من جهة، تساعد النتائج إسرائيلي ودولاً أخرى في الاتحاد الأوروبي، كبريطانيا، على زيادة الضغوط على دول أخرى في الاتحاد، كفرنسا، وحثها على إعلان حزب الله تنظيمياً إرهابياً، وقطع أي صلة أو علاقة معه. لكن من جهة أخرى، كانت خيبة أمل إسرائيلية، بأن نتائج التحقيقات لم تذهب أبعد من ذلك، وامتنعت عن اتهام إيران، بأنها تقف أيضاً وراء العملية في بورغاس».

بدورها، نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، عن غيلز دو كرتشوف، المسؤول في الاتحاد الأوروبي، الذي له صلة بملف مكافحة الإرهاب في الاتحاد، أن «إلقاء مسؤولية التفجير على حزب الله، ليس بالضرورة سبباً كي يدرج على قائمة الإرهاب»، وأكد أن «لا إدراج تلقائياً وفورياً بناءً على تنفيذ هجوم إرهابي؛ إذ إن المتطلبات القانونية ليست وحدها ما يقرر في هذه المسألة، التي تتعلق أيضاً

تقرير

علماء لبنان استضافوا مارداً للإسلام

غلبت «العفوية» على الاجتماع الطارئ لـ «هيئة علماء المسلمين في لبنان». مواقف نارياً متشجعة، أتبعته بأخرى مهدئة. حرص المشايخ المجتمعون على إيصال الرسالة: «عرسال خط أحمر». فأكدوا جملة شروط وضعوها برسم قيادة الجيش، لكنهم شددوا على التزامهم «منطق الدولة»

رضوان مرتضى

ضجّت القاعة بالتكبيرات. فجأة، علت أصوات المشايخ هاتفة: «الله أكبر، الله أكبر». حماسةً أثارت شهية الحاضرين في المؤتمر الصحافي الذي دعت إليه «هيئة علماء المسلمين في لبنان»، في فندق السفير ببيروت، فانبرى بعضهم للمزايدة انفعالية. «أفضل طريقة للدفاع هي الهجوم»، عبارة افتتحت جولة المداخلات. أطلقها أحد الحاضرين، فتلقفها شيخ ليزايد على سابقه: «من يعتد علينا، فسنعتمد عليه. من يقتل أخي أو أبي فساقطه، ولو كان من الجيش». كلمات عنيفة أطلقتها حنجره الشيخ كاشفة عن غضب يعمل في داخله. هنا تعلق التكبيرات مجدداً. حدة الشيخ تلاقي «تطبيب» الكثيرين. ينفعل الشيخ أكثر، مضيفاً: «أصل البلاء من حزب اللات. يُريدون إغلاق الشريان الحيوي الذي يمد شرفاء سوريا بأسباب الصمود». ويرد قائلًا: «باسم المقاومة يُتاح لهم كل شيء». يتحدث عن الحزب الذي «يرسل مقاتليه إلى سوريا لقتل الأبرياء بحجة حماية المقامات»، ثم يضيف عبارة: «لو عاد الأمر إلينا لأزلنا المقام أصلاً»، يتبعه بقول شريف: «إن جريمة المسلم عند الله أعلى من جريمة الكعبة، فعن

أي مقام يتحدثون؟». ترتفع الصيحات المكبرة مجدداً. يغلب الاحتقان على جو المداخلات، فيتدخل أحد المشايخ مهدئاً: «أفراد الجيش أبناؤنا، وكلنا تحت سلطة الدولة وسننتظر انتهاء التحقيق القضائي». يسحب شيخ آخر الميكروفون يتحدثاً: «لن نرضى بأن يُعطي الجيش على عمل الشبيحة. مارداً للإسلام قد استفاق». مزيد من المواقف تتوالى. يصل الميكروفون إلى شيخ آخر، فيتحدث عن عملية دهم نفذت منذ ثلاثة أسابيع في خلدة. يُشبهه الشيخ المشاهد التي عاينها بأنه شعر كأن عملية الدهم تُنفذ في فلوحة العراق. يُعقب عليها بخلصة ضمنيها: «الاستهداف لا يقتصر على عرسال. كل منطقة فيها تحرك إسلامي يحاولون استفزازها». هنا يستعيد الدفة مشايخ تغلب التهدة على كلامهم. يطلبون من زملائهم الحرص على عدم استخدام التعابير الانفعالية التي تزيد الانقسام وترفع مستوى الاحتقان. هكذا انقسم المشايخ الذين

حضروا الاجتماع الطارئ الذي دعت إليه «هيئة علماء المسلمين في لبنان». اختلطت المواقف المتشجعة بالمواقف الداعية إلى التهدئة أثناء الاستماع إلى مداخلات الحاضرين. قبل ذلك، كان كل شيء هادئاً تقريباً. «جريمة، لا نغفر، ترتكب بحق الأمة»، مضمون عبارة لخصت مدى فظاعة قضيتي «قصاص عرسال» و«الزواج اللاديني» (المدني)، بالنسبة إلى المسلمين السنة. إضافة إلى تطرقهم إلى الكاريكاتير المسيء إلى العلماء المسلمين الذي نشر في جريدة الشرق. فقد ظهر رسم الرئيس سعد الحريري، تعلوه عبارة تتحدث عن «احتجاج العلماء» مذيّلة بقول «القافلة تسير»، فطالب المجتمعون بالادعاء على الصحيفة. بعيداً عن ردود الفعل العفوية، حرص المنظمون على تغليب «لغة العقل ومنطق الدولة» على كلماتهم. «المطالب المشروعة» صاغتها كلمات خطباء «الاجتماع الطارئ» الذين تعاقبوا على المنبر، فكانت عبارة عن تساؤلات عن

وثائق، ثبوتية للمهمات الأمنية

يؤكد المقربون من رئيس بلدية عرسال علي الحريري وجود مدينتين قتلى، يجزمون بأنهم سقطوا خلال الاشتباكات بعد استهداف المطلوب خالد حميد. ليس هذا فحسب، يطالبون الجيش بالكشف عن هوية ثلاث جثث مجهولة سلّموه إياها، علماً بأن المؤسسة العسكرية تؤكد أن الجثث الثلاث تعود للجرحي الذين كانوا غائبين عن الوعي (ملازم أول ورتيبان). غير أن المقربين من الحريري يتحدثون عن «وثائق» تؤكد ادعاءاتهم، فيستندون إلى أوراق ثبوتية (إخراج قيد وهوية ورخصة سوق)، وجدوها في ملابس أحد الشهداء تحمل اسم روادع. المقتنعون بنظرية وجود مدينتين مع الجيش في جرد عرسال، كانوا يريدون استخدام هذه المستندات لإثبات وجهة نظرهم، قبل أن يتبين لهم أن هذه الوثائق عائدة إلى الشهيد الرائد بيار بشعلاني، وتحمل صورته الشمسية، وأن استخبارات الجيش تزود بعض أفرادها عندما يخرجون في مهمات أمنية محددة بوثائق تخفي هويتهم الحقيقية.

من جهة أخرى، كشفت مصادر أمنية أن الجيش أصدر وثيقة عممها على حواجزه تتضمن طلب توقيف نحو 83 مطلوباً مشتبه في مشاركتهم بالكمين الذي نصب لعناصر الجيش بعد إنجازهم مهمتهم في عرسال. وتشير إلى أن من بين هؤلاء كل من رئيس البلدية علي الحريري وابن عمه مصطفى الحريري الملقب بـ«أبو طاقية».

ملابسات حادثة عرسال، بالإضافة إلى ردود على اتهامات طاولتهم، «محاولة الإيقاع بين الجيش وأهالي عرسال، وتحديد الطائفة السنية»، ثم اتفق على انتظار نتائج التحقيقات التي أصروا على أن تكون علانية. افتتح الاجتماع بكلمة لنائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت، فكان سرداً لـ «شبهات» عدة، رأى الحوت أن كثيرين سقطوا فيها. فبدأ من «الزواج اللاديني» ليصل إلى «حادثة عرسال». تحدث الحوت في الأولى عن أصل طرح الزواج المدني، مفيداً عن شبهات عدة. فرأى أن «الطرح مخالف للقوانين»، وإقراره أقرب إلى تعديل دستوري ينقض «العيش المشترك». وفي حادثة عرسال، أكد الحوت إدانة أي اعتداء يطاول الجيش، لكنه طالب بوقف الاعتقالات العشوائية، داعياً قائد الجيش إلى فتح تحقيق جدي يُجيب عن تساؤلات عديدة لا تزال من دون أجوبة.

وتحدث القاضي الشيخ همام الشعار عن مسألة طرح الزواج المدني، ففند مبررات رفض الزواج اللاديني، مشيراً إلى أن «رافض بعض الشريعة كرافضها كلها». بدوره قرأ الشيخ أحمد الفلطي بياناً، نيابة عن أهالي بلدة عرسال، أدان فيه «قرار التصفية الميداني وعملية اغتيال المواطن خالد الحميد الذي لم يكن قد صدر في حقه مذكرة توقيف»، وتوجه الشيخ الفلطي إلى أهالي ضباط وعناصر الجيش قائلاً: «نؤكد أننا لم نقتل أبناءكم، إنما قتلهم من زج بهم». وأكد أنه لم يجر تنكيل بالجنح كما صورت وسائل الإعلام، مشدداً على «أننا تحت سلطة الدولة». وأشار الفلطي إلى أن «للجيش ستة مراكز عسكرية في البلدة لم يسبق أن حصل عليها اعتداء». ونقل عن الأهالي مطالبتهم بـ«تحقيق قضائي شفاف وعلني وتوضيح لماذا دخلت المجموعة متخفية دون إخبار القوى الأمنية». وكرر تساؤله غير مرة عن «سبب تصفية حميد ميدانياً حتى قبل محاولة توقيفه». وسأل أيضاً عن دافع المجموعة للذهاب باتجاه الجرد وليس عبر طرق عرسال المعتمدة. ثم تحدث الرئيس الدوري للهيئة الشيخ

أحمد العمري مفتتحاً كلامه بعبارة: «لا عدوان إلا على من اعتدى». ثم قرأ بيان هيئة العلماء المسلمين الذي رأى فيه أن «إقرار الزواج المدني سيؤدي إلى فتنة»، واصفاً إياه بأنه نسخة عن الزواج الغربي المسيحي. وفي ما يتعلق بما جرى في عرسال، دعا البيان إلى «تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الجريمة المتبسة والمزدوجة بحق أهلنا في عرسال وأبنائنا في الجيش». كذلك دعا إلى «الكشف عن القتل الأخيرين الذين سلّمهم الأهالي للجيش

تقرير

كونيللي في صور: سياحة وسفر ونفط!

أمال خليل

قد تكون صورة المفوض السامي لا تزال عالقة في ذهن السفارة الأميركية في لبنان مورا كونيللي، التي «اقتحمت» مدينة صور الجنوبية أول من أمس. قبل وقت قصير من الزيارة، أبلغ المجلس البلدي ومديرية الآثار في المدينة أن وفداً من وكالة التنمية الأميركية سيتفقد عدداً من المشاريع التي مولتها الوكالة قبل عام 2006. موكب الوكالة المفترض، وهو كونيللي طبعاً، افتتح زيارته في الملعب الروماني الأثري. قطع الموكب مسافة بعيدة داخل الملعب سالماً طريقاً ترابية ضيقة غير مخصصة للسيارات في الأصل. ورغم تحذيرات حراس الموقع الأثري، لم يابه سائقو عوكر لضرورة ركن السيارات خارج الموقع، فيما انهمك المرافقون



بنزول كونيللي وسط دهشة الجموع: السفيرة الأميركية تطأ للمرة الأولى أرض صور. لم يوفق رئيس البلدية حسن دبوب بتقديم الترحاب العاجل بالسفيرة؛ إذ اعترضه فريق حمايتها للتدقيق بهويته. فيما أصرت «صاحبة السعادة» على ابتعاد عناصر الشرطة البلدية والأجهزة الأمنية عن المكان، لدواع أمنية؛ اعترض دبوب، «من يزور من؟ أتت أم نحن؟». وبالترام مع الهرج والمرج بين البلدية وحراس عوكر، انزلت إحدى سيارات الموكب، التي أصر سائقها على ركنها فوق طريق ترابية مخصصة للمشاة. وتسبب الانزلاق بانهباء جزء من حائط الدعم، الذي أشار مسؤول المواقع الأثرية في صور علي بدوي لـ «الأخبار» إلى أن الحائط استحدث منذ سنوات، وأنه رفض عرض «العوكرين» لإصلاحه.

تخفي كونيللي لم يقف عند الملعب الروماني؛ إذ انتقلت بسرية إلى قلب الحارة القديمة لتناول الغداء في مطعم مقابل ميناء الصيادين، وسط إجراءات أمنية مشددة خنقت المدينة بزحمة السير. لم يدم سر كونيللي طويلاً، فتاريخ صور قد يكون ممتعاً لسائح أوروبي أو أميركي تقليدي. أما بالنسبة إلى سفيرة أميركية، فإن ما يعينها من الاستماع إلى استعراض سياحي عن صور وآثارها، هو أن صور «تملك فقط في بحرنا، وهذا أهم شيء»، على ما يقول الحاضرون. رحلت كونيللي، من دون أن تتفقد مشاريع «الولايات المتحدة الخيرية» وما مولته وكالة التنمية الأميركية. لكن الزيارة لم تمر من دون ردود فعل؛ إذ استنكر عدد من فعاليات المدينة الزيارة «واستقبال كونيللي في مدينة المقاومة»

تقرير

14 آذار: عرسال مقابل الضاحية!

عرسال ليست مونت كارلو. وهي لن تكون كذلك حتماً. أما ما يجمع بين الاثنين فهو «المقامرة». في أفخم منتجع سياحي في إمارة موناكو مقامرة من النوع الترفيهي، حيث توجد الكازينوهات الشهيرة. أما في عرسال، فالمقامرة سياسية، يلعبها فريق الرابع عشر من آذار باتقان

بات أمراً بديهياً عند «المستقبل»، فقد قذفت أحداث عرسال مسيحيي الرابع عشر من آذار إلى وضع حرج جداً. كان هذا الجناح المعارض يتمنى أن «تنتهي العملية الأمنية التي نفذتها مخابرات الجيش في عرسال عند حدود اعتقال المطلوب خالد الحميد المعروف بكونه أحد الناشطين على خط دعم الثورة السورية». لا يأتي ذلك حرصاً على الأرواح العسكرية التي ذهبت ضحية الكمين، بل تجنباً للوصول إلى مواجهة بين القوى السياسية المعارضة.

من البديهي، أن «لا يكون في لبنان جيش سوى الجيش اللبناني». ولا بد لهذه المؤسسة أن «تتخذ التدابير اللازمة إن توافرت لديها معلومات عن مطلوبين في أي منطقة لبنانية». لكن من غير الطبيعي أن «تودي هذه التدابير بحياة عسكريين وضباط». بهذا الحرص الخجول، تتحدث مصادر قواتية وكتائبية عن الجيش. لكن هذا الحرص لا يُمكن أن يغطي «انتقاداتهم». ولمراعاة الجمهور المستقبلي، يجنح هؤلاء إلى الحديث عن أن العملية الأمنية التي نُفذت، كان لا بد لها من أن تكون مُحكمة ومنسقة مع عدد من الأجهزة الأمنية الأخرى. تضع هذه الأصوات «عناصر الجيش في دائرة المتهمين». برأيهم «ثمة خطأ كبير حصل في تنفيذ عملية الدهم». ورغم اعترافهم بحق الجيش في «الدخول إلى أي منطقة من الشمال إلى الجنوب»، كان على الجيش أن «يعرف أنه ذاهب إلى مرتب آمن، بات فيه ما يكفي من عناصر القاعدة وجبهة النصرة، لإدراك خطورة المنطقة». ويحذر واضح، ينتقل الحديث للإشارة إلى «خطأ عملائي، لم يكن الأول من نوعه»، للمطالبة «بإعادة النظر بالقرارات التي تُتخذ، وفتح تحقيق شامل لمعرفة من يعطي الأوامر في مديرية مخابرات الجيش، ويدفع عناصرها إلى مواجهة غير مضمونة النتائج».

في الأمانة العامة لـ 14 آذار، خطوط حمراء يجب ألا تسقط. يؤكد أعضاؤها أن «التعرض للمؤسسة مرفوض»، لكن ذلك لا يعني أنها «فوق المساءلة في بعض المواضع». يتذرع المتكلمون بـ «الانتماءات السياسية للعسكريين». يطرحون التساؤلات عن «عدم مراعاة حساسية المنطقة، وجعل العناصر العسكرية جغرافيتها». «بسكجون» على الروايات المتعددة، لشن هجوم على حزب الله، على اعتبار أن «الهجوم العسكري، يخدم الحزب»، الذي «يستخدم الحادثة للمزيد على الآخرين في دفاعه عن الجيش». يتناسون التخلي ببحث الضباط، وينتقلون بخط عسكري من عرسال إلى الضاحية الجنوبية لفتح ملفها إلى جديد. فـ «الفلتان الضاحيوي، هو من فتح الباب للفلتان الحدودي»، «والخطاب المتطرف، ولّد تطرفاً مقابلاً عند طائفة باكملها تشعر بأنها مهددة»، «والسلاح يجزّ

«لا يجوز له فرض عضلاته على مناطق معينة وأخرى لا». غلّف المعتدلون الزرق موقفهم الراض لأحداث عرسال بالمطالبة بـ «فتح تحقيق عسكري وكشف الخطأ الذي وقع»، محمّلين «الحكومة، وطبعاً حزب الله، مسؤولية تفشي السلاح». فيما يبدو عرابو التطرف في التيار، كالتائبين خالد الضاهر ومعين المرعبي أقرب إلى المطالبة بـ «ضرب الجيش من حديد بسواعد عرسالية»، لاعتبارات مذهبية، مع

يضم المدافعون عن «السيادة» التي تعد المؤسسة العسكرية جزءاً لا يتجزأ من حمايتها



الترويج الدائم لموضوع «استهداف الطائفة»، تبدو صورة عرسال في الجناح المسيحي لفريق الرابع عشر من آذار، أكثر تعقيداً. تراعي الشخصيات السياسية الخصوصية المسيحية التي لطالما نظرت إلى المؤسسة العسكرية نظرة «تقديس». حتماً، لا يُمكن هؤلاء المغالاة في إدانة الجيش اللبناني. بين الأمانة العامة لـ 14 آذار والقوات اللبنانية والكتائب، اتفاق ضمني على «بروز وجود سني مسلح في الشمال يتحدى الوجود العسكري لحزب الله في بيروت والبقاع والجنوب». يستطيع هؤلاء الحديث بطريقة فضفاضة عن «حق الجيش اللبناني في الدخول إلى أي منطقة لبنانية يريدونها»، لكنهم لا يجروؤن على اتخاذ موقف حازم برفض التعرض للجيش. وإن كان عرض القوة قد

ميسم رزق

هي عرسال مجدداً. المنطقة التي قفزت من الخريطة الجغرافية اللبنانية، وانضمت بإرادة بعض الذين استولوا على قرارها إلى الأحداث السورية. انخرطت في «الثورة» حتى صارت فيها «تنسيقية». اختلط فيها المحلي بالسوري، وباتت بقعة توتر، سالت فيها الدماء يوم الجمعة الماضي. في أيار 2012، وجد فريق 14 آذار في البقعة المنسية نقطة عبور إلى قلب الأحداث السورية. بموكب سيار من بيروت إلى الحدود، هروا وفد ضم النواب عاصم عراجي وجمال الجراح وأنطوان سعد وطوني أبو خاطر وأمين وهبي وزياد القادري وشانت جنجنيان والنائب السابق فارس سعد وإدي أبي النعم، إلى البلدة لتفقد النازحين السوريين. وبموقف صريح وواضح طالب هؤلاء بـ «حماية المنطقة من انتهاكات الجيش السوري النظامي»، من دون التعليق آنذاك على الانتهاك الذي مارسه رئيس البلدية علي الحجيري عندما أفتى لسكان البلدة بأن يحملوا الأسلحة في سياراتهم وبأن يمنعوا أيأ كان من توقيفهم، على قاعدة «يا قاتل يا مقتول». يتبرأ النواب اليوم من موقف الحجيري عبر التذكير بمطلبهم «نشر الجيش اللبناني على الحدود بمؤازرة قوات دولية»، حتى «لا يتمكّن أي طرف من أن يتمرّج أو يقوم بعراضة مسلحة». حتى كتلة نواب زحلة التي شارك ثلاثة من نوابها في الزيارة، أدانت في بيان لها أمس «الاعتداء والتعرض لدورية الجيش اللبناني، والطريقة التي عومل بها عناصر الدورية من قبل بعض أبناء البلدة»!

يضع المدافعون عن «السيادة» التي تعد المؤسسة العسكرية جزءاً لا يتجزأ من حمايتها، بين الروايات الرسمية والأهلية والإعلامية، وإن شددوا على «محاسبة كل العناصر الذين اعتدوا على الجيش»، لا يتوانون عن ربط الحادثة بـ «محاولة تأديب» المنطقة وساكنيها، الذين يُشكلون خزناً لتيار «المستقبل».

قوى 14 آذار التي أصابها «ضعف إيمان» بمبادئها، نتيجة الانقسام حول قانون الانتخابات، توخدت مجدداً ضد الجيش، وإن اختلف سقف الخطاب التحريضي ضد المؤسسة بين تيار وآخر، أو حزب وآخر، وحتى بين النواب داخل الكتلة الواحدة. لا يرى بعض تيار المستقبل حرجاً في الدفاع عما قام به عناصر مسلحون بحق عناصر الجيش اللبناني. يُمكن ببساطة الكيل بمكيالين. الهجوم على الضاحية الجنوبية «الخارجة عن سلطة الدولة» يسبق الهجوم على الجيش. فالضاحية «ولدت جرد عرسال، والقفر فوق القانون عند حزب الله، هو ما دفع أهالي عرسال إلى حماية أنفسهم بغنى عن القانون». سقطت عند هؤلاء مقولة أن ييسط الجيش هيئته لفرض الأمن والأمان، بحجة أنه

وذكرت الهيئة أن هناك 3 جثث مجهولة. كذلك عرضوا صورة للمعاون خالد زهران بجزته العسكرية، قاصدين من ورائها التأكيد أن الجثث لم تتعرض للتكثير. وتطرقوا إلى حلقة بُثت على تلفزيون «أم تي في» للمقدم التلفزيوني جو معلوف، تحدث فيها عن «السفاحين والإرهابيين من عرسال»، فسألوا عن سبب التحريض متسائلين: «لماذا لم تقم قيادة هؤلاء عندما قُتل أربعة عسكريين في بعلبك». وأجمع الحاضرون على أن هناك حرباً تُشن على المسلمين.

صرعى بشكل يقيني ولم تعلن أي جهة تبنيهم»، سائلًا: «أين ذهبت جثثهم». وطالب بـ «إطلاق فوري للشيخ يحيى الحجيري وسائر المعتقلين». لم يقتصر الاجتماع على الكلمات؛ فقد دعت «هيئة علماء المسلمين في لبنان» خطبها بصور. فعرضت شهادة عيان تقول إنها شاهدت كيفية إطلاق المسلحين النار على خالد الحميد. وذكرت أنه لم يقاومهم، شارحة كيف سحبت جثة حميد قبل أن ينطلق المسلحون باتجاه الجرد.

بيانا أشارت فيه إلى أن كونيللي «زارت صور لتعزيز حماية المواقع الثقافية وتفقد مشاريع للحفاظ على التراث المدعومة من صندوق السفير الذي أنشاه الكونغرس عام 2001».

من قبل بلدية محسوبة على الرئيس نبيه بري وتضم ممثلين عن حزب الله»، وخصوصاً أن السفارة «جاءت خلسة تحت ستار وكالة التنمية». من جهتها، أصدرت السفارة الأميركية في بيروت

إعلان من شركة كازينو لبنان ش.م.ل.

قررت شركة كازينو لبنان، شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية، توزيع سلفة على أنصبة أرباح مرحلية بمعدل ٢٥ (خمس وعشرون) دولاراً أميركياً للسهم الواحد (تحسم منه الضريبة)، ابتداءً من الاثنين ٢٠١٣/٢/١٨ في مركز الشركة الرئيسي في المعاملتين من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الواحدة بعد الظهر وعند تسليم القسيمة رقم ٢٨، وذلك إستناداً لكتاب تعهد من شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.، حاملة أكثرية أسهم شركة كازينو لبنان، تاريخ ٢٠١٣/١/٢٩ رقم ٢٤٦/م.ش. ١٣/لضمانة طلب التوزيع. شركة كازينو لبنان ش.م.ل.

في الواجهة

انتخابات 2013: تأجيلك إداري..

تكاد دينامية

المواقف من قانون الانتخاب الذي يصرّ عليه كل من طرفي 8 و14 آذار أفضل سرعة من اقتراب اللجنة الفرعية من إنجاز حقيقي وهي تسابق الوقت. التحق اقتراح الرئيس سعد الحريري بالجدل وضاعف من الانقسام. هكذا حال انتخابات 2013: أقرب إلى تأجيل أو إلى تمديد

نقولا ناصيف

لم يستطع الرئيس سعد الحريري، في باريس، انتزاع موافقة الرئيس أمين الجميل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على مبادرته بقانون جديد للانتخاب أفصح عنها في ما بعد. اكتفينا بموقف متحفظ هو أنه برسم المناقشة فقط. لم يتخلّ الجميل عن اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، ولم يتحمس جنبلاط لتقسيم جديد يتجاوز الدوائر الحالية لقانون الانتخاب النافذ، وخصوصاً أن اقتراح الحريري جعل الشوف دائرتين انتخابيتين.

انتهى مطاف المبادرة قبل أن يبدأ ويصير النور: عند حليف اختصر لتيار المستقبل موقف المسيحيين من قانون الانتخاب، من دون أن يُوفق الحريري في استمالة جنبلاط إلى اقتراحه تعويض إخفاق تفاهمه مع حزبي الكتائب والقوات اللبنانية. ما تلا اجتماع الحريري بالجميل وجنبلاط لا يعدو إبقاء الأنفاس في مبادرة بلا رئة.

تقدّم نواب تيار المستقبل باقتراح قانون لم يشق طريقه إلى اللجنة الفرعية لقانون الانتخاب. وقد لا تجد اللجان النيابية المشتركة في 18 شباط متسعاً من الوقت لمناقشته، وهي بالكاد عالقة بين صيغ تهاوى، وإحدى تلو أخرى، بطريقة التصفية والفيوتوات المتبادلة. في دائرة التصفية هذه، دخل اقتراح الحريري، بعد مشروع الحكومة للنسبية واقتراحي الدوائر الـ50 واللقاء الأرثوذكسي، والآن اقتراح التصويت المختلط في طريقه إلى التصفية. لا تيار المستقبل وجنبلاط يقبلان بالنسبية واقتراح اللقاء الأرثوذكسي، ولا الأفرقاء المسيحيون يقبلون بسوى اقتراح اللقاء الأرثوذكسي أو ما يمثله بإعطائهم حصتهم كاملة في المقاعد المسيحية الـ64، ولا قوى 8 آذار والأفرقاء المسيحيون يقبلون بالدوائر الصغرى على صورة قانون 2008. عكست جانباً من هذه الخلاصة مداورات الحريري وجنبلاط في العاصمة الفرنسية في 29 كانون الثاني: 1 - لم يطرأ تغيير على مواقفهما

نفسها من مقاربة قانون الانتخاب، وهي رفض اقتراح اللقاء الأرثوذكسي والمشروع الحكومي للنسبية. لم يجهر جنبلاط بتأييده اقتراح الحريري، مكتفياً بوصفه بأنه برسم المناقشة. يرفض أيضاً اقتراح الدوائر الـ50، في حين أن الحريري اكتفى من هذا الاقتراح بالتصويت الأثري والدوائر الصغرى بعد خفض عددها إلى ما أضحى عليه اقتراحه هو.

2 - أبلغ جنبلاط الحريري استمراره في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، متمنياً عليه ألا يطالبه بالخروج منها في الوقت الحاضر، تفادياً لمزيد من الأزمات الداخلية. ونصحه بتخفيف حملته على ميقاتي.

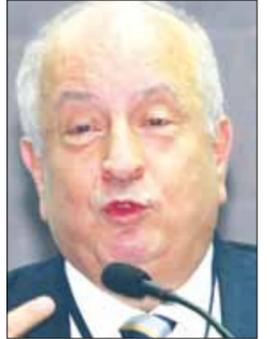
3 - أجريا تقويماً للوضع في سوريا بعد ظهور ما عدّه جنبلاط تواطؤاً دولياً على المعارضة لمصلحة نظام الرئيس بشار الأسد، ولاحظ أنه سيستلزم أمد الحرب هناك. أكد جنبلاط أنه لا يزال على موقفه المناوئ لنظام الأسد، ويتمنى سقوطه في أسرع وقت لوضع حد للحرب في سوريا، لكن تقويمه



المشهد السياسي

ميقاتي يحسم: أمر الداتا لي

بعد طول تجاذب سياسي وقضائي وأمني في موضوع تسليم داتا الاتصالات إلى الأجهزة الأمنية، أعلن رئيس الحكومة أن الأمر له في هذا الموضوع، وأنه سيسلم الأجهزة الأمنية حركة الاتصالات كاملة



ماضي يفتح ملف «المدينة»

ينوي النائب العام لدى محكمة التمييز، القاضي حاتم ماضي، إعادة فتح ملف بنك المدينة قريباً جداً، بما يعنيه ذلك من استدعاء لشخصيات بارزة والاستماع إليها. وبحسب ما يُنقل عن ماضي، فإنه سيسير بالقضية حتى النهاية، رغم حساسيتها، علماً بأنّ هذه القضية حُفظت لسنوات طويلة في أدرج القضاة الذين تعاقبوا عليها.

يُذكر أن ماضي استقبل أمس هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، تداول مع أعضائها قضايا مصرفية مختلفة، منها ملف بنك المدينة وتداعياته، واتفق على ضرورة إعادة فتح هذا الملف.

مجموعة من التساؤلات والملاحظات التي وعد بأن «ينقلها إلى حزبه»، وسبق الجلسة تصريحات بشرت بتساعد الدخان الأبيض يوم

المجلس لم يأخذ بهذا التعريف، وأن نص القانون 140 واضح. من جهة أخرى أقر مجلس الوزراء شروط تاهيل الشركات للاشتراك مسبقاً في دورات تراخيص للأنشطة البترولية، وهذا يعني كما قال وزير الطاقة جبران باسيل إنها الخطوة الأولى للبدء بتنفيذ المناقصات.

معايير قانون الانتخاب

في الشأن الانتخابي، دخلت لجنة الاتصال النيابية المكلفة درس قانون الانتخاب في اجتماعها أمس، في تفاصيل الأرقام والتقسيمات الإدارية بهدف الوصول إلى قاسم مشترك في ضوء الاقتراحات المكتوبة التي قدّمها كل من النائبين علي بزي وأكرم شهاب، بانتظار ما سيقدمه النائب سامي الجميل يوم الاثنين المقبل. وأكد النواب أن أهم ما توصلت إليه اللجنة في اجتماعها، هو الاتفاق على المعايير الخمسة التي يجب أن يراعيها أي قانون انتخابي، وهي صحة التمثيل، التوازن السياسي، الغموض البناء، حجم الدوائر في النظام الأثري أكثر من 26 دائرة، وفي النسبي من 5 إلى 9 دوائر، والمعيار الخامس هو نسبة التقسيم بين الأثري والنسبي وفق معيار شامل.

وفيما أكد رئيس اللجنة النائب روبير غانم أن «المناقشات إيجابية وتجري بكل تجرد وموضوعية والجميع يناقشون بانفتاح»، بدأ أن الاقتراح الذي قدّمه النائب شهاب «رُفض داخل اللجنة»، ولا سيما من قبل النائبين سامي الجميل وجورج عدوان، اللذين أكدا أن «اقتراح شهاب يخرج عن المعايير التي وضعتها اللجنة وأن طرحه لا يؤمن صحة التمثيل المسيحي لأنه طرح دوائر كبرى على أساس الأثري، وهذا من شأنه ضرب التمثيل المسيحي»، مع العلم أن الأعضاء كانوا قد حملوا شهاب

بعد ورود طلب من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي للحصول على قاعدة بيانات كاملة للاتصالات بدءاً من 1/1/2013. وبعد إشارة ميقاتي إلى أن قائد الجيش طلب الأمر نفسه، ولا سيما بعد حادثة عرسال، جرى نقاش مطول أكد خلاله رئيس الحكومة تمسكه بصلاحياته المنصوص عليها في نص القانون. وبعد طلب استشارة القاضي شكري صادر الذي رأى أن القرار في ذلك لرئيس الحكومة، بينما رأي الهيئة القضائية المعنية بذلك استشاري. وبعد مداخلة للوزيرين سليم جريصاتي ومحمد فنيش، أعلن ميقاتي أن موضوع تسليم الداتا من صلاحيته، موضحاً أنه لن يوافق على تسليم كامل الداتا، لكنه سيعطي الأجهزة الأمنية حركة الاتصالات من دون نقصان. وانتهى النقاش بموافقة المجلس على تنفيذ القانون بحذافيره، وهو ينص على صون الحق بسرية المخابرات، ولم يوافق على إعطاء «الداتا كاملة»، بل سمح فقط باعتراض المكالمات في فترة وزمان محددتين إذا كان الطلب مقدم إدارياً.

لكن وزير الإعلام وليد الداعوق حين تلا مقررات مجلس الوزراء نسب إلى صادر أن «الداتا كاملة» تدخل ضمن تعريف واحد في القانون 140. وأثار تصريح الداعوق رفضاً واستياء لدى الوزراء الذين صوبوا النقاش في جلسة مجلس الوزراء، مؤكداً أن

طغت جريمة عرسال التي ذهب ضحيتها شهيدان للجيش وما أعقبها من مواقف على جلسة مجلس الوزراء أمس، إضافة إلى داتا الاتصالات التي حسم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بتأكيد أنه صاحب الصلاحية في تسليمها للأجهزة الأمنية.

في الموضوع الأول، اعترف ميقاتي في جلسة مجلس الوزراء بأنه أخطأ في كلامه خلال زيارته وزارة الدفاع للبحث مع قائد الجيش العماد جان قهوجي تداعيات حادثة عرسال. وقال، خلال مناقشة حادثة عرسال رداً على انتقاد بعض الوزراء، إنه أخطأ في الكلام ومقاربة هذا الملف، وإن ما جرى في عرسال غير مقبول ولا يجوز أن يميز من دون محاسبة. وجرى نقاش مطول بشأن أداء الجيش، وطالب وزراء تكتل التغيير والإصلاح الجيش بالتحرك والقبض على الفاعلين؛ فالجيش «لا يحتاج إلى إذن من أي طرف ولا تغطية سياسية؛ لأنه في موقع الدفاع عن النفس، وله ملء الحرية في أداء مهمته والتصرف الملائم، ولا سيما أنه انقضت خمسة أيام على الجريمة»، متسائلاً عن سبب التريث في قيام الجيش بما يتلاءم مع خطورة الوضع. وانتقد وزراء الحزب الاشتراكي الحماسة لدى بعض القوى للجيش، ما يجعله يظهر أنه لفريق من دون آخر.

أما في موضوع داتا الاتصالات، فدار نقاش طويل ومعمق حول القانون



مهدد توافقي؟

التحليلي لما يجري على أرضها، في ظلّ التدخلات الدولية، تجعله يخشى من الأوضاع والظروف التي تتغيّر. 4 - ناقشا علاقة جنبلاط بالسعودية، وتردّد أن الحريري وعده بإعادة طرح الموضوع على المسؤولين في المملكة فور عودته إلى الرياض. لكنه لفته إلى أن موقف السعودية منه لم يعد بالسلبية التي كان عليها.

5 - لم يبحث في تحالفهما في انتخابات 2013، وتحفظ جنبلاط عن تقديم أي التزام بذلك، على نحو أشعر الحريري بأن الزعيم الدرزي لا يزال منذ



”
جنبلاط للحريري:
لا تطلبوا مني الاستقالة
من الحكومة

إجراء الانتخابات وفق أحكامه. على مَرّ وقت التأجيل تكون ولاية البرلمان أوشكت على النهاية، وتنتظر موعد إجراء الانتخابات.

على طرف نقض منه يكون التمديد. تمديد ولاية المجلس ولاية كاملة أو نصف ولاية كما حدث بين عامي 1976 و1994 مع صدور ثمانية قوانين تمديد ولاية مجلس النواب لتعذر إجراء الانتخابات في ظلّ الحرب. يشق التمديد طريقه إلى التنفيذ بمشروع قانون أو اقتراح قانون. كلاهما يتطلب غطاءً سياسياً واسعاً أقرب إلى توافق عام: لا الحكومة قادرة على المجازفة به تحمل معارضتها على اتهامها بتعطيل استحقاقات دستورية، ولا الكتل النيابية جاهزة لخطوة مشابهة. يحتاج التمديد أيضاً إلى غطاء كامل وغير ملتبس من السلطات التي ناظت بها المادة 19 من الدستور لتقديم مراجعة لدى المجلس الدستوري لإبطال قانون يتعارض مع أحكامه: رئيس الجمهورية ورئيس المجلس ورئيس الحكومة و10 نواب على الأقل.

أكثر طمأنة إلى التمثيل المسيحي، تذهب بالجميع إلى الانتخابات إذا كانوا يريدونها فعلاً. وفي الغالب قد لا يريدونها كذلك.

تأجيل أم تمديد إذا؟ لا يتشابهان. لكل منهما آلية مختلفة بسلطات مختلفة تقرّرها. لا يختصر أحدهما الآخر، ولا يفضيان إلى نتيجة واحدة. قرار التأجيل تتخذه السلطة الإجرائية لا السلطة التشريعية، ويكون لمدة محددة يقتضي ألا تتجاوز ثلاثة أشهر حداً أقصى، لأسباب تتبناها الحكومة كي تبرره وتضفي عليه صفة الظرفي والموقت فلا يُطعن به لدى مجلس شورى الدولة كقرار إداري. لا يلغي التأجيل نهاية ولاية مجلس النواب في موعدها القانوني، ولا يحييها، ولا يُعلّقها. تقرّره الحكومة تحت وقع حادث أمني كبير، أو التدزّع بالاتفاق على قانون جديد للانتخاب تحتاجه معه وزارة الداخلية إلى مهلة إضافية لإنجاز الإجراءات اللوجيستية التي تضعه موضع التطبيق، وتمكنها من

تركه حينما اختلفا في كانون الثاني 2011، عندما تخلى عنه على أثر إسقاط حكومته وسُمّي ميقاتي لخلافته. لاحظ أنه لا يزال يزرع تحت وطأة المعادلة الأمنية نفسها التي تجعل جنبلاط لا يقترب أكثر من ذلك من قوى 14 آذار. قبل شهرين ونصف شهر من دخول البلاد في المهلة القانونية لإجراء الانتخابات النيابية، أصبح الخيار بين انتخابات أو لا انتخابات، أكثر منه أي قانون تجرى وفق أحكامه. كلا فريق 8 و14 آذار يرفض اقتراحات الآخر من غير أن يسعه فرض أحد اقتراحاته. في المقابل، يهدّد المسيحيون والفريق الشيعي بمقاطعة انتخابات وفق قانون 2008، الأمر الذي يؤوّل إلى استنتاج وحيد هو عدم إجرائها. الأصح تعطيل لا مقاطعة. يصح الأمر نفسه إذا رفض تيار المستقبل المشاركة فيها، رغم أن الحريري أسقط هذا المخرج من حسابه. بل الأصح أيضاً أن فسحة الأمل الوحيدة في إجراء انتخابات 2013، في ظلّ رفض المشاريع والاقتراحات برمتها ورفض قانون 2008، إخضاع الأخير لتعديلات

يستطيع أحد رفضه؛ لأنه يراعي كل المعايير التي أتفق عليها». وفي هذا الإطار، أبلغ رئيس المجلس النيابي نبيه بري النواب بأن «اقتراح تيار المستقبل لجهة تعديل الدستور عليه أن ينتظر إلى النصف الثاني من آذار تطبيقاً للدستور، أما بالنسبة إلى الشق الثاني المتعلق بالتقسيمات الانتخابية، فقد أحاله على الحكومة لإبداء الرأي تمهيداً لإحالته على اللجان النيابية المشتركة. وكذلك بالنسبة إلى اقتراح النائب عاصم قانصوه الذي تقدم به والذي ينص على اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، فقد أرسله أيضاً إلى الحكومة لإبداء الرأي قبل إحالته على اللجان المشتركة». يُذكر أن اقتراح قانصوه هو الأول من نوعه في لبنان، لناعية جعل لبنان دائرة واحدة مع اعتماد النسبية من دون قيد طائفي.

ورأى بري أمام نواب لقاء الأربعاء أننا نمر بمرحلة خطيرة تستدعي من الجميع التفتيش عن مساحة للتفاهم والتوافق، أصلاً أن يكون المدخل إلى ذلك التوصل إلى صيغة توافقية لقانون الانتخابات. من جهته، لفت مجلس المطارنة الموارنة بعد اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال بشارة الراعي إلى أنه «بات لزاماً، والمهلّ الدستورية الفاصلة عن موعد الانتخابات أضحت ضيقة للغاية، أن يتوافق الأفرقاء السياسيين على اختيار القانون الأمثل، بحيث يحقق التمثيل الوطني تمثيلاً يُطمئن جميع المواطنين، ويطبّق قاعدة المناصفة الحقيقية والتساوي بين المسيحيين والمسلمين وفقاً للمادة 24 من الدستور، وبصون العيش المشترك الذي يضفي صفة الشرعية على السلطة كما تنص مقدّمة الدستور عينه».

واستنكر الاعتداء على الجيش اللبناني في بلدة عرسال، مطالباً بتطبيق القوانين بحزم، واحترام

الأربعاء المقبل. وفي الوقت الذي أكد فيه النائب سامي الجميل لـ«الأخبار» أنه سيتقدّم هو والنائب عدوان باقتراح مشترك يوم الاثنين، علمت

طالب وزراء التغيير والإصلاح بالقبض على الفاعلين في جريمة عرسال (أرشيف)



بلديات عكار: مع جورج عبد الله

لا تزال الأنشطة التضامنية والمواقف المستنكرة للتوقيف التعسفي للأسير جورج عبد الله تتواصل بطريقة متصاعدة. وفي السياق، برز أمس اجتماع لبلديات عكار، بمختلف انتماءات رؤسائها السياسية، للتباحث في ما آلت إليه القضية. وطالب المجتمعون في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع الحكومة اللبنانية التي كلفت لجنة وزارية للمتابعة، بإيفاد وفد رسمي للعمل على الموضوع ميدانياً مع السلطات الفرنسية. وطالبوا فرنسا بتطبيق القوانين والتزام تنفيذ قرارات الإفراج عن عبد الله وإبعاده إلى لبنان.

ودعا المجتمعون البلديات التي لديها مراكز مطالعة وتنشيط ثقافي فرنسي (كلاك - CLAC) إلى تعليق العمل في هذه المراكز، والتوقف عن العمل في البلديات يوم 28 من شباط بين الساعة الثامنة والعاشر صباحاً، داعين العكاريين إلى المشاركة الكثيفة في الاعتصام المركزي أمام السفارة الفرنسية في التاريخ نفسه الرابعة عصرًا.

ولم يغيب كمين عرسال عن مواقف المجتمعين، إذ استنكروا في بيان، الاعتداء الذي تعرضت له دورية من الجيش اللبناني، مطالبين «المؤسسة العسكرية بإجراء تحقيق شامل وشفاف إحقاقاً للحق ودرءاً للفتنة»، وأهالي عرسال إلى عدم تغطية المتورطين والتعاون مع الجيش.

المؤسسات العسكرية والأمنية الشرعية. وكان البطريرك الراعي قد بحث والوزير باسيل في ملف قانون الانتخاب في ضوء الأرقام التي أذاعها باسيل في مؤتمره الصحافي الأخير، وفي ضوء مشروع تيار «المستقبل» الذي يرفضه كتكتل التغيير والإصلاح.

سليمان يردّ على فرنجية

على صعيد آخر، عرض الرئيس ميشال سليمان في القصر الجمهوري مع النائب بطرس حرب موضوع رفع الحصانة عنه والأسباب الموجبة التي أدرجت في الطلب.

من جهة أخرى، ردّ مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية على رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، مؤكداً أنه «ليس لديه أي التزامات أو تعهدات

تجاه أطراف داخلية أو جهات دولية، ولا سيما فرنسا، وأنه لا يخضع لأي إملاءات أو توجيهات كائناً ما كانت. كذلك يؤكد بوجه خاص أنه ليس مكبلاً أو مقيداً بملفات أو مرتبطاً بوعود».

وطلب من فرنجية أن يودع القضاء اللبناني ما لديه، كذلك يطلب من القضاء القيام بالمقتضى القانوني في هذا السبيل، وخصوصاً في ضوء المادتين 60 و80 من الدستور.

على صعيد آخر، وفي الذكرى السابعة لتوقيع مذكرة التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر، زار وفدان من حزب الله النائب ميشال عون الذي أكد أن «المذكرة أرست قواعد الاستقرار وأسست لتفاهم ممكن أن يحصل مع كل اللبنانيين من أجل إرساء الأمن والاستقرار».

17 مليار دولار الت



من يراقب سلوك السلطة في الإنفاق المالي؟ (ارشفيف - مروان طمطح)

المناسبات. يكفي كمنال، أن نشير إلى كيفية إنفاق اعتماد مخصص لإنماء بعلبك - الهرمل وعكار، وهما منطقتان من أشد المناطق حرماناً وحاجة إلى الإنماء (أنظر جدول اعتمادات بعلبك - الهرمل). فبموجب القانون 663 الصادر بتاريخ 1997/7/24 خُصص اعتماد لإنماء بعلبك - الهرمل وعكار بقيمة 150 مليار ليرة لبنانية، خُصص بتاريخ 1999/7/19 إلى 68 مليار ليرة لبنانية، ووضع بتصريف مجلس الإنماء والإعمار بموجب حوالة الصرف 49870 الصادرة بتاريخ 1999/7/19 على شكل أمانة لدى أمين صندوق الخزينة المركزي في وزارة المالية.

أما تسديد المبلغ إلى مجلس الإنماء والإعمار فقد تمّ لغاية آخر العام 2008 وفقاً لما هو وارد في الجدول. أما كيف أنفق مجلس الإنماء والإعمار المبالغ المسحوبة من صندوق الخزينة فلا علم لأحد به سوى المجلس.

التجاوز في الإنفاق العام

إن آخر موازنة اقترنت بموافقة المجلس النيابي تعود إلى عام 2005 وقد جرى إقرارها في مطلع عام 2006 بعد انتهاء السنة المالية للسنة المذكورة التي كان الإنفاق خلالها يتخّم على أساس القاعدة الاثنتي عشرية.

من عدم تقديمه إلى المجلس النيابي ما دام البديل عنه قائماً في كلّ حين، أي الإنفاق على أساس الاعتمادات الملحوظة في مشروع قانون الموازنة، أو الإنفاق من خلال سلفات الخزينة خلافاً لأحكام قانون المحاسبة العمومية التي تحدّد أصول إعطاء هذه السلفات، أو حتى التجاوز في الإنفاق على اعتبار أنّ ليس هناك من يراقب أو يحاسب، أو إخراج الهبات من

إن قانون الموازنة قد أصبح مع الحكومات السابقة وسيلة لتحقيق رؤيا رئيس الحكومة

القيد في قسم الواردات وإنفاقها بالتالي من دون حسيب أو رقيب.

إنماء لا متوازن

تعدّ الموازنة الوسيلة الأساسية لإعادة توزيع الثروة في المجتمع، ويعتبر الإنفاق العامّ الوسيلة الأساسية لتحقيق الإنماء المتوازن الذي كرسه الفقرة (ز) من مقدّمة الدستور مبدأً دستورياً. غير أنّ الإنماء المتوازن خلال الفترة السابقة كان مجرد شعار يرفع في

الإبراء المستحيل؟



في حلقة اليوم، تنشر «الأخبار» 3 فصول من كتاب «الإبراء المستحيل» تتضمن وقائع وخراسات عن تلاعب الحكومات السابقة بالموازنات العامة وتنفيذها. فالحكومات السابقة لم تلتزم المهل الدستورية لتقديم الموازنة وإقرارها، فيما عمدت غالبية حكومات ما بعد الحرب إلى الإنفاق على أساس مشاريع الموازنات وسط حالة من المحاصصة المالية لا تعكس وجهة الإنماء المتوازن. لا بل وصل الأمر إلى حدود التجاوز في الإنفاق العام

مخالفات جسيمة

لم تلتزم الحكومات السابقة بتقديم مشروع قانون الموازنة إلى المجلس النيابي ضمن المهلة الدستورية، مخالفة نص المادة 83 من الدستور، ولم تكتف بذلك، بل ذهبت في مخالفة أكثر عمقاً حين قررت الإنفاق على أساس مشاريع الموازنات.

- قدم مشروع قانون موازنة عام 1993 إلى المجلس النيابي بتاريخ 28 آب 1993، وأقر بتاريخ 15 كانون الأول 1993، أي قبل انتهاء السنة المالية بستة عشر يوماً فقط. أما مشروع قانون موازنة عام 2005 فقد أقرّ بتاريخ 3 شباط 2006، أي بعد انقضاء السنة المالية بأكثر من شهر. وأما مشروع قانون موازنة عام 2010 فلم يقدم إلى المجلس النيابي إلا بتاريخ 21 تموز 2010، أي بعد انقضاء أكثر من 9 أشهر على انتهاء المهلة الدستورية المحددة لتقديمه.

- أجازت حكومات الرئيسين فؤاد السنيورة وسعد الحريري الإنفاق على أساس مشاريع الموازنات. فبموجب قرار مجلس الوزراء رقم 26 بتاريخ 17 تشرين الثاني 2005، أجاز للحكومة الإنفاق على أساس الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة عام 2005 الذي تقدمت الحكومة به إلى المجلس النيابي بتاريخ 24 تشرين الثاني 2005. والأمر نفسه حصل بالنسبة لإنفاق عام 2006 حين أقر مجلس الوزراء بتاريخ 15 أيلول 2006 الإنفاق على أساس اعتمادات مشروع موازنة عام 2006 الذي تقدمت الحكومة به إلى المجلس النيابي بتاريخ 8 شباط 2007.

وبموجب القرار رقم 128 الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ 7 حزيران 2007 أجاز للحكومة الإنفاق على أساس الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة عام 2007 الذي تقدمت الحكومة به إلى المجلس النيابي بتاريخ 13 حزيران 2007. وبموجب القرار رقم 26 الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ 7 شباط 2008 أجاز للحكومة الإنفاق على أساس الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة عام 2008 الذي تقدمت الحكومة به إلى المجلس النيابي بتاريخ 24 تشرين الثاني 2007.

وبموجب القرار رقم 107 الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ 18 حزيران 2009 أجاز للحكومة الإنفاق على أساس الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة عام 2009 الذي تقدمت الحكومة به إلى المجلس النيابي بتاريخ 20 حزيران 2009. وبموجب القرار رقم 45 الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ 21 تموز 2010 أجاز للحكومة الإنفاق على أساس الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة عام 2010 الذي تقدمت به الحكومة إلى المجلس النيابي بتاريخ 21 تموز 2010.

الموازنة، في الأصل، هي تجسيد بالأرقام لبرنامج عمل الحكومة خلال سنة معينة، وهذا يقتضي أن يكون البرنامج معداً وجاهزاً للتنفيذ بحلول السنة المالية التي تعود الموازنة لها. ولهذه الغاية نصّت المادة 83 من الدستور على الآتي: «كل سنة في بدء عقد تشرين الأول تقدّم الحكومة لمجلس النواب موازنة شاملة نفقات الدولة ودخلها عن السنة القادمة ويقترح على الموازنة بنداً بنداً». أيضاً نصّت المادة 18 من قانون المحاسبة العمومية على أن «يقرّ مجلس الوزراء مشروع الموازنة في صيغته النهائية، ويودعه السلطة التشريعية ضمن المهلة المحددة في الدستور. وفي حالة تأخر المجلس النيابي في بت الموازنة، فإنه بحسب المادة 86 من الدستور تجاز الجباية والإنفاق خلال شهر كانون الثاني من سنة الموازنة على أساس القاعدة الاثنتي عشرية. وجعلت الفقرة الرابعة من المادة 65 من الدستور من ردّ المجلس النيابي الموازنة سبباً لحل هذا المجلس.

إلا أنّ الحكومات السابقة لم تلتزم في معظم الأحيان بتقديم مشروع قانون الموازنة إلى المجلس النيابي ضمن المهلة الدستورية، وحوّرت مضمون قانون الموازنة ليصبح وسيلة لتمير مشاريع وتعديلات ربما لم تكن لتمرّ بالصيغة التي أقرت بها لو عرضت على المجلس النيابي بمشاريع قوانين مستقلة، أو على الأقل، لكأنت أقرت معدلة لو نوقشت كما تقضي أصول درس مشاريع القوانين ومناقشتها وإقرارها. وبذلك، أصبح مشروع قانون الموازنة وسيلة لتمير مشاريع قوانين البرامج خلافاً للأصول، ووسيلة لإجراء تعديلات على قوانين نافذة ولا سيما القوانين الضريبية من دون أن ترتبط هذه التعديلات بسياسة ضريبية واضحة أو بأسباب تبريرية تراعي المصلحة العامة. أيضاً أصبحت قوانين الموازنة وسيلة لإحداث هيكلية إدارية، ولتعديل هيكلية إدارية قائمة وملاكات وصلاحيات، فيما أناط بعضها بوزير المال، صلاحيات كان يجب إناطتها بمجلس الوزراء مجتمعاً، أو أناط بوزير المال صلاحيات في وزارات أخرى لا يتمتع بها أصلاً في وزارة المال.

الأدهى هو انتهاك الحكومات السابقة كلّ الأصول الدستورية والقانونية عندما أجازت الإنفاق على أساس مشاريع موازنات لم تتقدّم بها إلى المجلس النيابي، أو تقدّمت بها إليه بعد انقضاء أكثر من 9 أشهر على انتهاء المهلة الدستورية المحددة لتقديمها. وعندما أنفقت بواسطة سلفات الخزينة خلافاً لأحكام قانون المحاسبة العمومية أكثر من 8 مليارات دولار، تزداد إلى أكثر من 16,5 مليار دولار مع الفوائد، أي أكثر من 30% من قيمة الدين العام. أيضاً، يأتي في هذا الإطار التجاوز في الإنفاق العامّ معتبرة أنّها قادرة على فعل ما تشاء من دون أن تخضع للمراقبة والمحاسبة، إذ بلغ هذا التجاوز أكثر من 11 مليار دولار خلال السنوات 2006 - 2009 ضمناً.

وتنطبق مخالفات الحكومات السابقة على الهبات المقدّمة إلى الدولة والتي أخرجت من كونها إيرادات موازنة كما تقضي أحكام المادة 83 من الدستور وأحكام المادتين 51 و52 من قانون المحاسبة العمومية، لتفتح لها حسابات خاصة لدى مصرف لبنان خلافاً لأحكام القانون، ولتتفقهها بعيداً عن أي رقابة ولتنحرف بها عن الغاية المحددة من قبل الواهب في معظم الأحيان.

هكذا يتبين أنّ قانون الموازنة قد أصبح مع الحكومات السابقة وسيلة لتحقيق رؤية رئيس الحكومة. فإذا فقد صفته هذه فلا بأس

جاوز في الإنفاق خلال 3 سنوات

المبالغ المسددة إلى مجلس الإنماء والإعمار عن اعتمادات بعلبك - الهرمل حتى عام 2008			
تاريخ التسديد	المبلغ (الف ليرة)	تاريخ التسديد	المبلغ (الف ليرة)
1999/12/2	5,000,000	2005/9/6	400,000
2002/7/12	185,394	2005/10/6	1,650,000
2002/8/24	306,710	2005/11/30	500,000
2002/9/24	65,089	2006/1/3	200,000
2002/10/30	452,036	2006/2/3	750,000
2002/12/14	150,000	2006/3/1	500,000
2003/3/4	235,000	2006/5/3	1,000,000
2003/4/26	107,360	2006/6/1	2,600,000
2003/6/2	800,000	2006/9/27	300,000
2003/8/19	600,000	2006/12/21	2,400,000
2003/10/4	550,000	2007/2/6	2,000,000
2003/11/13	99,000	2007/3/29	1,700,000
2003/12/18	250,000	2007/5/4	1,200,000
2004/7/8	200,000	2007/5/31	1,200,000
2004/9/8	300,000	2007/7/4	500,000
2004/10/4	300,000	2007/8/9	1,600,000
2004/12/20	750,000	2007/8/29	1,000,000
2005/1/13	300,000	2007/11/1	600,000
2005/4/12	400,000	2008/3/7	1,000,000
2006/5/30	400,000	2008/4/3	1,000,000
2005/6/14	500,000	2008/7/3	1,500,000
2005/7/21	500,000		
		المجموع	36,156,557
		الباقى	31,843,443

التجاوز في الإنفاق بين عام 1997 و 2004	
السنة	مقدار التجاوز (ليرة لبنانية)
1997	9,533,551,360
1998	717,709,866,300
1999	13,685,441,564
2000	36,552,421,010
2001	5,232,093,637
2002	225,526,000
2003	6,413,185,000
2004	1,889,000

الهباء والمساهمات والمساعدات والتبرعات (ليرة لبنانية)	
خلال عام 2006	أي ما مجموعه
1,953,808,998,093	
خلال عام 2007	794,865,228,732
خلال عام 2008	643,558,233,787
خلال عام 2009	477,601,183,653
أي ما مجموعه	3,869,833,644,265

سلفات خزينة أقرت خلافا للقانون (ليرة لبنانية)	
خلال عام 2006	أي ما مجموعه
610,417,273,000	
خلال عام 2007	552,465,231,943
خلال عام 2008	1,027,578,158,712
خلال عام 2009	1,019,671,758,146
أي ما مجموعه	3,210,132,421,801



بسنوات وفق ما يظهر في جدول «التجاوز في الإنفاق منذ عام 1997». هذا يعني أن التجاوز في الإنفاق العام ليس وليد ساعته بل هو نتيجة نهج ومسار. رابعاً: إن الإنفاق العام خلال السنوات 2006 - 2009 لم يقتصر على ما أنفق من الموازنة، فأدى إلى تجاوز بلغ أكثر من 11 مليار دولار، بل رافقه إنفاق من مصدرين آخرين: أولهما، الهبات

الإنهاء المتوازن خلال الفترة السابقة كان مجرد شعار يرفع في المناسبات

والمساهمات والمساعدات والتبرعات التي وردت إلى الدولة وبلغت ما يعادل 2,6 مليار دولار، وذلك من دون احتساب الهبات التي قبلت في الهيئة العليا للإغاثة والتي بلغت خلال العام 2006 وحده أكثر من 1,2 مليار دولار. وثانيهما، سلفات الخزينة التي جرى إقرارها خلافاً لأحكام القانون، والتي تعادل قيمتها 2,2 مليار دولار. ما يرفع التجاوز في الإنفاق العام خلال السنوات 2006 - 2009 إلى 17 مليار دولار.

وخلال السنوات 2006 لغاية 2009 ضمناً، لم تقر أي موازنة واستمر الإنفاق خلال هذه الفترة وفق القاعدة الإثنيتي عشرية أيضاً فبلغت النفقات المصروفة فعلياً خلال هذه السنوات: 11,879 مليار ليرة لبنانية خلال عام 2006، أي بزيادة 1,879 مليار ليرة عن موازنة عام 2005، حيث كان مجموع أرقام هذا العام 10,000 مليار ليرة.

12,587 مليار ليرة خلال عام 2007، أي بزيادة 2,587 مليار عن موازنة عام 2005. 14,957 مليار ليرة خلال عام 2008، أي بزيادة 4,957 مليارات ليرة عن موازنة عام 2005. 17,167 مليار ليرة خلال عام 2009، أي بزيادة 7,167 مليارات ليرة عن موازنة عام 2005.

ففيما كان مجموع اعتمادات موازنة عام 2005 يبلغ 10,000 مليار ليرة، هذا إذا سلمنا جدلاً بأن اعتمادات عام 2005 قد أنفقت بكاملها، بلغت الزيادات خلال السنوات الأربع المذكورة: 1,879 + 2,587 + 4,957 + 7,167 = 16,590 مليار ليرة أو ما يعادل 11 مليار دولار. إلا أن هذا المبلغ يبقى تقديرياً إلى حين تدقيق كامل قيود الإنفاق الحاصل خلال السنوات الأربع المذكورة ومستنداته.

ولا يقتصر التجاوز في الإنفاق العام على السنوات 2006 - 2009 بل هو حاصل قبل ذلك

تحقيق

مضت ثلاث سنوات على انتهاء مدّة عقد العمل الجماعي بين أصحاب المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف. بعد كل هذا الوقت لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق. المصارف تريد زيادة عدد ساعات العمل، فيما يطالب الموظفون بمزيد من التقييمات

المصارف وموظفوها: 3 سنوات راوح مكانك

محمد وهبة

لم تنته فصول المفاوضات بين اتحاد نقابات موظفي المصارف وبين جمعية مصارف لبنان حول عقد عمل جماعي جديد. قنوات الحوار المتواصل منذ أكثر من سنتين لا تزال مفتوحة بينهما، لكنها باتت عرضة للتهديشم الناتج من تمسك الطرفين بمواقفهما ما أدى إلى فشل آخر وساطة بينهما كان يتولاهما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ورغم أن كليهما يرفضان اعتبار ما يحصل أمراً سلبياً، إلا أن امتداد المفاوضات لأكثر من سنتين قد يكون مؤشراً على أن العقد الجماعي في خطر، لا سيما أن تضييع الوقت قد يكون تمهيداً لانقضاء أصحاب المصارف على وجود العقد من أساسه.

حتى الآن لا تزال المفاوضات بين الطرفين عالقة على نقطتين أساسيتين: الأولى تتعلق بما تريده الجمعية لجهة زيادة عدد ساعات العمل إلى أكثر من 35 ساعة أسبوعياً مضافاً إليها مرونة التوقيت، وهو أمر يرفضه اتحاد الموظفين. والثانية أن جمعية المصارف مصرة على عدم ربط أي من العطاءات الواردة في بنود العقد بزيادة غلاء المعيشة.

مضى على هذا النقاش أكثر من سنتين تخللتها فترتي انتظار؛ الأولى متصلة بالانتخابات النيابية للاتحاد، التي أجلت بدء المفاوضات لفترة قصيرة تمتد بين تاريخ انتهاء العقد السابق في مطلع عام 2010 وبين تاريخ إنجاز الاتحاد انتخاباته في تموز 2010. والثانية كانت على هامش المفاوضات الجارية بين العمال وأصحاب العمل والحكومة حول زيادة غلاء المعيشة، إذ كان الطرفان

بين الصغار والكبار



ذلك، يؤكد المصرفيون أن المصارف متفقة ومتضامنة في ما بينها على كل تفاصيل التفاوض. ويذكر أن تكتل المصارف في مواجهة الموظفين مكنها من إجراء بعض التعديلات على العقود الجماعية السابقة لمصلحتها، فهي خففت من زيادة الإدارة التي كانت تصل إلى 7%، ومنح المصارف زيادة مجانية في عدد ساعات العمل تتوزع على عدد من الأيام في الشهر الواحد.

ييدي بعض المصرفيين مخاوفهم من أن تكون المفاوضات على عقد العمل الجماعي بين أصحاب المصارف ونقابات موظفي المصارف، تستهدف المصارف الصغيرة بدلاً من المصارف الكبيرة غير المنتسبة إلى العقد الجماعي ولا تلتزم ببندوه. ويروي هؤلاء أن المصارف الخمسة الأكبر في لبنان غير منضوية في عقد العمل الجماعي (بصورة شكلية) وبالتالي فهو لا يرتب عليها أعباء إضافية كبيرة مهما زادت التقييمات التي يمكن أن يتضمنها العقد الجديد، لكن حصّة المصارف الصغيرة من هذه الأعباء هي الأكبر لأن هذه المصارف هي التي تحقق أرباحاً أقل وتدفع رواتب أقل وتمنح موظفيها الحد الأدنى من التقييمات الاجتماعية المنصوص عنها في بنود العقد. رغم

بترقب نتائج «الزودة» لصياغة عقد عمل جماعي جديد.

انطلقت المفاوضات في مطلع عام 2011 واستمرت لنحو سنة من دون أن تصل إلى نتائج. وما زاد الأمر تعقيداً هو بدء النقاش حول زيادة غلاء المعيشة أي خلال الفترة الممتدة بين تموز وأيلول 2011،

إذ كان الطرفان يستمهلان صياغة عقد جديد في انتظار إقرار الحكومة مرسوم تصحيح الأجور للعاملين في القطاع الخاص للوقوف على نسب الزيادة وطبيعتها.

بعد «الزودة» التي أقرت في شباط 2012 طرأت مشكلة من نوع جديد؛ الكثير من

بنود العقد السابق مربوطة مباشرة بزيادة غلاء المعيشة. فعلى سبيل المثال، تزداد تقديمات المنح المدرسية والمنح الزوجية ومنح الولادة ومنح الجامعات وفق نسبة الزيادة التي تقرها الدولة على الشطر الأول، أي بنسبة 100% في الحالة القائمة، فتزداد المنح المدرسية

على الولد الواحد من 2,750 مليون ليرة إلى 5,5 ملايين ليرة (...). فيما تنص الفقرة الثانية من المادة 9 من عقد العمل الجماعي، على أن رواتب موظفي المصارف تلحقها «زيادة إضافية على زيادة غلاء المعيشة بنسبة 25% من الزيادة اللاحقة على الشطر الأول من

أي عقد عمل جماعي جديد يجب أن يحقق طموحات القسم الأكبر من العاملين

تجارة الخطف وصلت إلى الجنوب

وترجح المؤشرات الأولية، أن يكون الفاعلون قد اصطدموا بسيارة يوسف الذي ربما نزل لتفقدتها، فاقتادوه. علماً بأن الأخير كان قد فوجئ قبل أسبوعين بجيب من نوع 5x يقف في منتصف الطريق أمامه قرب منزله في قديموس. لكن من كانوا بداخله سرعان ما غادروا بعدما شعروا بوجود حركة أشخاص في المكان. فيما لاحظ أحد الأشخاص قبل أسبوع، وجود غرباء في المنطقة في وقت متأخر من الليل. إزاء حادثة اختطاف يوسف للحصول على فدية، كما تشير المعلومات الأولية، رفضت عائلته الاشتباه في أحد بسبب عدم وجود تسريع كشف مصيره، جنسيته الفرنسية، إذ اتصل المحقق العسكري في السفارة الفرنسية بوزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، طالباً منه الاهتمام بالقضية. منصور اتصل بدوره بالرئيس نجيب ميقاتي الذي أوكل الملف إلى وزير الداخلية لمتابعتة شخصياً.

الحادثة لم تترك آل يوسف فحسب، بل زملاءه من رجال الأعمال الكثر في المنطقة الذين خشوا من أن يكون ما تعرض له يوسف بداية مسلسل قد يطالهم أيضاً. وبالفعل، انتقل عدد منهم إلى بيروت خوفاً من مشهد مشابه.

مساء أول من أمس، خرج رجل الأعمال الجنوبي نجيب يوسف (66 عاماً) من منزله في منطقة قديموس شمالي صور، ولم يعد. حاول ابنه حسين الاتصال به، لكن هاتفه النقال كان مقفلاً. وعند العاشرة إلا عشر دقائق ليلاً، تلقى الأخير اتصالاً على هاتفه الخاص، من رقم أرضي يقع ضمن نطاق مدينة بيروت، تبين لاحقاً أنه رقم كابينية عمومية. قال له المتصل: «والدك معنا. والدليل أن والدتك عائدة غداً من سفرها. جهّز مبلغ ثلاثة ملايين دولار وسوف نتصل بك غداً ولا تخبر أحداً بالأمس». انتظرت العائلة طيلة نهار أمس، ولم يكن الخاطفون المفترضون قد اتصلوا بعد، في ظلّ حال من الإرباك تعيشها العائلة بسبب ضالة المعلومات عن ظروف الحادثة، فالشيء الوحيد الثابت هو أن الخاطفين اقتادوه معهم بعد خروجه من منزله في المنطقة ما بين منزل في قديموس وأوتوستراد أبو الأسود حيث وجدت سيارته لاحقاً (من نوع كاديلاك)، مركونة إلى جانب الطريق ومفتاحها بداخلها. وتبين بعد معاينة السيارة، أن الخاطفين لم يتركوا أثراً، لكنها تعرضت لاصطدام خفيف من الخلف.

آمال خليك

على فكرة

«دفاعاً عن الحريات العامة، وصداً للإرهاب». بهذه العبارة، اختار الوزير السابق شربل نحاس التضامن مع عبير غطاس، من خلال إعادة نشر مقالته على موقعه الإلكتروني. <http://goo.gl/fzBzt>. وكتب نحاس أن «مايكل رايت هو المعتدي على حقوق العمال وعلى حريات اللبنانيين وحقوق المساهمين في الشركة التي يديرها. وإن أراد المنازلة فهناك كثيرون مستعدون لها... فليحسم القضاء موقعه والسلطة التنفيذية: من السيد في هذا البلد؟ مرتزقة أصحاب المال، أم أهل الحق والهمم؟».

«سبينييس» تلاحق عبير غطاس!

مهمل زراقت

قبل أن تخرج إثر توقيعها تعهداً بـ«عدم التعرض لسبينييس مجدداً»، وقد قيل لها في المخفر إنه إذا لم توقع التعهد فستبقى خمسة أيام في المخفر. لم تنته القصة هنا. إذ عادت عبير وتلقت عند الساعة العاشرة من مساء أول من أمس اتصالاً جديداً من المخفر، يطلب فيه المؤهل منها محو المقال، محور الشكوى، عن مدونتها الإلكترونية، موضحاً أن محامي السبينييس هو من طلب ذلك. قالت له إنها يمكن أن تزيل سطرًا واحداً يتعلق بالشكوى، لكنه أصرّ على محوه بالكامل. ولم ينس المؤهل أن يذكرها بأن رفض الأمر يعني استدعاءها مجدداً إلى المخفر!

من جهته، بوضوح المحامي نزار صاغية أن التعهد الذي وقّعت عبير يتضمن عبارة «إلا في حدود النقد المشروع، وهذا ما يحصل بالعادة في شكاوى القدر والذم التي ترفع». ويفضّل صاغية انتظار بتّ الدعوى، وصدور حكم فيها، قبل اتخاذ أي موقف، وخصوصاً أن ما حصل لا ينفصل عن قضية «سبينييس» بكلّ ملفاتها.

يذكر أن الشكوى التي قدّمت بحق عبير تستند إلى ترجمة عربية غير دقيقة للنص الذي كتب باللغة الإنكليزية.

«وأنا أتحمل مسؤولية هذا المقال أيضاً». هذه العبارة تصدّرت مقالاً كانت قد كتبتة الناشطة في قضية الدفاع عن عمال «السبينييس» عبير غطاس في 10 كانون الثاني الفائت على مدونتها الإلكترونية، وتناقله العشرات أمس عبر صفحاتهم الفيسبوكية. هذه المرة لم يتناقلوا المقال بسبب الموقف الذي يحمله، وإنما بسبب ما تسبّب به لصاحبته. إذ استدعت غطاس أول من أمس إلى مخفر الباشورة، بعد ادعاء إدارة «السبينييس» عليها بتهم «القدر والذم والشتم والإهانة»، كما تروي لـ«الأخبار».

مخفر الباشورة اتصل بعبير في مركز عملها، ولم تكن موجودة. تركوا الرقم، فعادت هي الاتصال ليطلب منها الحضور، حيث خضعت لتحقيق استمرّ قرابة ساعة من الزمن. وكانت الأسئلة التي وجهها لها المؤهل عن الأسباب التي دفعتها إلى كتابة مقال تهاجم فيه رئيس مجلس إدارة السبينييس مايكل رايت، وعن علاقتها بالعمال والقضية، بما أنها لا تعمل معهم. وبعد انتهاء التحقيق، بقيت محتجزة لمدة ساعة كاملة، بناءً على طلب من المدعي العام،

متفرقات

الجيش يتدخل بين «أم تي سي» و«عينا الشعب»

تفاقت المشكلة القائمة بين شركة (أم تي سي) وأهالي حي «أبو اللبن» في عينا الشعب (داني الامين) أمس، على خلفية إصرار الشركة على تركيب عمود إرسال على أحد المنازل في الحي المذكور. فقد عمدت الشركة إلى إحضار معدّات جديدة، بمرافقة ثلاث سيارات تابعة لها، والاتصال بالجيش اللبناني لحمايتها، الأمر الذي دفع العشرات من أهالي الحي المذكور إلى التجمّع بسرعة على الطريق العام المؤدية إلى المنزل، ما أدى إلى تدخل الجيش واعتقال خمسة شبّان من المعتصمين، ثم إطلاق سراحهم. ولم يفكّ الاعتصام إلا بعدما تعهد الجيش للأهالي بالزام الشركة بسحب معدّاتها من المكان. يذكر أن أهالي الحي كانوا قد اقترحوا مؤخراً تأجير الشركة أرضاً تابعة للمجلس البلدي، خارج الأحياء السكنية، لبناء العمود اللازم لتقوية الإرسال، لكن الشركة رفضت ذلك.

«الزراعة» تنظم تسويق زيت الزيتون

أصدر وزير الزراعة حسين الحاج حسن (الصورة) قراراً يتعلق بتنظيم مشروع تسويق زيت الزيتون اللبناني بهدف تأمين البيئة الملائمة لذلك. وأشار القرار إلى أن الوزارة تقوم بتأمين الخبراء للإشراف والتنسيق في جميع مراحل إنتاج الزيت، وتقديم المعدّات المتخصصة بما يتوافق والممارسات الجيدة، وتسليم الاتحادات التعاونية أو الجمعيات المتحدة المعنية الخزانات والمعدّات اللازمة لحفظ وتعبئة وتوضيب زيت الزيتون، الفحص المخبري المجاني لزيت الزيتون، الاستفادة من العلامة الفارقة لمنتج زيت الزيتون البكر الممتاز اللبناني المسجلة لصالح وزارة الزراعة، الترويج



لزيادة استهلاك زيت الزيتون محلياً وتنظيم حملات ترويجية خارج لبنان، تقديم سلف أو قروض ميسرة إلى الاتحادات التعاونية أو الجمعيات المتحدة المعنية في بداية تأسيسها. وأوضح القرار أن تقديمات الوزارة تستفيد منها الهيئات المشاركة في تنفيذ البرنامج، وهي: اتحاد التعاونيات الإقليمية أو الجمعيات التعاونية المتحدة والتعاونيات الزراعية التي تتوفر لديها الشروط المحددة.

«هيئة التنسيق» تحدّد أماكن الجمعيات العمومية

أقرّت اللجنة الفرعية المنبثقة من هيئة التنسيق النقابية، وفق بيان وزعته أمس «مواعيد الجمعيات العمومية المشتركة وأماكنها والتي ترمع عقدها في المحافظات والاقضية، في إطار التحضير لتنفيذ الاضراب المفتوح الذي دعت إليه الهيئة في 19 شباط الحالي». وقد حددت اللجنة الفرعية مواعيد الجمعيات العمومية المشتركة الثلاثاء المقبل 12 شباط 2013 الساعة الرابعة بعد الظهر وفق البرنامج الآتي: بيروت، ثانوية عمر فروخ. جبل لبنان: كسروان - جونية - جبيل، مركز نقابة المعلمين في جونية. الشوف - اقليم الخروب، ثانوية بعقلين الرسمية. عاليه - المتن الأعلى، ثانوية مارون عبود الرسمية - عاليه. المتن الشمالي - المتن الجنوبي - بعبداء، ثانوية مدام عون الرسمية للبنات - فرن الشباك. صيدا - الزهراني، ثانوية صيدا الرسمية للبنات. صور، ثانوية صور الرسمية المختلطة. حاصبيا ومرجعيون، ثانوية الخيام الرسمية. بنت جبيل، ثانوية بنت جبيل الرسمية. طرابلس، ثانوية اندريه نحاس الرسمية. عكار، ثانوية حلبي الرسمية. الهرمل، ثانوية الهرمل الرسمية. بعلبك، ثانوية البنات انكليزي. زحلة، ثانوية حوش الامراء الرسمية.

إطلاق برنامج التجمع المدني لسلامة المواطن

أطلق رئيس الهيئة الادارية لـ«التجمع المدني لسلامة المواطن»، الوزير السابق عباس خلف، في مؤتمر صحافي عقده في دار نقابة الصحافة أمس، برنامج عمله المرحلي موضحاً أن «الغاية من التجمع هي تأليف مجموعة ضغط دائم للمشاركة الفاعلة في حملة مكافحة الفساد في البيئة والغذاء والمياه والدواء والرعاية الصحية والاعلان الخادع». وعرض خلف «بعض التدابير الاصلاحية المقترحة ومنها إنشاء هيئة رقابة مستقلة لتنظيم عمل استيراد الدواء وتصديره ومبيعه وتصنيعه وانشاء مختبر وطني للرقابة الدوائية لضمان جودة الدواء تسجيل جميع المستحضرات واخضاعها لشروط التصنيع الجيد للأدوية ومواصفاتها، الحصول على معلومات عن كل المنتجات الصيدلانية التي تعرض للبيع، ومراقبة ومنع الترويج التجاري المضلل للأدوية، المبادرة الى احياء وتفعيل المكتب الوطني للدواء، توفير الأدوية الأساسية من مصادرها الاصلية وبنوعية جيدة وأسعار مخفضة».

العام في لبنان الذي شهد تحركاً نقابياً نشطاً قد انعكس تصلباً في المفاوضات. وقد جاءت مقترحات وزارة العمل غير متوازنة وأوصلت المفاوضات إلى طريق مسدود.

وجاء في ردّ الحاكم أن مصرف لبنان لا يريد أن يتدخل وأن يكون وسيطاً بل حاول إفساح مجال إضافي لتقريب وجهات النظر وذلك بتمنّي من بعض أوساط الحكومة، وسيلبغ نائبنا معالي وزير العمل بتوقف مسعانا بعد الوصول إلى طريق مسدود. وذكرت الجمعية أخيراً باستمرار المصارف في الالتزام بمعظم مندرجات العقد المنتهي بتوصية من الجمعية العمومية المنعقدة استثنائياً العام الماضي.

المصارف

من وجهة نظر أصحاب المصارف، يرتبط فشل وساطة مصرف لبنان بالعناد الذي تمارسه النقابة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية. فالنقابة متشددة في مطلب زيادة بدلات التعليم الجامعية والمنح الزوجية والولادة وسواها... وتصرّ على ربطها بغلاء المعيشة، وهذا يعني أن كل غلاء معيشة يرفع معه كل أكلاف التقديرات. ويوضح أعضاء في جمعية المصارف أن مصرف لبنان دفعنا إلى الموافقة على إعطاء زيادة دورية لموظفي المصارف بمعدل 3% سنوياً لكن الاتحاد يطالب بإضافة نص «أنه لا يحق لأي مصرف منع الزيادة عن أي موظف لمدة سنتين متتاليتين». ويشير المصرفي إلى أن المصارف دفعت زيادة غلاء معيشة وزيادات أخرى منها ضريبة الضمان (زيادة سقف الراتب الخاضع للاشتراكات إلى 2,5 مليون ليرة بدلاً من 1,5 مليون) لتصبح الكلفة الإجمالية المدفوعة من المصارف خلال هذه الفترة 150 مليون دولار... ولا يمكننا أن نتحمل أكثر لأن المصارف الخمسة الأولى الكبيرة ليست منتسبة إلى العقد الجماعي ولا تطبقه فيما المصارف المتوسطة والصغيرة هي من يدفع الثمن.

وفي المقابل، يرى اتحاد موظفي المصارف أن أي عقد عمل جماعي جديد يجب أن يحقق طموحات القسم الأكبر من العاملين في القطاع المصرفي لا عدد قليل منهم. كذلك، على العقد أن يكون ذا طعم، لا أن يكون بلا طعم ولا رائحة ولا لون «ما كل التفاصيل الباقية فهي قابلة للنقاش» يقول رئيس اتحاد موظفي المصارف جورج حاج، فالعقد الجماعي، «هو الرافعة الاجتماعية الوحيدة لموظفي القطاع المصرفي».

الجماعي السابق حتى 31 كانون الأول 2011 فقط، أي أنه يعتبر العقد غير موجود خلال فترة تطبيق زيادة الأجور. في المقابل، واجه اتحاد نقابات الموظفين هذه الذريعة بالإشارة إلى أن مفاعيل بنود العقد، وفق ما يرد فيه، تستمرّ حتى توقيع عقد جديد. فردّت جمعية المصارف بأن العطاءات الواردة في العقد هي التي تستمر، لكن تطبيق الزيادات أمر خاضع للاجتهاد.

استمرّ الأخذ والردّ لأشهر قبل أن يذهب الطرفان إلى طلب وساطة وزارة العمل تطبيقاً لقانون العقود الجماعية. هناك عقد الطرفان عدداً من الجلسات بحضور الوسيط ورعايته، أي وزير العمل، وإن كانت طرأت تغييرات متصلة باستقالة الوزير شربل نحاس من وزارة العمل وتعيين الوزير سليم جريصاتي في هذا الموقع. وعندما أصدر الوسيط مقرراته



فشلت آخر وساطة كان يتولاها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة



التي تتوافق تماماً مع ما يطرحه اتحاد الموظفين، استغرقت جمعية المصارف فاندفعت في اتجاه الاحتجاج أمام وزير العمل الجديد. الأخير، أجرى اتصالاً هاتفياً بالحاكم رياض سلامة، طالباً منه التوسط بين جمعية المصارف والموظفين، لتأتي النتيجة، وفق ما وردت في محضر اللقاء الشهري بين جمعية المصارف والحاكم، على النحو الآتي:

«سجلت جمعية مصارف لبنان شكرها لحاكم مصرف لبنان ونائبه الثاني على الجهد المبذول لتقريب وجهات النظر بخصوص عقد العمل الجماعي مع نقابة موظفي المصارف. وللعلم، بعد توقف المفاوضات إثر فشل وساطة وزارة العمل، سعى مصرف لبنان مسعى أخيراً لنفاذي الطريق المسدود. وأوضحت الجمعية أن العطاءات الموجودة في العقد المنتهية مدته في آخر عام 2009 جيدة، وأن التصعيد بشأنها ليس مفهوماً أو مبرراً خصوصاً في هذه الظروف. وأعربت عن خشيته من أن يكون الجو

الأجر، على أن تحتسب على رصيد الأجر الذي لم تلحقه زيادة الدولة...».

مثل هذه البنود دفعت المفاوضات إلى طريق مسدود، فاستبق مجلس إدارة جمعية المصارف خطوات اتحاد الموظفين، معتمداً على المصارف أنه سيطبق العطاءات الواردة في عقد العمل

أبناء الفاعور: لسنا أرقاماً عند أحد

إيصال - اسامة القادري

هال أبناء حي الفاعور في تربل البقاعية أن يتحدث عنهم النائب طوني أبو خاطر بخجل. استغرب هؤلاء كيف يقول ابن بلدتهم إنهم ليسوا منها ولا يملكون شيئاً فيها، علماً بأن رقم سجل نفوس بعضهم هو 1 و3 وهم موجودون هنا منذ إحصاءات 1932.

تصريح النائب استدعى عقد اجتماع موسع في مقر رابطة أبناء حي الفاعور، استنكر خلاله الأهالي أن «يطعننا أبو خاطر في ظهرنا ويعتبرنا أرقاماً لا بشراً، فيما أعليناه 99% من أصواتنا». العبارة كررها أكثر من مرة رئيس الرابطة أحمد منير الأحمد، الذي تحدث عن «ضغينة طائفية مبيته في كلام أبو خاطر». لم ينكر الرجل أن «غالبية أبناء الحي نالوا الجنسية اللبنانية في التسعينيات، إلا أن هذا لا يبز للنائب أو لرئيس البلدية أن ينفيا وجودنا وخصوصاً أن عدد أصواتنا يتجاوز 1300 صوت، وإلا فما الذي يفسر أن لدينا أربعة أعضاء يمثلوننا في المجلس البلدي؟».

وبينما تحدث الأحمد عن «فشل



وافق تيار المستقبل على فصلنا في حي مستقل



أعضائنا في إيصال صوتنا وإدراج حيناً على أجنحة البلدية»، أشار إلى أن «كيدية الرئيس حرمتنا من إنشاء مدرسة ومن أي مشروع بنية تحتية أو شبكة لمياه الشفة، وللصرف الصحي، حتى أنه لا يجري رمي النفايات بواسطة البيات البلدية».

لم تطل الانتقادات البلدية والنائب أبو خاطر فحسب بل نالت أيضاً من تيار المستقبل أو «تيارنا» كما يحبون أن يسموه بسبب دعمه لمطالب بلدية تربل بفصل المسلمين ووضعهم في حي مستقل عن المسيحيين، «ضاربين عرض الحائط بكل ما يطرحونه عن العيش المشترك والسلام



كنيسة معاد: غابي ليون يناقض قراراته مجدداً

غالباً ما يستعيز الأهالي بالشیطان عندما تصنّف وزارة الثقافة صرحاً تاريخياً في بلدتهم موقعاً أثرياً. لكن الآیة انقلبت في معاد، حيث تستهين الوزارة بملف كنيسة مار شربل، فيما يرفع الأهالي صوتهم للمحافظة عليها رغم ضغوط البطريركية

جوان فرسخ بجالي

معاد قرية صغيرة في قضاء جبيل، تشتهر بكنيسة مار شربل الأثرية، التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن العاشر للميلاد، وتزيّن جداريات فريدة من نوعها غرفتها الشمالية. وتعدّ هذه الكنيسة الصرح الرعوي لأهالي القرية.

المشكلة الوحيدة التي كان يعانها أهل معاد هي عدم وجود صالة للعرزاء في البلدة، إذ تقام مراسم الدفن في البيوت. وبما أنهم يفاخرون بكنيستهم، توجه وفد منهم عام 2007 إلى مكاتب المديرية في بيروت، مطالبين ببناء صالة عزاء للقرية بالقرب من الكنيسة المصنفة أثرياً. تفهمت المديرية الأمر، وكان أحد أبرز شروط بناء الصالة أن يجري تشييدها في المنخفض أمام الباحة، ويكون سطحها أقل ارتفاعاً من مستوى أرض الكنيسة، ويغلى بالتربة والأعشاب. وافق الأهالي، فيما سلم الوقف الماروني المشروع لمهندس يتعاون معه دائماً. فما كان من هذا الأخير إلا أن ضرب عرض الحائط بالشروط وبنى صالة بشكل هندسي حديث. بتنا نرى



باتي قرار ليون بعد سلسلة اتصالات من البطريركية المارونية (الأخبار)

البطريرك بشارة الراعي، في عظته التي ألقاها في القرية يوم كان مطراناً لجبيل. يومها قال إن الوقف الماروني سيلتزم بتنفيذ القانون ويطلب مطالب المديرية مهما كانت. ولكن يبدو أن الأمر التبس على المسؤولين، لأنهم تراجعوا عن الشروط وبحثوا عن حلول وسطية: إقامة حرف حديدي، وتشجير جوار الصالة لحجب منظرها المزعج!

وهنا يُطرح السؤال، لماذا تعتبر الأطراف السياسية والأوقاف أن على مديرية الآثار أن تتحمل خسائر الحل الوسطي، وليس حماية الآثار؟ وخصوصاً أن أهالي معاد معنيون بترائهم وأثارهم أكثر من وزارة الثقافة والبطريركية المارونية؛ هم من يطالبون أصحاب القانون بتطبيقه وهم من يطالبون الإكليروس باحترام الوجه التاريخي والآثري للكنائس. هم من يطالبون بأن لا تشوّه قريتهم أكثر، بما أن الصالة لا تشبه أي شيء آخر في معاد، فهي جسم غريب في بيئة حافظت على طابعها الهندسي.

يبدو غريباً أن يكون هذا موقف الأهالي، في وقت يتفق فيه وزير ومطارنة على تشويه كنيسة أثرية، بدل الاتفاق على حمايتها. أن تعطي الوزارة الإذن باستكمال الأعمال، عوض أن تؤكد الالتزام بشروطها وتضيق إليها تلبس واجهة الصالة بالحجر الرمادي المستخرج من مقالع القرية. غريب أيضاً غياب مستشاري البطريركية المارونية في ملف الكنائس الأثرية؛ ألم يعد لتلك اللجان دور؟ هل بات تاريخ الكنيسة المارونية بيد من يخاف صرف الأموال للمحافظة؟ ولماذا تدفع المعالم الأثرية أخطاء المهندسين المخالفين للقانون؟

على طرف المبنى الجديد، في حين أنها تعيدنا مجدداً إلى السؤال البيهبي: كيف نتعاطى مع المواقع الأثرية؟ فهي إما أنها مصنفة ومحمية من القانون، وإما هي حلبة للصراع على السلطة أو تبادل الخدمات.

كنيسة مار شربل صنفت في ستينيات القرن الماضي موقعاً أثرياً. وكانت الدولة تتعاطى معها وفق هذا التصنيف حتى اليوم، فتؤمن لها الترميم والخبراء، وتدفع بالعلماء لدراسة المبنى. وعندما برزت المشكلة الأخيرة، انقسم الأهالي. منهم من يطالب بالصالة من خلال حل وسط، وقسم ثان يرفض التشوّه الحاصل لأهم معلم في القرية، مطالباً بتطبيق القانون. وهم بذلك يكررون كلام

الشروط التي حددها مهندسو المديرية العامة للآثار!

ينفي ليون أن يكون قراره الأخير متناقضاً مع قرار المحافظة «لأنه أتى بعد تشاور لفترة طويلة مع المهندس المسؤول عن الملف في المديرية العامة للآثار لطرح حل وسط يرضي جميع الأطراف وينهي الأزمة القائمة في القرية التي تعيش انقساماً حاداً بين الأهالي بسبب صالة الأحران هذه». لكن ما لا يقوله ليون، وتؤكد مصادر في الوزارة، أن القرار الثاني أتى بعد سلسلة اتصالات من البطريركية المارونية مطالبة بإنهاء القصة، وكان التوافق على استبدال الدرابزين الباطوني باخر من حديد! تصرّف المعنيون وكان المشكلة تقتصر

جدران الصالة ملتوية إلى الداخل، وترتفع فوق مستوى أرضية الكنيسة، لها حرف باطوني بارز وهناك مكتب للكاهن يشرف في أن واحد على الكنيسة والصالة. باختصار، تم إنشاء مبنى لا يحترم مبدأ الموقع الأثري القائم، بل يشوّهه. يومها، بادرت المديرية إلى إيقاف الأعمال، فارضة على المهندس هدم الجزء العلوي من الصالة والتراجع عن المخالفات. وبقي هذا الوضع على حاله قرابة أربع سنوات، إلى أن قرّر وزير الثقافة غابي ليون مؤخراً حل الأزمة. كيف؟ من خلال إصدار قرار يسمح باستكمال أعمال البناء... مناقضاً بذلك قراره السابق الذي يشترط المحافظة على الموقع بحسب

موقع قطمون الأثري معزول قسرياً

داني الامين

لا يعلم أبناء بنت جبيل بوجود الكثير من المواقع الأثرية في منطقتهم. موقع «قطمون»، الواقع قبالة بلدة رميش الجنوبية على الحدود مع فلسطين المحتلة هو أحد هذه المواقع المهمة الذي قصفته إسرائيل بصورة مكثفة، وهو الآن معزول عن رميش بسبب الوضع الأمني السيئ على الحدود، فيمنع أي مواطن من زيارته. على جانبي الطريق الطويلة الوعرة توجد لافتة كتب عليها، «يمنع الدخول قبل الحصول على إذن من الجيش اللبناني». يذكر أن الكثير من الأراضي الزراعية التي كانت تابعة لقرية قطمون ضمت إلى فلسطين عام 1948. ويشير ابن رميش طوني غانم إلى

ضم الكثير من أراضي قرية قطمون إلى فلسطين عام 1948

أن «أبناء البلدة لديهم أوراق تثبت ملكيتهم لهذه الأراضي». ويعود تاريخ الموقع إلى أيام الرومان الذين حولوه إلى مركز عسكري أقاموا فيه قلعة حربية لحماية البلاد، وقد حفروا حولها خنادق طبيعية وأودية تصونها من العدو، كما جاء في كتاب تاريخ رميش لأب شكر الله شوفاني. أما «قطمون» فكلمة عبرية تعني نسل أمون، وفي الموقع مبنى صليبي كبير، مشيد على شكل عقد حجري، بجانبه غرفتان كبيرتان، كل غرفة بطول ستة أمتار وعرض ستة أمتار. وتقع شرق المبنى كنيسة صغيرة كانت ضمن القلعة الرومانية التي

تسمى قلعة آل غانم، التي كانت مؤلفة من الكنيسة وست غرف سكنية. يقول غانم إن «الموقع يضم 13 منزلاً سكنياً، سكنها آل غانم منذ عام 1867، ورممها مونسنيور عكا آنذاك الخوري يعقوب غانم، لكن آل غانم هجروا الموقع عام 1914 بسبب الحرب والمجاعة وغادروا إلى بلدتهم بكاسين في جبل لبنان، ثم عادوا من جديد بعد الحرب عام 1918 إلى قطمون. وقد هاجم البدو الرحل قطمون وأجبروا آل غانم على مغادرتها بعدما سلبوا منهم كل أموالهم. اليوم، يضم الموقع مزرعة تزيد مساحتها على ألف دونم، يقع على ارتفاع 720 متراً، وتوجد حول كنيسة أبار ماء كثيرة، «أكثر من ثلاثين بئراً»، محفورة بالصخر، ويصل عمق بعضها إلى 15 متراً، ويوجد بالقرب من الكنيسة بركة ماء كبيرة محفورة بالصخر أيضاً.

يقول الأب شكر الله شوفاني إن الصليبيين رمموا السور المحيط بالقرية (وجود بقايا له) في القرون الوسطى، وطوله 55 قدماً وعرضه 22 قدماً.

ومنذ عام 1860، تحولت قطمون المهجورة إلى أملاك الخوري يعقوب غانم البكاسيني. وتوزعت مباني قطمون التي لا تزال آثار بعضها قائمة حتى اليوم، على النحو الآتي: قلعة آل غانم (بعد إعادة ترميم جزء من القلعة الرومانية) وهي تضم كنيسة صغيرة وست غرف سكنية، وعشرة منازل للأجراء تحيط بالقلعة وست زرائب لتربية الماشية.

وكان العدو الإسرائيلي قد شوّه المعالم الباقية من قطمون على مراحل متعددة، منها في عام 1978 عندما جرف المنازل المجاورة للكنيسة وأخذ جميع حجارها إلى داخل فلسطين.



انخفض سعر برميل النفط في لندن إلى هذا المستوى خلال جلسة التداول أمس، مع إعلان السعودية ثبات إنتاجها خلال كانون الثاني وإشارات قلق عن أداء منطقة اليورو

116,49

دولارا

ارتفع سعر اونصة الذهب في التعاملات الفورية أمس مع ازدياد الضغوط على الاسهم في السوق المالية وترقب السياسة النقدية من منطقة اليورو معوضاً خسائر تكبدها سابقاً

1675,8

دولارا

انخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار أمس، مع ظهور إشارات عن اختلاف بين الروبوتين الألمانية والفرنسية بشأن المعاهدة المتوخى للعملة الموحدة الذي يحقق صالح المجموعة

1,353

دولار

سجّل سعر اونصة البلاتين يوم أمس أعلى مستوى له خلال 17 شهراً، قبل أن يتراجع نسبياً، مع تزايد المخاوف في شأن إمدادات المعادن الثمين من جنوب أفريقيا وروسيا

1740

دولارا

إضاءة

صعود البنزين لن ينتهي قريباً

سعر الصفيحة يقفز ألفي ليرة منذ بداية 2013

يُنفق المقيمون في لبنان 15% من ناتجهم الإجمالي على المحروقات. إنها شراهة استهلاكية تظهر تحديداً في حالة البنزين. اليوم يرتفع سعر هذه السلعة بنمط ملحوظ تماهياً مع سعر الخام عالمياً، الذي يبدو أنه متجه صوب 120 دولاراً للبرميل هذا الشهر

حسن شقراني

رغم ارتفاعه أكثر من ألفي ليرة منذ بداية العام، يبقى سعر البنزين في السوق المحلية اللبنانية أقل بنسبة 10% من معدله القياسي المسجل في ربيع عام 2012؛ حينها وصل إلى 40 ألف ليرة للصفيحة الواحدة.

ولكن هذا الفرق لا يدعو إلى الارتياح أبداً. فالارتفاع المذكور يأتي بعدما شهد كانون الأول الماضي بداية مسيرة صعودية من دون هدوء أو تراجع يُعكسها، حملت سعر الصفيحة يوم أمس إلى 35200 ليرة لنوع «95 أوكتان» و35900 ليرة لنوع «98 أوكتان».

ويوضح خبراء في قطاع النفط اللبناني أن سعر صفيحة البنزين سيرتفع 500 ليرة إضافية الأسبوع المقبل. ومن المتوقع أن يستمر النمط طوال هذا الشهر الذي يُتوقع أن يُسجل خلاله سعر النفط الخام 120 دولاراً للبرميل الواحد.

ووفقاً للمعادلة القائمة، فإن كل ارتفاع بواقع دولار واحد في سعر برميل النفط يؤدي إلى زيادة 7 دولارات على طن البنزين. هذا الطن مكون من 66 صفيحة، ولذا فإن الارتفاع يظهر 10 سنتات على الصفيحة الواحدة، ولكن ذلك قبل احتساب الرسوم والضريبة على القيمة المضافة.

ووفقاً لجدول تركيب أسعار المحروقات الذي أصدرته وزارة الطاقة والمياه أمس، تُمثل تلك الضرائب 23,5% تقريباً من السعر النهائي للبنزين في السوق المحلية؛ أي أن كل صفيحة بنزين (95 أوكتان) يدفع عليها المستهلك 8300 ليرة تقريباً ضرائب.

أما بالنسبة إلى المازوت، فقد أضحى سعر صفيحته 27400 ليرة مع توقع ارتفاعه 500 ليرة الأسبوع المقبل. هذه السلعة معفاة من الرسوم الجمركية ومن الضريبة على القيمة المضافة. وتلاحظ مصادر قطاع النفط نفسها ارتفاع الطلب عليها تحديداً لنقلها إلى البقاع وعكار «حيث يُهزّب بكميات كبيرة جداً إلى سوريا عبر الطرق الرسمية، وأيضاً عبر المعابر الحدودية غير القانونية».



هل يتصاعد الاحتقان الشعبي من أسعار المحروقات مجدداً؟ (هيثم الموسوي)

سيرتفع سعر المازوت والبنزين 500 ليرة إضافية الأسبوع المقبل

يستورد لبنان سنوياً حوالي 1,4 مليون طن من البنزين و1,2 مليون طن من المازوت تقريباً، مع العلم بأن الأخير يُقسّم بين الأحمر الذي تستورده الدولة، والأخضر الذي يستورده القطاع الخاص. ووفقاً لتقديرات وزارة الطاقة، فإن لبنان يُنفق أكثر من 15% من ناتجه

المحلي الإجمالي على استيراد المحروقات.

ومنذ تشرين الثاني 2012، يمضي سعر برميل النفط من مزيج «برنت» الذي يُتداول في لندن، صعوداً. هذا الأسبوع سجّل أعلى مستوى له خلال أكثر من شهرين مدعوماً ببيانات اقتصادية إيجابية في الولايات المتحدة المستهلك الأول للطاقة عالمياً، وحتى في الاتحاد الأوروبي. وتحديداً منطقة اليورو التي يبدو أنها تخرج وإن بحجل من المراحل الصعبة من أزمتها.

ولكن هناك عوامل تبقى تحدّ من ارتفاع سعر الخام. فيوم أمس مثلاً، أعلنت السعودية أنها أبقّت إنتاجها ثابتاً تقريباً في كانون الثاني الماضي عند 9,05 ملايين برميل يومياً. وقد أراحت هذه الأرقام الأسواق نظراً إلى ثقل المملكة الأولى عالمياً في صادرات النفط.

وقد أدى الإعلان الذي ترافق مع تجدد

القلق حول السياسة النقدية في منطقة اليورو وتأثير ارتفاع سعر العملة الموحدة على تنافسية صادراتها ومع إعلان ارتفاع المخزونات الأميركية من الخام، إلى تراجع سعر برميل النفط إلى حدود 116 دولاراً.

وللدلالة على أهمية السعودية في سوق الوقود الأحفوري، وخصوصاً في ظل الضغوط الاقتصادية على إيران التي تكبح صادراتها البترولية، يُشار إلى حديث كبير الاقتصاديين في «وكالة الطاقة الدولية» (النادي الاستشاري الخاص بالبلدان الغنية)، فاتح بيرول. فهو قال في بداية الشهر الحالي: «بفضل جهود السعودية ونمو الإنتاج في العراق والولايات المتحدة، لا أتوقع أي صعوبات في تأمين الطلب العالمي على النفط هذا العام».

وشدّد على أنّ هبوط الصادرات الإيرانية «لن يؤثر على السوق سلباً». هذه البلدان الأربعة المذكورة تُشكّل عصب قطاع النفط عالمياً. فالعراق مثلاً يمضي بمجموعة من الاستثمارات لتحفيز إنتاجه، وبحسب توقعات الوكالة نفسها، سيرتفع هذا الإنتاج إلى 6 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2020؛ وبتوقعات أبعد قليلاً سيحقق إيرادات بقيمة 5 تريليونات دولار حتى عام 2035، أي بمعدل 200 مليار دولار سنوياً، «ما يمثل فرصة لتحويل أفاق البلاد» بحسب الوكالة. الولايات المتحدة المصنّفة حالياً بأنها أكبر مستهلك، ستتحوّل إلى أكبر منتج للنفط بعد 7 أعوام، متخطية السعودية. ومع الأخذ في الحسبان مصادر الطاقة البديلة التي تطورها، ستصبح أميركا الشمالية مصدراً صافياً للنفط بحلول عام 2030.

أخبار

قبرص و«Total»: شراكة في وجه أنقرة!

في خطوة تُقرّب قبرص أكثر نحو طموحاتها النفطية، وقّعت الجزيرة المتوسطة التي تعاني حالياً أزمة مالية، اتفاقاً مع شركة «Total» الفرنسية يُجيز للأخيرة استخراج الغاز والنفط من حقلين في مياهها الإقليمية.

وبحسب وزير التجارة القبرصي، نيوكليس سيليكويتيس، «مع هذا القرار تحقق الحكومة القبرصية أحد أهم أهداف استراتيجياتها الطاقوية، أي تنفيذ سلسلة ثانية من اتفاقيات تراخيص» الاستخراج.

ولقبرص المقسومة منذ عام 1974 بين شقّين، الأوّل يوناني، والثاني تركي غير معترف به دولياً، اعتبارات سياسية أيضاً في اتفاقها مع شركات أوروبية، إذ تعدّها «درعاً سياسياً» على حدّ تعبير الوزير نفسه، في وجه أنقرة التي تُعارض سعي الجزيرة لاستخراج نفطها.

ووفقاً للتقديرات الأولية التي تنقلها «رويترز» عن خبراء في القطاع، يُمكن أن تصل الإيرادات المحتملة من القطاع إلى 600 مليار يورو.

الحسابات بالعملة الصينية تغزو دبي

ففي إشارة على ازدياد أهمية الاقتصاد الصيني بالنسبة إلى التجارة الخارجية لمنطقة الشرق الأوسط، وتحديداً بلدان الخليج النفطية، بدأ المصرف الأكبر في دبي «بنك الإمارات - دبي»، فتح حسابات لزيائته بالعملة الصينية، اليونان. وتأتي هذه الخطوة بعد خطوات مماثلة من «HSBC» و«بنك المشرق». ووفقاً لما نقلته أخيراً وكالة «شينخوا» الصينية عن الرئيس التنفيذي لمؤسسة النقد في هونغ كونغ، نورمان تشان، فإن التبادل التجاري السنوي بين الإمارات والصين تضاعف 15 مرة إلى 37 مليار دولار بين عامي 2000 و2001. ويتوقع أن ترتفع إلى 10% نسبة التعاملات باليوان خلال السنوات المقبلة.

1,000,000,000

دولار أميركي

قيمة الهدر المسجل في الفاتورة الصحية في لبنان في عام 2012، وفقاً للتقديرات التي تحدّث عنها النائب السابق اسماعيل سكرية. وأوضح أنّ الفاتورة الصحية الإجمالية قاربت 2,4 مليار دولار في العام الماضي «لا يقل الهدر فيها عن مليار دولار». وبرأيه فإنّ هذا سبب لعدم تحويل مناسبة مثل «يوم المريض العالمي» إلى «مجرّد مظاهر فولكلورية». ودعا جميع الأطراف المعنية إلى «العودة إلى شيء من الضمير في ما يخصّ الكلفة المفروضة على المرضى» في ظل غياب الرقابة.

موسيقى

طارق يماني سندباد في رحاب موسيقى العالم

المؤلف وعازف البيانو الشاب يحلّ الليلة على «مترو المدينة»، حيث يقدم مجموعة من المقطوعات البرازيلية من ريبورتوار السامبا والبوسا نوفا، إضافة طبعاً إلى الجاز... حبه الأول

ساندي الراسي

منذ أن كان في الـ 19 من عمره، بدأ طارق يماني (1980 - الأخبار 2011/10/13) يستمع إلى الجاز، لكن اكتشافه للموسيقى بدأ قبل ذلك، عندما لاحظ والداه تمتعه بأذن موسيقية وهو في الرابعة. الشاب الذي تلقى دروساً في العزف الكلاسيكي على البيانو لسنوات، لم يجد نفسه في النمط الكلاسيكي، كما هي حال معظم الموسيقيين المياليين إلى الجاز. كان سماعه

مقطوعة لعازف البيانو والمؤلف الأميركي هيربي هانكوك للمرة الأولى في أحد المحال المخصصة لبيع الأسطوانات كفيلاً بوقوعه في حب الجاز. كان الأمر أشبه بالعثور على استقلالية ما في الموسيقى، وحرية في التعبير الفني لم تؤمنها الموسيقى الأكاديمية كما يؤكد في حديث مع «الأخبار». موسيقى تخصص فيها في هولندا بعدئذ، إلى جانب دراسته علوم الكمبيوتر في «الجامعة الأميركية في بيروت». اضطر إلى دراسة أي شيء آنذاك في الجامعة بسبب الضغوط الاجتماعية التي مورست عليه، فانتهى به الأمر إلى اختيار الكمبيوتر، لكن بقيت الموسيقى همّة الأكبر، فانضمّ أولاً إلى فرقة «عكس السير» للهبوب حتى أطلق منفرداً البوم «أشور» عام 2010. في العام نفسه، فاز يماني بجائزة «مسابقة تيلنيوس مونك

الدولية للجاز» المرموقة بفضل مقطوعة «سماعي يماني». عن هذا العمل، يشرح: «أردت أخيراً إصدار مقطوعة «سماعي يماني» التي يضمها البوم. فيها، نسمع رشاً رزق تؤدي غناء «أمان» على طريقة الجاز. إنه عمل تجريبي يمزج بين الموسيقى الشرقية والجاز. رغبت أخيراً أن أعيد إصدارها منفردة، وأن يتمكن الجميع من سماعها مجاناً عبر موقعي على الإنترنت. لم يهمني بيعها». في هذه المقطوعة تحديداً، شيء جذاب جداً للأذن، وممتع سواء من ناحية اللحن والتوزيع، أو من ناحية صوت رزق وأدائها اللافت. يجمع بين الألحان الشرقية والجاز بموهبة وإحساس موسيقي عال. وبإمكان أي كان أن يدخل موقع الفنان على الإنترنت ويحفل الأغنية. هذه المقطوعة كانت إذا جزءاً من البوم المؤلف «أشور» ضمن ثلاثي ضم إلى جانبه عازفي

توبا ودرامز، لكن النسخة الموجودة في الألبوم آلية فقط ولا نسمع فيها صوت رزق. كان يماني أحد المشاركين في «يوم الجاز» الذي نُظم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك عام 2012. ويتذكر العازف هذه المشاركة بفخر معبراً عن «شرفي للمشاركة فيه إلى جانب أسماء كبيرة مثل هيربي هانكوك وواين شورتر وريتشارد بونا وزكير حسين».



فاز بجائزة «مسابقة تيلنيوس مونك الدولية للجاز» بفضل مقطوعة «سماعي يماني»



يبدو يماني حالياً مركزاً على إقامة الحفلات الموسيقية، أكثر منها التأليف وإصدار الألبومات، مع أنه لا يخفي أنه يفكر في البوم جديد. وهو يضرب موعداً لنا الليلة في «مترو المدينة»، حيث أعد مجموعة من المقطوعات البرازيلية من ريبورتوار السامبا والبوسا نوفا، إضافة إلى مؤلفات من موسيقى الجاز.

مع أنه ابتعد عن الأداء الكلاسيكي، فهو لا ينكر تأثيره بهذا النوع من الموسيقى، إلى جانب موسيقى العالم. ضمن البوم «أشور»، مقطوعات مبنية على مؤلفات «بريلود» لباخ من مجموعته الشهيرة «الكلاسان المعدل جيداً». يؤكد لنا: «الكلاسيكي جزء من موسيقى العالم التي كونت هويتي الموسيقية». فضلاً عن ذلك، يعتبر نفسه مهوساً باكتشاف موسيقى العالم، من روسيا إلى البرازيل ومختلف البلدان. لطالما أمضى ساعات في الأصغاء إلى أنواع متعددة، وسعى إلى تحليل ما يميز تلك الموسيقى عن الأخرى واستخلاص مميزاتهما، ما جعل تأثيره بأنواع مختلفة بديهياً، لكن يبقى أن حبه الكبير هو للجاز وميله لهانكوك وكولترين إلى جانب الأسماء الكبيرة في عالم الموسيقى الارتجالية.

حفلة طارق يماني: 9:00 مساءً اليوم - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753021 http://www.tarekyamani.com

عكس السير

بدأ طارق يماني العمل بين فرقة الرباب اللبنانية «عكس السير»، والتلحين الموسيقي لبعض العروض الراقصة، تعاون مع المخرجة السويدية إيفا برغمان واللبناني عمر راجح. كما انخرط في أنماط موسيقية متنوعة مثل الأفرو - كوبية، والبرازيلية، والفلامنكو، والموسيقى الإلكترونية والعربية. وفي عام 2002 شارك يماني في تأسيس فرقة «فنجان شاي» التي شاركت في تنفيذ البوم Beyond Traditions لزياد الأحمدية و «خلخال» لمكادي نحاس. تجارب فنية عذبة شارك فيها الشاب اللبناني بالأداء مع مجموعات مختلفة حول الشرق الأوسط والخليج وشمال أفريقيا، وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

أندرغراوند

«خط ثالث» راب وهيب هوب و«وعي شعبي»

من الحفلات المثيرة للاهتمام لناحية تقديمها نوعاً موسيقياً غير منتشر في منطقتنا، حدث إطلاق البوم مجموعة «خط ثالث» غداً الجمعة في «مترو المدينة». يضمّ الألبوم 23 أغنية راب وهيب هوب جاءت ثمرة تعاون موسيقيين من مختلف أنحاء العالم العربي. إنه مفهوم فريد بعض الشيء. بدأ المنتج الرئيسي في المجموعة أحمد خجا الإعداد للعمل منذ أكثر من عام، وبمبادرة منه، اجتمع فنانون من بلدان عربية مختلفة، كلبنان والأردن وسوريا لتقديم أعمال تخرج عن المألوف. ليلة إطلاق الألبوم ستجمع على المسرح 12 مغنياً إضافة إلى العازفين و5 منتجين. يشارك في الألبوم كل من «الراس» و«تلتنة» وزين الدين

وناصر دين (الطفار) و«المنقرش» و«مونما» تحت شعار «خط ثالث: مبادرة إنضاج وعي شعبي». كان خجا أول منتج يضع الأفكار ويتصوّر الـ «صوت» الذي يريد الحصول عليه عبر هذه المجموعة. لم يكن الهدف إصدار أغنيات لتسويقها فقط. يقول خجا لـ «الأخبار»: «انطلقت بفكرة المشروع وحدي. ثم بحثت عن المساعدة من الأصدقاء. أتينا بعدد من الفنانين من الخارج. وقد أقمنا 3 حفلات في الحمرا. وكنا ندعو ضيوفاً أيضاً للمشاركة في هذه الحفلات. كانت تلك الأماسي مناسبة لتعريف هؤلاء الفنانين أحدهم إلى الآخر وجعلهم يتعاونون حول مشروع واحد لاحقاً».

يتطرق المشروع إلى موسيقى الرباب العربية، ويشرح خجا: «لأميركا هيب هوب وراب خاصان بها. المواضيع التي قد تتواجد في أغاني الرباب الأميركية مختلفة عن مواضعنا في الوطن العربي. وفي العالم نوعان من الرباب، هناك التجاري وهناك ما يسمى «أندرغراوند» وهذا النوع تحديداً الذي نبني عليه موسيقانا. وهو يستوحى من أفكار قوية وموسيقى جديدة». من ناحية أخرى، هذه Compilation من ناحية أخرى، هذه المجموعة مع الفنانين المشاركين مع بعضها البعض. يعتبر خجا متكامل ومتناغم. يعتبر خجا أنها تمنح مساحة أكبر للتأليف ومجالاً للتعاون. ويؤكد أن ما يجمع الفنانين هو التفاهم على روحية هذا العمل، مع أن لكل وجهة نظره



إطلاق البوم مشترك يحوي نقداً للأخوان و... كوندني!



فجاءت النتيجة تناقضاً وثنائياً في الرأي. ورأينا أن هذا جزء من المشكلة في منطقتنا. لذا، خرجنا بخط ثالث مستقل ينتقد وجهتي النظر تجاه الصراع، وهو أشبه بـ «فشة خلق» تجاه ما يحصل في مناطق عدة». ترعرع خجا في الكويت ثم في الولايات المتحدة، لكنه شعر بالاستفزاز عندما سمع كوندوليزا رايس تتحدث عن شرق أوسط جديد خلال عدوان تموز 2006. «هي من الأفكار التي نطرحها. أيضاً، هناك نقد إزاء الإخوان المسلمين. والدين جزء من هذه التغيرات التي تحصل». ساندي...

إطلاق البوم «خط ثالث» ابتداءً من 9:00 مساءً غد الجمعة. «مترو المدينة»

أماسي STOMP إيقاع الحياة

محمد همدر

«إسمع نبض العالم، إسمع نبض الحياة»، ذلك هو الشعار الذي ترفعه فرقة STOMP البريطانية كما شاهدنا في فيلمها الموسيقي «نبض» عام 2002. مجموعة من الراقصين والعازفين تعتمد الإيقاع أساساً في عروضها، ستحيي ثلاث حفلات في «قصر المؤتمرات» في ضبية ابتداءً من مساء غد. ستيف ماك نيكولاس ولوك كريسونيل مؤسساً المجموعة اللذان عملاً منذ الثمانينيات، قررا المضي قدماً في المشروع بعد عرض «ستومب» الأول الناجح عام 1991 في بريطانيا. مع توسع المجموعة وازدياد العازفين والمؤدين، تم تأسيس أكثر من شركة ومكتب للإنتاج في الولايات المتحدة وبريطانيا وأميركا الجنوبية. تعتمد الفرقة على تطوير الأصوات التي تصدرها الأجساد والأدوات، وتختار في عروضها أبطالاً من الحياة اليومية مثل عمال التنظيف، ولاعب كرة سلة، أو طباطخي الفنادق. أما الآلات، فهي الحاويات، المكائن، والأدوات المنزلية. تندمج أصواتها وتتناسق مع الأصوات الصادرة من الأيدي والأرجل والأفواه، لتؤلف إيقاعات تقترب من المشهد الأصلي في المدن وشوارعها المزدهمة. تعود «ستومب» بالإنسان إلى ما قبل الآلة الموسيقية، تُذكره بأنه هو مصدر الصوت الأول، وتعيد التركيز على مفهوم الصوت في الموسيقى ضمن أداء موسيقي مسرحي راقص تُراعى فيه تفاصيل الإضاءة والصوت. يُذكر هنا أن المجموعة ذعت للمشاركة في مهرجانات بيت الدين التي ألغيت بسبب عدوان تموز 2006. وها هي تلقتي الجمهور اللبناني، لكن لا معلومات كافية عن الحدث. «الأخبار» حاولت الاتصال بالمنظمين، للحصول على معلومات أكثر بشأن الحفل. لم يكن غريباً أن يكون الرد بعدم الموافقة على المقابلة بسبب إعطاء الحق الحصري للمقابلة لإحدى القنوات. لكن الغريب هو عدم التجاوب حتى مع طلب الحصول على معلومات بشأن تنظيم الحفل، وقد اكتفى المنظمون بالاختباء وراء القائمين على الفرقة، والقول «إنهم لا يريدون». وإذا تم إصدار بيان أو ملف مع معلومات للصحافيين، سنقوم بإرساله لكم!

حفلة STOMP: «قصر المؤتمرات» ضبية (شمال بيروت) - 03/02/1902

الكنافة مع حميد القصري، والموسيقى الأمازيغية الحديثة مع «إزنارن» وبينهما حضور بريطاني طاغ مع فرقة Deep Purple الأسطورية ومغني البوب ميكا وجيسي جي. الدورة 13 من «مهرجان الملك» تحافظ على التنوع وتحلم بـ«غانغنام ستايل»

«موازين» يروم النجوم... والروك!



تفتتح ريهانا المهرجان

وقد أقام المنظمون مؤتمراً للإعلان عن مسابقتهم لاكتشاف المواهب «جيل موازين» حيث تنتقل اللجنة بين المدن لاختيار فرق شابة تشارك في المهرجان. خلال المؤتمر، أعلنت لجنة التحكيم عن أرقام تخص الفرق المشاركة في الدورات السابقة والفائزين. والملاحظ أنه رغم وعود

الجنسية المغربية التي يحملها كل من الفائزين. المعلم الكناوي حميد القصري (5/28) وسعيد موسكير (6/1) والفرقة الأمازيغية المؤسسة للموسيقى الأمازيغية الحديثة «إزنارن» (5/27) ومغني الراب Don Bigg (5/29) وجوه مغربية أعلن عن مشاركتها في المهرجان حتى الآن.

الرباط - محمد الخضير

من المؤكد حتى الآن أن الدورة 13 من «مهرجان موازين» ستتخذ طابعاً بريطانياً ترسخه فرقة الروك الأسطورية Deep Purple، ومغني البوب ميكا (5/26) إلى جانب المغنية جيسي جي (5/25). لكن النكهة البريطانية الواضحة في برمجة «موازين» ستتبدد بسرعة عند الإعلان عن القائمة الكاملة للمغنين المشاركين. فـ«مهرجان الملك» كما دأبت الصحافة المستقلة على تسميته، يراهن في كل دورة على خلطة من الفنانين ينحدرون من ثقافات وأساليب موسيقية مختلفة. ضمن الوجوه الغربية التي تزور المهرجان، كُشف عن منتج الموسيقى الإلكترونية الفرنسي دافيد غيتا (5/29) إلى جانب مواطنيه أعضاء مجموعة الراب «سيكسيون داسو» (5/27).

عربياً، استدعى «موازين» هذه السنة مجدداً المصري تامر حسني (6/1) وشيرين (5/25)، بينما أكدت أحلام حضورها رغم أنه لم يعلن عنها رسمياً حتى الآن، ورشح اسم الكويتي نبيل شعيل. كما يستضيف المهرجان فريق برنامج «ذي فويس»، ويغني عاصي الحلاني (5/29) برفقة الفائز مراد بورقي إلى جانب فريد غنام. الاحتفاء بـ«ذي فويس» تبدو أسبابه واضحة، خصوصاً بعد عمل المنتج المغربي والمستشار الفني للمهرجان «ريد وان» في برنامج اكتشاف المواهب، إضافة إلى

ELEFTERIADES presents at

platea

the Kremlin Ballet

1001 NIGHTS

7-8-9 FEBRUARY 2013 AT 21:00

The world acclaimed Kremlin Ballet will perform on the stage of Platea One Thousand and One Nights, the spectacular full-length ballet production by outstanding composer Fikret Amirov, under the artistic direction of National Artist of Russia and laureate of the Moscow Premium Andrei Petrov. One Thousand and One Nights relates to the tale of Scheherazade, a mysterious young woman who wins her life and the heart of a Persian sultan with her irresistible stories. This colourful ballet in two acts features extraordinary set design by Tahir Salakhov and beautiful costumes by Olga Polanskaya.

Agenda Culture

lbc

الإخبار

Time Out Beirut

reituting

Tickets on sale at 01-999666 and www.ticketingboxoffice.com

صار وقت نطلب الحساب.

حقائق مالية تكشف للمرة الأولى

الإبراء المستحيل

تحتل التغيير والإصلاح

في جميع المكتبات

تحت الضوء

الإعلام المصري لا «يستظرف» أحمددي نجاد!

القاهرة - محمد الخولي

دون غيره من رؤساء الدول الذين شاركوا في «قمة منظمة التعاون الإسلامي» في القاهرة، كان للرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد نصيب مختلف من تغطية الإعلام. هو أول رئيس إيراني يزور القاهرة منذ قيام «الثورة الإسلامية» في إيران عام 1979 واستضافة الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات للشاه محمد رضا بهلوي المثار ضده. تصدّرت صور نجاد معظم الصحف المصرية أمس، وكان حلوله على القاهرة خبراً رئيسياً في كل النشرات الإخبارية وبرامج «توك شو» على القنوات الفضائية

الخاصة، بغض النظر عن موقف الأفرقاء منه، إلا أنهم لم يستطيعوا تجاهل الحدث، بل طغى حضور نجاد على رؤساء الدول الأخرى. لكن السمة الرئيسية في تغطية الزيارة كانت الهجوم على نجاد. الكل أبدى رفضه للخطوة، ولو لم يصرح به جهاراً. الصحف الخاصة تعاملت مع الزيارة بترقب، واهتمت بالبيان الذي أصدره شيخ الأزهر أحمد الطيب، الذي طالب نجاد بالسعي «لاستصدار فتاوى من المراجع الدينية تحرم سب عائشة زوجة الرسول، وأبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والبخاري»، مشدداً على «ضرورة احترام البحرين الشقيقة،

وعدم التدخل في شؤون دول الخليج»، إضافة إلى مطالبته «بوقف المدّ الشيعي في بلاد أهل السنة والجماعة». أما المواقع الإلكترونية، فقد اهتمت بالبيانات التي أصدرتها الجماعات السلفية التي تهاجم نجاد

هاجمته المحطات الدينية معتبرة إياه «رافضياً كافراً»

محمد مرسي يعتر فيه عن رفضه للقاء القنصل الإيراني في مصر، وقارنت بين كلامه وبين الحفاوة التي استقبل بها نجاد في مطار القاهرة. أيضاً، انشغل برنامج «القاهرة اليوم» الذي يقدمه عمرو أديب بالزيارة، وتلقى اتصالاً من المتحدث باسم الشيعة في مصر بهاء أنور محمد، أكد فيه أن سبب معارضته للنظام الإيراني هي مسألة ولاية الفقيه «التي دمّرت الشعب»، مشدداً على ضرورة عدم حدوث أي تقارب مع «النظام المستبد». أما أديب فقد تساءل عن سبب الكراهية بين مصر وإيران، واصفاً التحالف بين الدولتين بأنه يصنع قوة إقليمية تواجه الغرب الذي يرفض أن يتم هذا التحالف.

وإيران، وركزت على واقعة محاولة الاعتداء على الرئيس الإيراني. هكذا، أفردت صحيفة «الوطن» صوراً التقطت للمجموعة التي حاولت الاعتداء على نجاد، فيما تعاملت الفضائيات بحذر مع الزيارة. وكان لافتاً أن القنوات الدينية هاجمت نجاد، معتبرة إياه «رجلاً رافضياً كافراً لا يجوز له أن يدخل الأزهر». أما القنوات غير الدينية، فأبدت تخوفاً من أن تسهم الزيارة في تصدير النموذج الإيراني في الثورة إلى مصر، وفكرة «الحرس الثوري» الذي تخشاه التيارات المدنية. برنامج «بلدنا بالمصري» الذي تقدمه ريم ماجد على «أون. تي. في.» الخاصة عرض فيديو سابقاً للرئيس المصري

zoom

شبكة «شام» تتمدد ورقياً

وسام كنعان

عندما عدل الدستور السوري بعشر دقائق ليتسلم الرئيس بشار الأسد السلطة بعد أبيه، طنّ السوريون أنهم مقبلون على انفراج سياسي، وهو ما كاد يحصل عندما صدر قانون مطبوعات سنة 2001، الذي مكّن يومها رسام الكاريكاتور علي فرزات من حجز رخصة لجريدته الساخرة «الدومري» من خلال علاقته الوطيدة بالنظام. لكن سرعان ما أغلقت، لتبقى بقية الصحف الخاصة عبارة عن نسخ مشوهة من صحف النظام، مثل جريدة «الوطن» و«بلدنا». لكن المعادلة تغيرت مع اندلاع الأحداث السورية. ظهر اسم شبكة «شام» الإخبارية المناهضة للنظام على أهم المحطات العربية، وفي صباح الرابع من الشهر الجاري، قررت الشبكة أن تصدر جريدة أسبوعية ورقية مطبوعة في 16 صفحة تحمل اسم «شام»، معتمدة على كوادر صحافية متمرسه سبق أن عملت طويلاً في الصحافة السورية، على أن يرأس تحريرها الصحافي

رئيس تحرير الصحيفة عيسى سميسم خلال إحدى التظاهرات المعارضة



لا للردح

يؤكد عيسى سميسم أنّ سياسة «شام» التحريرية ستنازح إلى «الثورة السورية، لكنها مستقلة عن القوى والأحزاب والتيارات السياسية والعسكرية الموجودة ضمنها». ويفيد بأنها تطبع في إحدى المطابع الخاصة في حلب، وستوزع في المناطق «المحررة» على حد تعبيره، وبعض البلدان العربية والأوروبية، وستصل إلى شخصيات معينة في الداخل السوري عبر اشتراكات سنوية، على أن تتكفل الجريدة بإيصال نسخها إلى مشتركها أينما كانوا. أما في ما يخص التمويل، فيقول سميسم إن الجريدة ستتمول لفترة محدودة من قبل شبكة «شام» الإخبارية وتعاون مع مراسليها. علماً بأن الشبكة نفسها مدعومة من المجلس الوطني السوري.

ستجهد للصدور يومياً، وإن إدارة التحرير تعمل ضمن تركيا، مع اعتمادها على مجموعة من المراسلين في مختلف المدن السورية، وإنه شخصياً يتنقل بين إدلب وتركيا. ويؤكد أخيراً أن الجريدة لن تتخذ خطاب الردح والشم ضد النظام «لأنه غير مجد». مهما كان توجه الجريدة السورية، إلا أن صدورها مع تأكيدها الابتعاد عن خطاب الردح والشم، خطوة تعطي الفرصة لتعدد المنابر الإعلامية واختلاف رؤيتها بشكل حقيقي، وهو ما تحتاج إليه سوريا منذ زمن بعيد.

عن خط التماس مع حزام الفقر المحيط بدمشق. ومع بدء الأحداث، اختار خط المعارضة، وخصوصاً أنه ابن مدينة بنش في ريف إدلب التي عانت الكثير من قصف النظام بعد تحول معظم أبنائها إلى معارضين، وحملوا السلاح. في عددها الأول، تحيي جريدة «شام» ذكرى مجزرة حماة في الثمانينيات، فيما يحدّد رئيس التحرير في افتتاحيته «كي لا تنكر المساة» سياسة الجريدة، مؤكداً أنها «صوت الثورة السورية». يقول سميسم في حديثه مع «الأخبار» إن الجريدة

عيسى سميسم الذي سبق له أن أنجز عدداً كبيراً من التحقيقات الميدانية التي فضحت الفساد في بعض مؤسسات الدولة، وغالباً ما كان الإعلام الرسمي، وخصوصاً جريدة «الثورة» الناطقة باسم الحكومة السورية، يوصد أبوابه في وجهه عندما يجمع وثائقه وينهي تحقيقاً من شأنه أن يميظ اللثام عن وجوه عدد من فاسدي الدولة. أخيراً، وجد الصحافي الميداني فرصته في جريدة «بورصات وأسواق»، ثم انتقل إلى جريدة «الخبر»، من دون أن يبتعد في تحقيقاته

ريموت كونترول



يا عشيرة عمري (السومرية) 22:00



الجو جميل عند رابعة (الجديد) 20:40



منى ترقص مع النجوم MTV 21:30



صباح سوريا OTV 20:30



مبادرة الخطيب «قابلة للنقاش» (لدي) 20:30



«الأبطال» عند مرسيل LBCI 21:30

يتطرق «52 دقيقة» اليوم إلى موضوع العشائر العراقية. إذ يتعرف المشاهد أكثر إلى عاداتها وتقاليدها، وتأثير حكمها على القانون، ومدى تدخلها في السياسة. وتسال زهراء غندور: «هل يريد الشعب العراقي التخلص من سيطرة العشائر أم هو متمسكٌ بها؟»

في جو يتنوع بين الفن والثقافة والضحك، يحل الفنان السوري شادي جميل ضيفاً في برنامج «بعدنا مع رابعة» اليوم، كما تستضيف رابعة الزيات كلاً من الإعلامية غريس يعقوبي (الصورة)، والممثل شادي مارون، والمثلة رانيا عيسى، والفنانة سالي.

تستقبل منى أبو حمزة اليوم في «حديث البلد» مجموعة جديدة من الضيوف، أبرزهم أعضاء لجنة تحكيم برنامج «رقص النجوم»، وعضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار نوفل ضو، والفنانتان ألين لحدود (الصورة) ونهى، إضافة إلى الممثل القدير عمر ميقاتي.

يطرح نوفر رمول عفلي في برنامج «قابل للنقاش» الليلة مبادرة رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب على طاولة البحث مع كل من منذر ماخوس (الصورة) عضو الائتلاف، والمعارض السوري حسين عودات، إضافة إلى المحلل السياسي الروسي يفغودور سيدروف.

في ظل الاعتداء الذي تعرّض له الجيش اللبناني أخيراً في بلدة عرسال (قضاء بعلبك)، قرر مرسيل غانم تخصيص جزء كبير من حلقة اليوم من «كلام الناس» لـ «أبطال الوطن»، على أن تعرض الحلقة التي كانت مقررة مع جمعية «فرح العطاء» في وقت يحدد لاحقاً.

قريباً على الشاشة

«اكس فاكتور» مصر تحتضن المواهب رغم كل شيء

رغم الظروف المضطربة التي تشهدها، احتضنت القاهرة أول من أمس المؤتمر الصحافي الذي أعلن خلاله عن إطلاق النسخة العربية من البرنامج العالمي، بحضور كل من: إليسا، وائل كفوري وحسين الجسمي، وغياب كارول سماحة

القاهرة - أحمد جمال الدين

يبدو أن الفنانين الذين رفضوا سابقاً المشاركة في برامج المواهب، عادوا ليجلسوا على كرسي لجنة تحكيم X Factor. إليسا ووائل كفوري وحسين الجسمي وكارول سماحة، أربعة فنانين سيطلون في البرنامج الجديد مرتين أسبوعياً، أي مساء الخميس والجمعة عبر 3 محطات تلفزيونية هي: CBC وMTV و«روتانا خليجية»، ويشارك في تقديم البرنامج يسرا اللوزي والإعلامي باسم الزرو. رغم الاضطرابات التي تشهدها مصر حالياً، إلا أن الأخيرة احتضنت أول من أمس المؤتمر الصحافي للإعلان عن إطلاق البرنامج، بعدما كان مقرراً إقامته في «دار الأوبرا» كي يسير نجومه على السجادة الحمراء، انتقل إلى أحد فنادق المحروسة القريبة من المطار والبعيدة عن وسط القاهرة. حضر الحدث لجنة التحكيم، وغابت عنه كارول سماحة بسبب وجودها في الولايات المتحدة الأميركية. البرنامج الذي ينطلق في 21 شباط (فبراير)، ستكون مهمة أعضاء لجنة



إليسا تتوسط وائل كفوري وحسين الجسمي خلال المؤتمر

التحكيم اختيار المواهب لتكوين فرقة التي تتنافس في ما بينها، ليفوز واحد باللقب، فتتولى شركة «روتانا» إنتاج أول البوم له. ما يجمع إليسا وكارول سماحة هو رفضهما فكرة دخول الفنان إلى لجنة التحكيم، لكن وجهة نظرهما تغيرت لاحقاً. صاحبة «أجمل إحساس»، أرجعت موافقتها إلى الظروف الحالية وقلة الحفلات ورغبتها في الانشغال بأعمال جديدة. فيما رأت سماحة أن البرنامج سيكشف جوانب مختلفة في شخصيتها لم يتعرّف إليها الجمهور من قبل. أعضاء لجنة التحكيم الأربعة استعانوا برفقاء لهم لتدريب المتسابقين. هكذا، لجأ

الرد على سؤال «الأخبار» عن مدى التزامها بقيود الشركة في أغانيها المصوّرة المقبلة.

حسين الجسمي ووائل كفوري اتفقا على أن التحاقهما بـ«اكس فاكتور» يجعلهما قادرين على معرفة إحساس المتسابقين، وخصوصاً أن الفائز سيكون قد حظي بإجماع أصوات اللجنة، إذ لا يتجاوز المتسابق المرحلة الأولى إلا بموافقة الجميع. ورأى الفنان الإماراتي أن التوافق بين أعضاء لجنة التحكيم ساعد في اختيار أصوات جيدة للاشتراك في التصفيات النهائية، لأنه «لا يمكن الاختلاف على الصوت الجميل»، موضحاً أنه لم يلتق إليسا قبلاً سوى مرة واحدة، واجتمع مرتين أو ثلاثاً بوائيل، لكنهم اليوم أصدقاء. وحظي الجسمي بتصفيق الحضور عندما تمنى عودة الأمان إلى مصر، مغنياً: «أسألو كل الناس، مين هما أجدع ناس، هما المصريين».

مدير شبكة قنوات CBC محمد هاني كشف عن اعتذار عدد من المطربين المصريين الذين رشحوا للمشاركة في «اكس فاكتور»، لكنه لم يكشف عن سبب تلك الخطوة، نافية أن يكون السبب مادياً، كما نشرت بعض وسائل الإعلام.

ميزانية العمل مفتوحة بحسب رابوية الشاطر المشرفة على المشروع لـ«الأخبار»، مؤكدة أن التكاليف المالية التي تتعلق بالتقنيات والمهارات لم تتضح بعد. بينما كشفت يسرا اللوزي لـ«الأخبار» أنها اتفقت على تقديم الحلقات المباشرة من البرنامج التي تمتد على مدى ستة أسابيع، علماً بأن البرنامج يصور في بيروت.

«اكس فاكتور» بدءاً من 21 شباط (فبراير) على CBC وMTV و«روتانا خليجية»

توفي أول من أمس المطرب المصري محمد العزبي عن عمر ناهز 75 عاماً بعد تعرضه لازمة صحية. واشتهر الفنان بوصفه مطرب المواويل والأغنية الشعبية، ومن أشهر أغانيه «بهية» و«الأقصر بلدنا».

يستضيف برنامج «صوت الشعب من صوت الشعب» الباحث أوغاريت يونان، في حوار من جزئين تديره لوركا سببتي، ويتناول مراحل من حياتها مروراً بالعمل التطوعي، وصولاً إلى تأسيس «جامعة اللاعنف وحقوق الإنسان في لبنان». يذاع البرنامج على «صوت الشعب» (103.7 - FM 104.1) بعد موجز الرابعة والنصف من بعد الظهر من يوم السبت.

أكدت السيناريست السورية ريم حنا لـ«الأخبار» أنها في صدد كتابة مسلسل «رحلة الموت والحياة» لصالح شركة «سامة»، بعدما أوردت بعض المواقع أن العمل سيكون من كتابة أمل حنا وأنه سيكون للمخرج الليث حجور، ومن بطولة سيرين عبد النور.

أكد محمد مصطفى مدير تحرير صحيفة «الحرية والعدالة» لـ«الأخبار» أن الجريدة نشرت في عدد أول من أمس تقريراً بعنوان «حقيقة استطلاع بي. بي. سي» يفيد بأنها نقلت الخبر عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، كباقي المؤسسات الإعلامية المصرية. ورأى مصطفى أنه لا يمكن نسب الخبر لـ«الحرية والعدالة» فقط، مضيفاً أن ظروف الطبع حالت دون نشر توضيح سريع للخطأ (الأخبار 2013/2/6)، مشدداً على أن الصحيفة تراعي «القواعد المهنية رغم انتماها الحزبي».

في رد على مقال «كلوديا مرشليان: الله نكاني من الشحرورة» (الأخبار 2013/2/5)، أوضحت الكاتبة كلوديا مرشليان لـ«الأخبار» أنها لم تنتقد المسلسل، بل قصدت أنها تفضل عدم كتابة أعمال السيرة لأن «بعضها لم يكن وفياً لأصحابها»، خصوصاً إذا كان هؤلاء على قيد الحياة. وأضافت مرشليان أن ما قالته هو «شكر الله على عدم تعاقدي على العمل» هو لهذا السبب وليس مرتبطاً برؤية نقدية للعمل الدرامي الذي أدت بطولته كارول سماحة.

METRO
THE MAGAZINE

Tarek Yamani plays Piano Solo

Thursday 7th February
9 P.M.
Ticket: 20\$

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

الإخبار

بسى... SORRY

THURSDAY 20:30

7 FEB

WWW.OTV.COM.LB

خطاب الأسد: أنا... أو لا أحد

سمير الحسن*

شخص واحد يعتقد بمعادلة: «الأسد أو لا أحد»، هو الرئيس السوري نفسه، بحسب خطابه الأخير.

حلفاء الأسد وخصومه لم يتبنوا المقولة، فحلفاؤه يتبنون طرح «جنيف 2»، وهم سعوا إلى فرضه على الخصوم الأميركيين والأوروبيين والعرب من أنصارهم. كل المراقبين ينتظرون تسوية دولية وإقليمية تنجز حلاً لسوريا. الخصوم رضخوا لطرح «جنيف 2» بعد أن تخلى معظمهم عن المطالبة برحيله، أو بتسوية انتقالية تنهي ولايته قبل نهايتها. يضرب طرح الأسد عرض الحائط بالمطالبات برحيله، أو بمرحلة انتقالية. فهو يشعر بقوة على الأرض، وليس من يؤكّد قدرة الخصوم على ترحيله بقوة الضغط الإعلامي والمطالبات الخلية. فبعد مرور سنة وشهرين، كرز الأسد طرحه للحل السوري من وجهة نظر السلطة السورية التي يتزعم قيادتها. يرتكز الحل على مفهوم السيادة الوطنية، وعدم السماح للخارج بالتدخل في الشأن السوري. يعرف النظام السوري «سيكولوجيا» شعبه، والعناصر التي تجعله ملتقاً حوله، وتجعل من جيشه قوة متماسكة، قوية ومالية للسلطات التي تعطيها الأمر، وملخصه: «الصراع مع الخارج»، فاعتمده كركيزة تعبوية في صراعه مع خصومه.

ونجح النظام السوري في خضمّ المعركة في تحقيق غايته بنقل المواجهة من الداخل، فيما لو كانت قائمة افتراضاً، إلى الخارج. فعند انطلاقة الأحداث من درعا، لم يكن الوضع السوري يشير إلى أي تحرك شعبي معارض للنظام رغم توافر عناصر المعارضة له، ووجود العديد من القوى السياسية المناهضة لأدائه التاريخي. ومع بدء الأحداث من درعا بدا أن الوضع يتوسع بكافة الاتجاهات والأحجام كدوائر الماء جراء رميها بحجر.

فأحداث العالم العربي في تونس ومصر لعبت دوراً في تجييش قطاعات من الناس تعاطفت مع بعض الأحداث لدى انطلاقتها، وبدا وكان تفجّر الوضع السوري يتجه لمزيد من الاتساع والشمولية.

وعلى وقع التطورات، التي كانت آخذة بالنمو البطيء والتدريجي، بدأت تتفتح شهية التدخل الخارجية لقوى دولية لها مصالح في الداخل السوري، منها العربي، ومنها الغربي، وبدأت بعض الأطراف بالتدخل فعلياً، أولاً بأول في الشأن السوري، تمرز الأموال والأسلحة والتجهيزات التقنية من وسائل التحكم عن بعد والاتصال الواسع والبعيد إلى الداخل بواسطة التهريب، مرافقة مع حملات إعلامية مركزة وموجهة ومسبقّة الإعداد. لم تعر قوى النظام ومؤسساته الأمر أهمية، قيل إنه بسبب الفساد أو الاختراق لعناصر تابعة لمؤسسات الدولة، من جهة، أو بسبب رغبة النظام في تحويل المعركة من شوارع المدن إلى الخارج، أي الأطراف والحدود، إذ إن من الأفضل للنظام أن ينتقل الصراع إلى الخارج، فتقاطعت رغبته ومصالحته مع التدخلات الخارجية من ثانية. وفي لحظة من لحظات الصراع كانت تتبلور الوجهتان والرغبتان. هناك يمكن لكل طرف التماهي في استخدام قوته، وبالنتيجة سيكون النصر للأقوى والأكثر تنظيمياً وعدة وعداداً.

بعد مرور ما يقارب السنتين على اندلاع الصراع، وسنة وشهرين على آخر خطاب للأسد، يعود الأخير لي طرح ما كان بدأه من خطوات تتسم بالمثالية الطوباوية في تأسيس حكم ديمقراطي ينبع من رغبة الشعب وطموحاته وتطلعاته، لم يسبق أن شهدتها أكثر الأنظمة اعتماداً للديمقراطية، وتعبئة بها وأدعاء بتطبيقها. بينما كان الأسد لا يزال يواجه المطالبات بتخفيفه أو الحديث عن مرحلة ما بعده، وهي شعارات تبنتها المعارضة السورية والدول الخارجية

المنضوية في الحملة ضد النظام، كما حاولت دول غربية تمرير هذه الشعارات في عملية التسويق لتطبيق اتفاق جنيف المتعلق بالملف السوري.

وبين طرح مشروع ديموقراطي طوباوي

نجم النظام السوري في نقل المواجهة من الداخل إلى الخارج

لم يسبق أن شهدته التاريخ، أو قد يستغرق سنوات لتحقيقه، والمطالبة بالإسراع في التنحي وولوج مرحلة «ما بعد الأسد»، ثمّة بون فاصل بين الاتجاهين.

الأول يستدعي، وبحسب التفصيل الذي عرضه الأسد، دعوة فئات الشعب وشرايحه الاجتماعية وقواه السياسية إلى عقد مؤتمر وطني تجري فيه مناقشة ميثاق للبلد. كأن البلد حديث الولادة وكان الفترات الطويلة من تاريخه قامت من دون ميثاق، وبالتالي فهو يحتاج إلى ميثاق جديد، بينما يقول الأسد، في سياق آخر من خطابه، إن سوريا بلد عريق عمره آلاف السنين ويعرف كيف يدير أموره بنفسه. فأى ميثاق سيبحث به المؤتمر إذا؟ وهل يحتاج واقع تاريخي متجذر وقائم إلى ميثاق حقاً؟ فضلاً عن المدة الزمنية التي تتطلبها آليات انعقاد مؤتمر ميثاق كهدأ يسبق مؤتمراً آخر يفترض أن يلحق به لوضع الدستور، وهذا ما يستغرق سنوات لإنجازه. إضافة إلى أن طرح البحث في الميثاق قد تجاهل قوى المعارضة، خارجها وداخلها،



خلال تظاهرة داعمة للأسد في باريس قبل أيام (كنزو تريبيواري - أ ف ب)

روسيا وسوريا: مهمات واختصاصات [3/3]

ياسر قبيلات*

لا يمكن معاناة تنامي حضور البحرية الروسية دون التفكير بنوع وحجم الدور والحضور الروسي المقبل في المنطقة، كما لا يمكن للمرء أن يغفل عن «البحرية» باعتبارها واحدة من الأدوات التي تعد لإسناد هذا الدور ومواجهة المخاطر التي تواجهه. ولكن قبل هذه المخاطر هناك عوائق الوصول الطبيعية، التي تتمثل بعدد من المضائق التي يجب أن تعبرها ثلاثة من أربعة أساطيل روسية، لتصل إلى البحار المفتوحة. وهذه في الغالب مضائق محروسة بدول هي، بشكل أو آخر، محكومة بنفوذ العدو الرئيسي المتمثل بحلف شمالي الأطلسي.

تعقيدات الجغرافيا تفرض نفسها كنقطة ضعف خطيرة تواجه «البحرية الروسية» في ظروف حرب، فمن حيث المبدأ، هناك واحد من الأساطيل الروسية الأربعة غير قابل لأداء مهام بعيدة، وذلك لظروف بحر قزوين المغلق، الذي لا يتصل بأي ممر مائي. بينما تقف مضائق الدردنيل والبوسفور والمضائق الدنماركية في طريق أسطول البحر الأسود وبحر البلطيق، في حين يحتاج أسطول المحيط الهادئ إلى قطع نصف العالم مبحراً من أقصى الشرق، ومع ذلك سيضطر للمرور بباب المندب ثم قناة السويس،

أو عبور مضيق جبل طارق للوصول للمتوسط. هذا الواقع يفرض، ابتداءً، على روسيا التشديد على التمسك بالقانون الدولي برمتها، وليس فقط بما يتعلق بالممرات المائية، ويدفعها وإغياً إلى تأمين تواجد دائم في البحار المفتوحة و«المتوسط» على وجه الخصوص، لتأمين القدرة على الوصول دون عوائق. وهذا، من جهة، يتطلب تعزيز عدد وقدرة قطع الأساطيل، وهو يوجد حاجة إلى قواعد مثل تلك التي تحتفظ بها روسيا في طرطوس السورية.

أكثر من مجرد قاعدة

أعلن الروس أكثر من مرة أنهم لا يفكرون بالتخلي عن قاعدة طرطوس، بينما تعني الزيادة الهائلة في عدد القطع البحرية (نحو 130 قطعة جديدة من بينها 8 غواصات استراتيجيّة) مضاعفة الحاجة إلى هذه القاعدة، لا سيّما أن المتوسط، اليوم، أخذ معنى إضافياً باعتباره مستودعاً للغاز، وساحلاً لمزبد للطاقات.

والأهم من قاعدة طرطوس، أن الوضع الجديد الذي تعيشه روسيا يوجد لديها حاجة إلى سوريا صديقة، وبعيدة عن حلف الأطلسي، واللافت أن موسكو اندفعت لتظهر عقيدتها السياسية الجديدة في الموقف من الأزمة السورية، وهذا ليس مجرد عناد بوجه الغرب،

ولا مجرد دفاع عاطفي عن الرئيس السوري. ولكنه يكشف من ناحية عن الموقع الذي تحتله سوريا في الاستراتيجية الروسية، وهو من ناحية أخرى يعطي دمشق أفضليات واعدة في العلاقة مع موسكو لاحقاً، ويمنحها حالياً أدناً روسية شديدة الإصغاء.

وفي السياق، لا يمكن لروسيا أن تقبل بسيناريوهات الفوضى في سوريا، كما لا يمكنها أن تقبل بتمرير انقلاب سياسي تحت أي عنوان، وبأي وسيلة، يؤدي إلى تسليم الحكم لمجموعات لها ارتباطات بالقوى الدولية المنافسة، مثلما لن تسمح بتمرير صيغة تطيح النخبة الحاكمة في دمشق واستبعادها من الحياة السياسية. لذا، فتفسير بعض التصريحات الروسية الراضية لتنحي الرئيس السوري، لا يجانب الحقيقة حينما يصف ذلك

التقديرات الروسية لعمر الأزمة السورية يرسم لها أفقا يمكنه الامتداد لست سنوات

بأنه مطلب روسي وليس سورياً فقط. لقد باتت سوريا القوية، التي تستطيع أن تلعب دوراً محورياً في المنطقة، حاجة روسية. فموسكو التي لا تفضل مدّ يدها إلى نار المنطقة، يربحها أن احكامها عن ذلك لا يخلف استفزاداً غريباً بمصير شرق المتوسط. وهذا لا يتحقق إلا بوجود حليف قادر على ملء الفراغ، وهذه هي سوريا.

ومن المريح بالنسبة لموسكو أن الحليف السوري غير متطلب، وتتوقف مطالباته عند الحدود التي تسمح بها المبادئ العامة للعلاقات بين الدول وفق القانون الدولي، الذي أضحي التأكيد عليه لغة مشتركة بين الطرفين. في حين أن ما

يربح موسكو في الموضوع السوري هو أن المؤشرات التي تتجمع لديها تؤكد قوة النظام وقدرته على القيام بما عليه أن يقوم به لمواجهة تداعيات الوضع الميداني، بما يبعد أي احتمالات لتورط روسي في الحريق السوري الداخلي.

العقل السياسي

يجدر التنويه بأن الروس جادون تماماً بدعمهم لعملية تغيير في سوريا. لكن التغيير الذي يتحدثون عنه لا ينسجم مع الدعوات إلى اطاحة النظام، وتغيير وجه سوريا، ولكنه تغيير يحقق حياة ديموقراطية وسياسية سليمة، يخرج البلاد من حالة الاحتقان والتفجر، ويعيد إليها استقرارها. وهنا، فإن كثيراً من دواعي الراحة الأساسية لدى السياسي الروسي بما يتعلق بسوريا تتصل بأسباب تتعلق بطبيعة العقل السياسي السوري المستقر، الذي يعرفونه جيداً وخبروه تماماً، ويتقنون به، ويستطيعون التعامل معه. وآخر ما يرغبون فيه هو رؤية سوريا في يد سياسيين جدد يتخطون ذات اليمين وذات الشمال، كما يحدث ببلدان «الربيع العربي»، أو يكرون النموذج الذي مثله العقيد معمر القذافي بمزاجيته المعروفة.

وفي سياق العلاقة الروسية السورية، يحضر تاريخ العلاقات التي توصلت رغم انهيار الاتحاد السوفياتي، وما تبعه من اضطراب كبير في السياسة الخارجية الروسية في عهد يلتسين، كما تحضر كذلك فكرة أن سوريا هي صانعة واحد من أقدم التحالفات في العالم (العلاقة مع إيران)، في نموذج عجزت الدول العربية مجتمعة عن أن تحقق مثله في ما بينها، حتى تلك التي تتفق في الموقف والمصلحة.

استقرار العقل السياسي السوري، جعل من دمشق بالنسبة للسياسي الروسي الطرف العربي الوحيد القادر على بناء علاقات مستقلة وتحالفات استراتيجية طويلة وموثوقة، وذات مردود ايجابي ومثمر. وفي منطقة مثل منطقتنا تصبح هذه قيمة عليا، بينما يصبح هذا الطرف عملة نادرة مطلوبة بشدة، في حماة البحث عن حلفاء دائمين.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيق قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ صحافة: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل امه الاندري

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم المين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير: المؤسس
جوزف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم المين

عامان على بدء «الربيع العربي»

محمد سيد رصاص*

ظنّ الكثيرون أنّ موجة التغييرات الديمقراطية في أوروبا الشرقية والوسطى عام 1989 سيرافقها مثيل عربي. لم يحصل هذا حتى في الجزائر، حيث أتت انتفاضة أكتوبر عام 1988 سابقة لتغييرات دول الكتلة السوفياتية، وكادت قوة زخمها أن تؤدي بنظام عسكري كان يضع الحزب الواحد وأجهته له منذ عام 1965، لكن انفكك تحالف الإسلاميين مع الغرب في فترة ما بعد الحرب الباردة (1947-1989) قد أتاح مجالاً للعسكر الجزائريين، وبالإستناد إلى قاعدة اجتماعية من العلمانيين والبربر والنساء، لكي يوقفوا مدّ الإسلاميين عبر انقلاب 11 يناير عام 1992 بغطاء من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ثمّ من واشنطن ولو بعد تردد. عملياً، اختار الغرب الأميركي -الأوروبي الجنرالات ضد أصحاب العمام، والجنرال خالد نزار، بل شمل أيضاً زين العابدين بن علي وحسن مبارك في مواجهتهما مع الإسلاميين في أوائل عقد التسعينيات أيضاً. في بداية عام 2011، استيقظ ما كان كامناً قبل عشرين عاماً، أو اكتمل نمو ما لم يكن مكتملاً كجنين آنذاك: انفجار داخلي ذاتي الدفع في تونس والقااهرة أظهر هشاشة البنية الخاصة للنظامين وفقدانهما للركائز الداخلية، ما أجبر واشنطن والمؤسسة العسكرية في كل منهما على أن لا تقف حائلاً أمام إسقاط رأس النظامين التونسي والمصري. عام 2011 كان هناك استثناء جزائري، بين كل الأنظمة الجمهورية العربية، لما لم تشهد تحركاً شريعياً ضد النظام القائم، ربما بسبب استنفاد قوى العسكر والإسلاميين

رأي البعض في ليبيا نموذج قرضاي - الجليبي مثالا مرغوباً يحتذى

في عشية الحرب الأهلية التي أعقبت انقلاب 11 أيار 1992) لصالح رئيس مدني استطاع ادخال الجزائر في «الوثام والمصالحة» مع «تونس والقااهرة (2011)»، دخل العالم العربي في دورة تاريخية، سبقته إليها دول الجنوب الأوروبي في أواسط السبعينيات في البرتغال واليونان وإسبانيا، وأميركا اللاتينية بالثمانينيات، والفلبين وكوريا الجنوبية عامي 1986 و1987، ثمّ دول الكتلة السوفياتية، أظهرت فيها كل هذه المجتمعات خلعتها لقمصان الديكتاتوريات العسكرية وأنظمة الحزب الواحد أو الديكتاتور الفرد، وانضمت على استعداد لكي تمنع أحداً من أن يحكم باسمها من دون أليات تمثيل عبر صندوق الاقتراع.

مثل سابقتها في مناطق أخرى من العالم، كانت الموجة الديمقراطية العربية محددة بزمان ومكان إقليمي، ومحصورة بهما، وبالفعل خلال 3 أشهر من بدء الانفجار التونسي في 17 ديسمبر عام 2010، كانت هناك توابع انفجارية في «قااهرة 25 يناير» و«صنعاء 3 فبراير»، وبنغازي «15-17 فبراير» و«درعا 18 آذار»، كانت الديناميات عملياً ذات طابع انفجاري في الأنظمة الجمهورية فقط، وعندما حصل بالتزامن شيء من المظاهر الاحتجاجية بأنظمة غير جمهورية في المغرب والأردن ومسقط ظهرت محدودة وضعيفة، وأمكن تسكينها أو احتواؤها تحت سقف محددة، مع استثناء بحريني ربما بسبب التمييز الطائفي ضد الشيعة (حوالي 65% من السكان). هذا التمييز الذي يأخذ أبعاداً في الوظائف والاقتصاد والثقافة، وهو ما يحكم أيضاً على الحراك البحريني من حيث كونه لم يستطع خلال عامين من الحراك تجاوز إطار الشيعة. وإذا استثنينا الجزائر، وإلى حد ما العراق والسودان، حيث هناك أوضاع خاصة من تفكك البنية الداخلية تحت ايقاع الخارج الغازي أو المتدخل، فإن الموجة الديمقراطية العربية لا تشمل الأنظمة غير الجمهورية، وهي محصورة عملياً في البنى الجمهورية التي أتت مع «23 يوليو 1952»، وعمّت في دمشق وصنعاء وطرابلس الغرب، ثم اتجه بن علي منذ 7 نوفمبر 1987 في تونس إلى نموذجها

ضمنياً على تصفية الخصوم، والوصول إلى مرحلة الانتخابات التي سيحقق بها نصراً سياسياً جديداً يكرسه رئيساً لسوريا من جديد. وبين اليوم والانتخابات الرئاسية عام 2014، أكثر من عام يعتقد أن الأسد يعرف أن قواه العسكرية قادرة خلالها على حسم الموقف لصالحها بصورة تامة، خصوصاً أن تطورات الموقف السوري تشير إلى تراجع ملحوظ لقوى المعارضة المسلحة، فما هي تنتهي في حلب، وسبق أن انتهت في حمص، ولم يكن لها من تأثير كبير في تطورات حماه. أما العاصمة دمشق فقد تمكن من تحييدها، إلا من بعض المتفجرات، خصوصاً بعد أن تراجعت أمام قواته القوات المعارضة المقاتلة إلى مسافات واسعة في ريف دمشق.

أما على صعيد الأطراف الأخرى، داخلية كانت أم خارجية، فهي كانت قد بدأت تتغير في خطابها وفي موقفها مع تغير المعطيات وتراجع الوضع العسكري لقواها بشكل ملحوظ. ورغم ذلك، سارعت إلى رفض كلام الأسد، وكان موقفها متوقفاً، حتى من الأسد عينه خلال إلقاء كلمته. فراححت الواحدة منها تلو الأخرى ترفض مبادرة الأسد جملة وتفصيلاً، لأنها استشعرت بطموحات الأسد المستقبلية اللاغية لها ضاربة عرض الحائط، وعن سابق إصرار وتصميم، بالتغييرات على الأرض.

يدرك الأسد أن معركته ليست قصيرة، لكنه واثق من قوة جيشه، وبنيته القتالية الرفيعة، ولم يبذ أبها كثيراً لاحتلال رفض مقترحاته ومشروعه للحل... فطرحة للحل لا يلتقي مع مواقف المعارضة باي نقطة، ولن يمكن البدء بحوار في غياب التقاطع في نقاط معينة.

بمضي الأسد في معركته حتى النهاية، على ما ينم خطابه، معلناً للأصدقاء والخصوم أنه يدرك تمام الإدراك المعادلة الماوية: «السلطة تنبع من قوة البندقية».

* كاتب لبناني

ولم يخصصها بموقف، ولم يعتبرها إلا عنصراً من العناصر بصورة غير مباشرة، التي قد تشارك في الإعداد للميثاق في حال انعقد مؤتمره، مثلها مثل الكثير من الفئات الأخرى كبورجوازي المدن وصناعيه، وتجاره، وفلاح الريف، وزعماء العشائر والأحزاب، التي تشكل العديد منها خلال فترة الأزمة. أي أنّ المعارضات التي تعتبر مثلها مثل باقي فئات الشعب ستكون، في أحسن الأحوال، ضائعة بين قواه المختلفة، ولذلك فقد استشعرت الخطر ورفضت على الفور ما قاله الأسد.

الثاني، يطرح رحيل الأسد للانطلاق نحو مرحلة انتقالية، وهو كشعار يفترض أن يكون الأسد أو نظامه على شفير الانهيار، وجيشه مفككاً متشرذماً ويغيب عنه الدعم السياسي والدبلوماسي واللوجستي، المحلي بين شرائح واسعة من شعبه، والدولي من أصدقاء وحلفاء، وهي عناصر ثلاثة لا يتوافر منها أي عنصر وليس من المعروف حقيقة إن كانت الدول الغربية مقتنعة بذلك أم هي تتجاهله بنية رفع سقفها التفاوضي معتمدة على سلاحها الأوحد: الإعلام.

يفسر كلام الأسد بأنه ليس مستعجلاً على الحل، وبالتالي بإمكانه متابعة القتال بجيشه القوي والمتماسك إلى أجل غير مسمى، فقد سبق لبلده أن خاض صراعاً مشابهاً مع «الإخوان المسلمين» أوائل الثمانينيات، استغرق أكثر من أربع سنوات. أما أحداث سوريا الحالية فلم تستغرق سوى السنتين بعد.

ويحتمل موقف الأسد أكثر من تفسير، منه ما يوصف بأنه مناورة لرفع السقف تمهيداً للتسوية التي يجري الحديث عنها والتي ستظهر للنور في لقاء القمة بين الرئيسين فلاديمير بوتين وباراك أوباما. لكن مدلولات طرحه تشير أيضاً إلى أنه التفاف حول المباريات المطروحة عالمياً، توصلها ورهاناً

تاريخ وجغرافيا

تاريخ النظام السوري مع الجماعات الإسلامية المتطرفة، يمثل بحد ذاته قيمة أخرى مضافة بالنسبة إلى دولة عانت نحو عقد من تطرف اسلامي خارجي شبك خيوطه مع انفصاليين تزعمهم عقيد متقاعد من الجيش (دودايف في الشيشان) في معادلة لم تختلف كثيراً عن مثيلتها السورية حيث ما يسمى «الجيش الحر» و«جبهة النصرة»، ومن اللافت أنّ الروس عاشوا التجربة السورية الحالية كاملة من التدخل الأجنبي غير الملصق لصالح الإرهابيين، والدخول في مفاوضات ومحاورات، إلى أن جاء رجل العهد الروسي الجديد (بوتين)، فقرر أن هذه القضية سيادية ولا تهاون فيها، فشنّ حربه الجسورة (1998)، وانتهى من ملف كان يشغل الدولة حتى عن تنظيم حالة الطرق في العاصمة.

وفي الجغرافيا، تحاذي سوريا بقاء «إسرائيل»، التي لم تعد بالنسبة إلى القادة الروس الجدد، بوابة خلفية وأبناً مدلاً للغرب يجب استرؤاؤه لخطب وذبّ ذويه، بينما تلقف «إسرائيل» في وجه طموحات الشركات الروسية بالاستثمار في غاز المتوسط، وهي بذلك عامل ضغط وازعاج متوقع دائماً. وفي حين لا يرقى الأمر إلى درجة العداء، يجد الروس راحة في علاقتهم ب«سوريا» قادرة على الإزعاج، ويمكنها أن تكون في حسابات السياسة المعادل الموضوعي للمخرب الغربي بالمنطقة.

ومن جهة أخرى، تمتلك سوريا حدوداً طويلة مع الجارة تركيا، التي تتنازعها أوهاام أطلسية وأحلام عثمانية، سبق أن حاولت ترجمتها في منطقة التوقاز من خلال توفير ملاذ آمن ومحطة ترانزيت للمتطرفين المتوجهين إلى الشيشان، ومركز لنقل الأموال والأسلحة. وتلاحظ روسيا أنّ سوريا تشبك مع تركيا سكانياً واجتماعياً، وكذلك في واحدة من أهم القضايا الإقليمية التي تقلق تركيا (القضية الكردية)، وهذا الاشتباك، يبقى رغم كل شيء مصدر قلق تركي مطلوب في وقت ينظر فيه الروس بريبة إلى أوهاام تركيا الأطلسية، وتثير فيهم أحلام الأتراك العثمانية

بخلاف سلفه الحبيب بورقيبة. في السياسة، لا تقاس الأفكار والسياسات بأسبابها بل بنتائجها: إذا أردنا أن نحكم من خلال هذه المسطرة على ما سمي «الربيع العربي»، فمن الممكن القول بأن إيجابياته محصورة في اطلاقه لديناميات بدء مرحلة تدل ملامحها على أنّ أي حاكم، سواء كان فرداً أو حزباً أو جماعة أو طغمة عسكرية، سيجد أمامه سداً اجتماعياً يمنعه من الاستئثار والانفراد بالسلطة، وأنّ هناك طريقاً إجبارياً أمام كل حاكم هو صندوق الاقتراع. هذا تقدم نوعي يصل إلى مستوى الانقلاب الجذري على ما شهدته الأنظمة الجمهورية العربية في الستين عاماً السابقة، حيث كان الشارع يعطي تفويضه بهذا الشكل أو ذاك إلى «القائد الفرد» أو إلى «الحزب القائد».

لا توجد إيجابيات أخرى، بل على العكس كانت ديناميات «الربيع العربي» مؤدية إلى فقدان استقلال بلد عربي هو ليبيا، وإلى إخضاعه، وبخلاف ما جرى عام 1912، لسيطرة الغازي الأجنبي عبر رضا قسم كبير من المواطنين الليبيين، رأوا أنه لا يوجد ديناميات داخلية كافية لإسقاط الديكتاتور فاستعانوا، عن إرادة، بالخارج، وأصعدوا نماذج سياسية وثقافية للواجهة المعارضة ترى في قرضاي - الجليبي مثلاً مرغوباً يحتذى. في سوريا يوجد الكثير من المعارضين السوريين، مع أرضية اجتماعية، يحملون بترار الأمثلة الأفغانية والعراقية والليبية، وقد بذلوا الكثير من الجهد والسياسات من أجل تحقيق ذلك، ولكن تعقيدات المسألة السورية، والتشابك الأميركي - الروسي، كانا سداً منيعاً أمام تكرار تلك الأمثلة. هذا يعطي صورة عن تراجع الوطنية، وعن تدهور في العملية السياسية حيث تقوم اللعبة على مبدأ عدم ادخال الخارج في لعبة أطرافها محليون. الأمر الذي نراه سائداً في كل البلدان الراقية، وحتى الآن يشعر الفرنسيون بخجل عميق من ظاهرة الماريشال بيتان، لكنهم لا يمانعون التعامل مع ظاهرات مثل مصطفى عبد الجليل أو رئيس مالي الذي استجدي التدخل الفرنسي.

في الطبيعة تظهر الزلازل نوعية التربة تحت السطح: في المجتمعات الأمر كذلك. ما أظهره زلزال «الربيع العربي» يعطي صورة عن تراجع مستوى السياسة في البلدان الجمهورية الخمسة بالقيااس إلى مستوى النخب السياسية، التي كانت فيها جميعاً في الربعين الثاني والثالث من القرن العشرين، وعن طغيان الوعي الديني في تحديد الانتماء الأيديولوجي - السياسي على حساب التعبيرات السياسية الحديثة التي كانت سائدة في الربع الثالث من القرن العشرين. وهو شيء نجده أيضاً لدى المواطن العادي في تحديد هويته بناءً على الانتماء الديني أو الطائفي على حساب هويته الوطنية، ثمّ ظاهرة راينهاها وهي السهولة الكبرى، مع رضا وقناعات أيديولوجية - سياسية، التي يقتل بها المواطنون بعضهم بعضاً أثناء تواجدهم خنادقهم المختلفة والمتصارعة بين صفتي السلطة والمعارضة، والتي يتساوى فيها الأثنان في تلك القناعات والرضا.

أعطى زلزال «الربيع العربي» هذا التظهير لنوعية التربة الاجتماعية من دون (مكياج)، هذا تطور تاريخي يظهر مستوى أمراض المجتمعات وعللها، وهو أيضاً يعطي صورة عن حصيلة مرحلة التحولات التي بدأت في الخمسينيات والستينيات في البلدان العربية الخمسة المذكورة. من دون هذا التظهير الزلزالي ما كان من الممكن تلمس هذه الحصيلة بشكل ملموس بارز للعيان.

قد يقول البعض هذه هي (علبة باندورا) التي، في الأسطورة اليونانية، عندما فتحت انطلقت منها كل الشرور، فيما على الأرجح أنّ المجتمعات عندما تتزلزل، عبر هزات كهذه، فإنها تظهر، في مزايها وسلبياتها، كما هي في الواقع. قد يكون هذا الزلزال نقطة انطلاق لتقدم، وقد يكون طريقاً لتفكك المجتمعي في آلية لا أحد داخلها يستطيع التحكم بها، وهو ما رأيناه في الحالة الأولى في فرنسا 1789، فيما كان الاتحاد السوفياتي 1989-1991، ويوغسلافيا 1989-1992 أمثلة عن الحالة الثانية، وربما أيضاً عراق ما بعد 9 نيسان 2003. هل يكفي ما سبق لرفع الأوقاس عن «الربيع العربي»؟

* كاتب سوري

سوريا

قمة ثلاثية إيجابية في القاهرة... والمقداد يهاجم أنقرة «الداغ

الأجواء الإيجابية التي ظلّت «القمة الثلاثية» في القاهرة لا تلغي تراجع حظوظ «مبادرة» أحمد الخطيب. الأخير «صعد» عبر وضع موعد نهائي لتنفيذ مطالبه، فيما دمشق بادرت إلى مهاجمة الدور التركي، وموسكو انتقدت الدور السلبي للغرب

الخطيب يهدد: إطلاق النساء أو دفن المبادرة

مجدداً على مبادرة رئيس «الإئتلاف»، لكن نائب الرئيس السوري فيصل المقداد اتهم كلاً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته أحمد داوود أوغلو، في حديث إلى موقع «شبيغل أونلاين»، بقتل آلاف المواطنين السوريين «عبر تقديم الدعم إلى منظمي القاعدة والنصرة وسواهما من المنظمات الدينية المتطرفة». وأضاف المقداد «لقد بذلنا جهداً طويلاً لإقامة علاقات جيدة مع تركيا، قبل أن نكتشف أن قيادتها لديها مخطط مختلف وهو السعي لدفع «الإخوان المسلمين» والإتيان بالمنظمات الدينية المتطرفة وتسليحها، من مصر وتونس وليبيا إلى سوريا والعراق بهدف إقامة إمبراطورية عثمانية جديدة».

وحول الخلاف السوري - السعودي، قال المقداد: «إن المملكة العربية السعودية خاضعة للضغط الأميركي، وهي تقدم الدعم إلى بعض القوات الإسلامية المتطرفة التي تقاتل ضد سوريا، وهي تدرك تماماً أن هذا الموقف ضد مصالحها

قمة رئاسية ثلاثية جمعت مصر وتركيا وإيران لبحث الأزمة السورية. ساعة ونصف ساعة، خرج بعدها الرؤساء محمد مرسي وعبده الله غول ومحمود أحمددي نجاد من لقاء وصف بـ«الإيجابي». مصادر في الرئاسة المصرية أكدت أن «كل الأطراف دعمت الحلّ السلمي للأزمة السورية». ورأى مصدر دبلوماسي في الوفد الإيراني أن «هناك اتفاقاً بين الأطراف الثلاثة على آليات حل الأزمة، وأن الحلّ يجب أن يكون سورياً».

القمة جاءت في أعقاب الأجواء «الإيجابية» التي صنعتها «مبادرة» رئيس «الإئتلاف» المعارض أحمد معاذ الخطيب، الذي «طوّرها» مهلاً النظام السوري حتى يوم الأحد المقبل لإفراج عن النساء المعتقلات لديه، تحت طائلة اعتبار مبادرته للحوار قد رفضت. وقال، في تصريح إلى «هيئة الإذاعة البريطانية»، إن «هذه الأمور ليست إلى يوم الدين. إطلاق سراح النساء (يجب أن يتم) حتى يوم الأحد القادم». وأضاف «يعني إذا تأكدت أن ثمة امرأة واحدة في السجن، اعتبر أن هذه المبادرة قد رفضها النظام، وهو يقفز ويرقص على جراح شعبنا وألامه وتعذيب النساء». وأضاف الخطيب «للأسف الشديد، السلطة في سوريا تمكّن الإيرانيين من القرارات، هم رفضوا اقتراحي بإدراج اسم الاستاذ فاروق الشرع كطرف محاور، والناطق أو الحاكم بأمره الإيراني في دمشق يقول إن المفاوضات يجب أن تكون في دمشق». وتابع «أنا أصم على الاستاذ فاروق الشرع، لأن هذا رجل حقيقة يحاول إخراج سوريا من المشكلة»، مضيفاً «أنا سوري وأرفض التدخل الإيراني في المكان الذي يحدّد لإجراء المقابلة».

تصريحات الخطيب التي أحدثت جدلاً واسعاً في صفوف المعارضة، أفضت إلى الدعوة إلى اجتماع عاجل لبحث اقتراحه. وقالت مصادر في المعارضة إنه «ينبغي أن يجتمع الائتلاف لرسم استراتيجية عاجلة بعد أصداء المبادرة، وانتهاء القوة الدافعة التي خلقتها بغض النظر عن تحفظات بعض الأعضاء». وأضاف المسؤول «المبادرة تثبت للمجتمع الدولي أن الأسد غير مستعد للتزحزح قيد أنملة، وينبغي أن نستفيد من ذلك». وذكرت مصادر في «الإئتلاف» أن 30 عضواً (من أصل 70) بعثوا برسالة إلى قيادته يطالبون بعقد اجتماع عاجل لجميع الأعضاء. وأضاف أن المجلس سينتظر ليرى ما ستؤول إليه المبادرة «حينما يصبح واضحاً أن الأسد لا ينفذ أي شيء، وأن السجناء ما زالوا قابعين في سجونهم».

طهران المثمة بخطف القرار السوري، أكد مستشار مرشد جمهوريتها، علي أكبر ولايتي، أن «الرئيس بنشار الأسد سيبقى على رأس السلطة في سوريا، نظراً إلى الوعي الذي يتحلى به الشعب السوري حيال التدخل الأجنبي». وأضاف ولايتي أن «إيران ستواصل دعمها بقوة للشعب السوري وحكومته».

ويعد صمت سوريا دام أيام، غاب التعليق



مرسي ونبدا ويبدو خلفهما عبدالله غول (رويترز)

«الأناضول»، إن مبادرة الخطيب «تضع الأزمة السورية في طريق الحل». وأضاف أن المبادرة «تؤكد أن الحل سياسي». موسكو، من جهتها، رأت على لسان نائب وزير الخارجية، غينادي غاتيلوف، أن

الإسرائيلي. نحن الدولة الوحيدة المدافعة عن قضية العرب». وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى بقي على إيجابيته، ورخّب مجدداً بمبادرة الخطيب. وقال صالحى لوكالة

وبالتالي عليها التحرز من الضغوطات الأميركية». وقال: «إن المستفيد مما يحصل في سوريا هو الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل. إن تجرئة سوريا تعني نسيان الصراع العربي -

دمشق، تحبط «القصاص العادل»

إلى دور الزبيلطاني، وكراجات «بولمان» العباسيين. وشهدت ساحة العباسيين إطلاق صفارات الإنذار. كذلك شوهدت في مختلف مناطق دمشق البعيدة عن ساحة المواجهات، سحب الدخان الأسود التي تصاعدت في السماء، نتيجة استهداف مدفعية الجيش السوري، التي أطلقت قذائف عديدة من سفح جبل قاسيون ومنطقة حرسنا باتجاه مناطق وجود الجيش السوري الحر، وتحديداً منطقة جوبر المعروف أنها خاضعة بنحو كامل لسيطرة المعارضة المسلحة منذ أشهر.

استمرت المواجهات المسلحة، وتبادل إطلاق الأعيرة النارية والقذائف المختلفة، حتى ساعات متأخرة من المساء الذي شهد حالة من الهدوء النسبي، وعودة حركة السير والحياة إلى طبيعتها، مع زيادة ملحوظة في عدد الحواجز الأمنية التي توزعت في مجمل الشوارع والساحات الواصلة للمنطقة. وأوضح ناشطون معارضون أن «السلطات أغلقت ساحة العباسيين وطريق فارس الخوري حين هاجم مسلحون معارضون المتاريس والتحصينات في الطرق بقذائف صاروخية وقذائف الهاون».

ووفقاً للناشطين، فقد دوت صفارات الإنذار قرب فرع أمن الدولة في منطقة الخطيب قرب ساحة العباسيين، وأعلن الجيش الحر تدمير حاجز حرملة العسكري في حي جوبر وقتل العشرات من القوات النظامية وإعطاء دبابتين، بينما نفى التلفزيون الرسمي وقوع أي اشتباكات في العاصمة جملة وتفصيلاً. وقال مصدر رسمي إن «إرهابيين» أطلقوا النار على مركز إطلاق صفارات الإنذار في جوبر، ما أدى إلى انطلاق هذه الصفارات. وتحدث مقرّبون من الحكومة السورية عن «عملية واسعة للجيش بدأت لغرض طوق خالٍ من المسلحين حول العاصمة،

الاشتباكات مع هجوم على أحد الحواجز في منطقة الكسوة، الأمانة نسبياً، ما أدى إلى مقتل ضابط وجندي ووقوع إصابات ضمن صفوف الطرف الآخر، لافتاً إلى أن الهدف من هذه الاعتداءات هو تخفيف الضغط عن مسلحي داريا، التي أنجز الجيش السوري شوطاً كبيراً فيها على طريق «التطهير» النهائي؛ إذ من المرجح أن تعلن منطقة آمنة خلال عشرة أيام.

الدمشقيون سارعوا إلى إحضار أبنائهم من المدارس خشية حصول أي مفاجات، لكن شوارع دمشق استعادت الحركة، وعاد الوضع الطبيعي في مناطق دوبلعة - زبيلطاني - الكباس. ورغم أنه يسجل لعناصر الجيش والقوى الأمنية حزمهم غير المسبوق في التشدد خلال عمليات تفنيس السيارات، إلا أنهم استطاعوا ضبط الوضع في شوارع المدينة.

في القصاص تسمع أصوات القذائف بين الفينة والأخرى، ولحي باب شرقي حكايته، أيضاً، فقد ظن أهله أن القصف يستهدف الحي، ليتبينوا لاحقاً أنها مدفعية الجيش السوري تضرب المناطق القريبة، التي تحتضن مسلحي «جبهة النصرة».

ولم يكن صباح أمس عادياً لسكان الغوطة الشرقية والضواحي الفقيرة المشكّلة لقوس يحيط بشمال العاصمة دمشق، عندما استفاق سكان بيلا، وعين ترما، والقابون، وحرسنا، على أصوات انفجارات شديدة، انطلقت شرارتها الأولى من استهداف الجيش الحر، لحاجز أمني للجيش السوري النظامي في منطقة جوبر بالقرب من جامع حرملة، تبعها استهداف حاجزين عسكريين آخرين ضمن عملية عسكرية، لم تشهد مجمل هذه المناطق مثيلاً لها، منذ شهر رمضان الماضي. سرعان ما اتسعت رقعة العملية العسكرية الأخيرة، لتصل

دهشق، انس زرزور مرحب ماشي

استبقظ سكان دمشق على أصوات اشتباكات وانفجارات يتردد صداها في كل المناطق. لم يدر سكان المدينة القديمة إن كان الجيش هو من يدك معاقل «الجيش الحر»، أو أن الأخير يستهدف الحواجز العسكرية والأمنية على طول الطريق المتعلق الجنوبي للعاصمة، ليتبين لاحقاً أن «جبهة النصرة» قد أعلنت عملية «القصاص العادل»، التي تهدف إلى

الدخول نحو قلب دمشق. وأعلنت العديد من كتائب الجيش الحر والويته تبنّيها لهذه العملية، التي اختلقت تسميتها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مثل «معركة دمشق الكبرى» و«الملحمة الكبرى»، وغيرها من التسميات.

أصوات الرصاص والقذائف كست صباح أهل دمشق بالأمس. أهل باب توما يسألون أهل جرمانا عن مصدر الأصوات العنيفة التي تهز جدران المنازل القديمة. يجيب أهل جرمانا مؤكدين أن الأصوات عنيفة تسمع عندهم أيضاً، فيما يهلع المازون من شارع بغداد وسط المدينة، مؤكدين أن الصوت أت من مكان قريب جداً، لا شيء يؤكد وسط هذه الشهادات، إلا أن يوم دمشق كان الأعنف من أي يوم من على المدينة الكئيبة منذ إعلان الجيش الحر «ساعة الصفر» قبل أشهر للسيطرة على العاصمة.

الجيش السوري رد بعنف باستهداف مناطق جوبر وحرسنا ودوما، بعدما أعلن أول من أمس ضرورة إخلاء هذه المناطق من سكانها تمهيداً لعمليات عسكرية حاسمة. وقد أكدت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» تزامن هذه



هبة للإرهاب»

الأزمة السورية تخطف القمة الإسلامية
هفوات ولقطات هيمنت على الجلسات

ركزت كلمات المشاركين في افتتاح قمة منظمة التعاون الإسلامي في القاهرة أمس على الأزمة السورية والدعوة إلى إيجاد حل لها عبر حوار جاد بين المعارضة وممثلين عن النظام، وسط تحذيرات من العواقب وخيمة

لم تكن مضامين كلمات القادة المشاركين في افتتاح قمة منظمة التعاون الإسلامي هي التي خطف الأضواء في افتتاح القمة أمس. فقد خيم طيف الخلفاء الراشدين على قمة منظمة التعاون الإسلامي أمس بعدما عمد الرئيس المصري محمد مرسي للدعاء لهم في افتتاحه أعمال القمة، في خطوة يبدو أنها جاءت في مناسبة حضور الرئيس الإيراني أحمددي نجاد على غرار ما حدث في اجتماعات حركة عدم الانحياز في طهران في أب الماضي. أما الطيف الثاني في القمة، فكان للرئيس المصري المخلوع، حسني مبارك عندما أخطأ الرئيس الفلسطيني بتوجيهه التحية له عوضاً عن مرسي في افتتاح كلمته قبل أن يتدارك خطأه على وقع ضحكات الحاضرين. زلّة سرعان ما تكررت خلال رئاسة عباس جلسة خاصة عن فلسطين عقدت على هامش القمة، عندما شكر «الملك محمد الخامس (توفي عام 1961) على الكلمة التي قرأها نيابة عنه رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بنكيران» في الجلسة، ما دفع بنكيران إلى تصحيح خطأ عباس قائلاً: «محمد السادس سيدي الرئيس».

ثالث الأطياف بدا أنه لتقارب إيراني بحريني، بعدما خطف العناق الحار بين وزيرى الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة ونظيره الإيراني علي أكبر صالحى على هامش القمة الأضواء وسط علامات الدهشة التي علت وجوه الحاضرين، وفقاً لما أكدته وكالة أنباء الأناضول. أما وزيرة خارجية باكستان، حنا رباني خار، فنجحت في لفت أنظار رؤساء الوفود المشاركة بعدما جلست وسط الرئيس الإيراني أحمددي نجاد، ووزير خارجية البحرين نيابة عن الرئيس الباكستاني. كذلك كانت لافتة المغادرة السريعة للوفود الخليجية، وتحديدًا ولي العهد السعودي، الأمير سلمان بن عبد العزيز، إلى جانب أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وهيمنت الأزمة السورية على كلمات الجلسة الافتتاحية. الرئيس المصري دعا في كلمته فصائل المعارضة السورية التي لم تنضم إلى الائتلاف الوطني المعترف به دولياً، إلى «التنسيق معه ومؤازرة جهوده لطرح رؤية موحدة وشاملة لعملية البناء الديمقراطي لسوريا الجديدة». وأضاف: «أهيب بالمعارضة السورية أن تشرع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتكون مستعدة لتحمل المسؤولية السياسية بكافة جوانبها حتى إتمام عملية التغيير السياسي المنشود بإرادة الشعب السوري وحده».

ومن دون أن يسمي الرئيس السوري، بشار الأسد، قال إنه يتعين على «النظام الحاكم في سوريا أن يقرأ التاريخ ويعي درسه الخالد، أن الشعوب هي الباقية وأن من يعلون مصالحهم الشخصية فوق مصالح الشعوب ذاهبون لا محالة». وفيما تجنب التطرق إلى التدخل الفرنسي في مالي، أكد مرسي دعم

تسوية النزاع في سوريا ستبدأ عندما تقتر المعارضة الدخول في حوار مع حكومة البلاد. ويعتقد غاتيلوف أن أحد أسباب عدم وجود تقدم في تسوية الأزمة السورية هو أن «شركاءنا الغربيين لا يبذلون الجهود المطلوبة في اتصالاتهم مع المعارضة، في حين نحن نعمل مع المعارضة ومع الحكومة. وهذا الموقف عكس في البيان الختامي للقاء جنيف، ونحن لا نساند بشار الأسد، بل ندعو إلى تسوية سياسية عادلة». وأشار إلى أن روسيا تامل، ارتباطاً بالتغيرات التي حصلت في الإدارة الأميركية، أن «يتوقفوا عن التركيز على شخصية الأسد وأن يكون تخفيه شرطاً أساسياً للاتصالات». في موازاة ذلك، يعمل «الائتلاف» المعارض على فتح مكاتب تمثيلية في الولايات المتحدة الأميركية. وقال دبلوماسي غربي رفيع المستوى، طلب عدم نشر اسمه، إن «هذه خطوة مهمة، ومن الواضح أنها وسيلة محتملة لدعوة (أحمد معاذ الخليل للمجيء إلى نيويورك في مرحلة معينة». وأضاف: «إن نجيب الغضبان - وهو أستاذ جامعي أميركي سوري الأصل - سيرأس مكتب نيويورك».

دبلوماسي آخر رأى أن الغرض من فتح مكتب نيويورك سيكون إيجاد قناة اتصال مع مجلس الأمن، من ناحيته، أكد مصدر قريب من المعارضة السورية أن مكتب واشنطن سيرأسه عياد خليل، وهو مقيم في فريسيكو في ولاية تكساس. وقال المصدر إن إحدى المهتمات الأولى لمكتب واشنطن ستكون الإعداد لزيارة محتملة للولايات المتحدة يقوم بها الخطيب نهاية الشهر الجاري. وأضاف المصدر أن تلك الزيارة سوف تتضمن اجتماعاً مع الرئيس باراك أوباما. (الأخبار، أ ف ب، رويترز، أ ب)

وبخاصة داخل الريف». ولفتوا إلى تقدم لوجيات الجيش وسط تغطية مدفعية داخل العديد من المناطق».

في السياق، قال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «الجيش يشن هجوماً شاملاً» في ريف دمشق، حيث توجد معازل كثيرة لمقاتلي المعارضة يستخدمونها كقاعدة خلفية في هجماتهم على العاصمة. وأشار المصدر إلى أن «كل مداخل دمشق مغلقة».

وكان المجلس العسكري الثوري التابع للجيش الحر في دمشق، قد أصدر بياناً طلب فيه من سكان دمشق «عدم الخروج والتجوال في الشوارع إلا للأمر الضرورية، وخصوصاً في المناطق التي تحصل فيها اشتباكات». وأعلن «المناطق الجنوبية مناطق حرب حتى إشعار آخر». هي محاولة جديدة لدخول دمشق، كما جرت العادة، عبر البوابة الجنوبية للعاصمة. محاولة فاشلة أيضاً، تشير إلى ثبات النظام واستبقائه المفاجآت التي تعدّ بهدف إخراجها وتحقيق مكاسب يمكن استخدامها كأوراق سياسية للضغط عليه، في أي تسوية سياسية مقبلة.

وبعيداً عن أجواء العاصمة الملتهبة، أدى انفجاران بسيارتين مفخختين، أمس، في مدينة تدمر بريف حمص، إلى سقوط ضحايا وأضرار مادية كبيرة، حيث قالت مصادر معارضة إن التفجيرين استهدفا مقرين أمنيين، فيما أشارت وكالة «سانا» إلى أن التفجيرين الإرهابيين وقعا في حي سكني، وأدى إلى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين بينهم امرأة. وفي ريف ادلب، أشارت «لجان التنسيق المحلية» إلى «اشتباكات دارت بين مسلحين معارضين والجيش في محيط معسكري وادي الضيف والحامدية، وسط قصف مدينة معرة النعمان وبلدة كفرنوما وقرية الرامي في جبل الزاوية».

عربيات دوليات

ارتفاع عدد اللاجئين السوريين إلى مليون

حذر المفوض الأعلى للأمم المتحدة للاجئين، أنتونيو غوتيريس (الصورة)، في طوكيو من أن عدد السوريين الهاربين من سوريا بسبب المعارك سيصل إلى نحو مليون بحلول شهر حزيران المقبل، مقدراً بـ 1.5 مليار دولار قيمة المساعدة الضرورية لجميع هؤلاء اللاجئين. وقال



غوتيريس إن الوضع الإنساني «هو أسوأ كارثة يتعين علينا مواجهتها في الوقت الراهن»، معرباً عن خشيته من تفاقم الوضع بسبب استمرار المواجهات بين القوات الموالية للنظام ومقاتلي المعارضة. وأضاف غوتيريس، خلال زيارة لليابان التقى خلالها وزير الخارجية فوميو كيشيدا، أن هذه الأزمة «تشكل ضغطاً كبيراً على المفوضية العليا للاجئين ومواردها لتقديم الحماية والمساعدة».

(أ ف ب)

«آلات قتل» جديدة في سوريا

تقوم المجموعات المسلحة في سوريا بتدريب أطفال ليصبحوا «آلات قتل» في البلاد. «يصلون إلى هنا أطفالاً، لكن عندما يخرجون يكونون مجرد آلات للقتل». هذا ما يدرب عليه الرقيب المنشق عبد الرزاق. عبد الرزاق يقول إن «الأطفال هم أفضل جنود عرفتهم، تأمر فيطيعون. أما الراشد فهو يطرح أسئلة. هؤلاء الأطفال لا يشككون بشيء». وأوضح هذا العسكري، الذي يبلغ 38 عاماً، أن «أهلهم يريدون أن يتلقوا تدريباً عسكرياً قبل إرسالهم إلى الجبهة، حيث سيموتون بسرعة من دون تلقي تدريب جيد».

وأكد، وهو يستعرض قواته من الغتبان في مدرسة قديمة في محافظة حلب، أن «المشكلة هي أنه لم يعد هناك راشدون في القرى، وفجأة أصبح الأطفال هم الذين يتبعون تدريباً عسكرياً». وتظهر أشرطة فيديو عديدة على الإنترنت جنوداً أطفالاً في سائر أرجاء البلاد. ويظهر في هذه الأشرطة، التي صورتها وسائل إعلام دولية أو كتائب المقاتلين المعارضين، فتیان يحملون كلاشنكوفات، وأحدهم يحمل حتى قاذفة صواريخ أكبر منه.

(أ ف ب)

مباشرة في أي شكل من أشكال القمع». أما إكمال الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، فعبر عن «استياء» شعوب الأمة الإسلامية من «عجز» مجلس الأمن الدولي أمام الأزمة السورية. وبعيداً عن الأزمة السورية، لفت إلى وجود «تفكير في إنشاء مؤسسة أكبر مما نحن عليه تلبي احتياجاتنا» دون مزيد من التوضيح. كذلك دعا الدول الأعضاء إلى عقد مؤتمر مانحين خاص بمدينة القدس، وإنشاء شبكة أمان إسلامية لتلبية الاحتياجات الرئيسية للشعب الفلسطيني.

وفي الشأن الفلسطيني، كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته أن القاهرة ستشهد بعد يومين لقاء للفصائل الفلسطينية لإتمام الإجراءات الخاصة بإنهاء الانقسام وإتمام ملف الانتخابات الرئاسية والتشريعية المترامنة. وانتقد عباس الزعماء الذين يقومون بزيارات رسمية لقطاع غزة، بقوله إن «هناك فرقاً بين تقديم مساعدات إنسانية لغزة والزيارات السياسية التي تأخذ طابعاً رسمياً، وكأن هناك كياناً مستقلاً في قطاع غزة».

أما رئيس منظمة التعاون الإسلامي الذي انتهت ولايته، رئيس السنغال ماكي سال معسكره، فطالب القمة خصوصاً بدعم مالي كي تتمكن من استعادة سيادتها المهتدة من قبل «مجموعات إرهابية ترتكب جرائم ضد الشعب المالي».

وعلى هامش القمة، قال الرئيس الإيراني، في لقاء مع الصحافيين المصريين إن من غير الممكن أن يكون هناك حل عسكري في سوريا. ونقل موقع لصحيفة «الأهرام» المصرية قول نجاد: «من حسن الحظ في سوريا حالياً أن الأمور نتجه بين الطرفين - المعارضة والحكومة - إلى تكريس فكرة الحوار والحديث معاً». ودعا نجاد إلى تحالف استراتيجي مع مصر، مقرأً بأن تقدماً محدوداً حدث بشأن استئناف العلاقات بين البلدين. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن نجاد قوله: «يجب أن نفهم جميعاً أنه ليس أمامنا إلا القيام بهذا التحالف لأنه يصب في مصلحة الشعبين المصري والإيراني وغيرهما من شعوب المنطقة». وأشار نجاد إلى أنه عرض تقديم قرض لمصر التي تعاني أزمة مالية، لكن الرد كان فاتراً. وقال: «أعلنت من قبل أننا يمكن أن نقدم خطأ ائتمانياً كبيراً للأخوة المصريين، وكذلك خدمات عديدة».

وعن مشكلة إطلاق اسم خالد الإسلامبولي الذي قاد اغتيال الرئيس أنور السادات على أحد الشوارع في إيران، قال نجاد إن مسألة اسم الشارع ستعالج تلقائياً، فيما أبلغ الرئيس المصري نظيره الإيراني عزمه على زيارة طهران مرة ثانية، من دون أن يحدد موعداً لتلك الزيارة. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الأمير سلمان بن عبد العزيز مشاركاً في أعمال القمة (جيانلويجي غارسيا - أ ف ب)



مصر لوحدة الأراضي المالية وسلامة شعبها وتراثها الثقافي. من جهته، شدد ولي العهد السعودي، الأمير سلمان بن عبد العزيز، على ضرورة أن تساند القمة «انتقال السلطة» في سوريا، مشيراً إلى أن «دعم البعض للنظام السوري لا يسهم في حل هذه المشكلة»، في إشارة إلى إيران. وأضاف أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي لا يزال مشلولاً حتى الآن بسبب معارضة روسيا والصين للعقوبات يجب أن يتحرك لإنهاء نقل السلطة، داعياً «المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن إلى اتخاذ القرارات اللازمة لوقف العنف، وإنهاء انتقال السلطة في أسرع وقت». وفيما حذر من أن الأزمة تتفاقم وتندرج بعواقب وخيمة، أكد «دعم بلاده الكامل للشعب الفلسطيني وكذلك السوري على كافة المستويات لتحقيق أهدافه بعيداً عن أي تدخل أجنبي».

أما أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، فرأى أنه «لا تلوح في الأفق بوادر حل قريب، رغم الجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلت على المستويين الإقليمي والدولي». ورأى أن «مجلس الأمن الدولي أمام مسؤولية تاريخية تتطلب توحيد الصفوف وتجاوز بعض العقبات والمساورة في إيجاد حل سريع يحقق للأشقاء مطالبهم ويحقق دماءهم ويعيد الأمن



نجاد يؤكد أن لا حل عسكرياً في سوريا ويدعو إلى تحالف استراتيجي مع مصر



والاستقرار إلى وطنهم». من جهته، رأى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أن سوريا «في حاجة إلى حل سياسي سلمي يؤمن وحدة شعبها وسلامة أراضيها». وفيما أعرب المالكي عن أمله أن «يتوقف نزف الدم السوري»، أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري، أن البيان الختامي للقمة يجب أن يصدر بإجماع الآراء، وأنه سيستند على الحاجة إلى الحوار والوصول إلى حل سياسي في سوريا.

وتحت مسودة البيان السوري، التي تتجنب ذكر الرئيس بشار الأسد، «النظام السوري على التحلي بالحكمة». وتدعو أيضاً «إلى حوار جاد بين التحالف الوطني للثورة السورية وقوى المعارضة وبين ممثلي الحكومة السورية المتزمين التحول السياسي في سوريا والذين لم يتورطوا بكيفية

على الخلاص

أحدث اغتيال الأمين العام لحزب الوطنيين الديموقراطيين الموحد في تونس، شكري بلعيد، صدمة عميقة أمس في الشارع التونسي، وسط مخاوف من دخول البلاد في دوامة الاغتيالات السياسية، فيما سارعت حركة «النهضة» إلى حل الحكومة معلنة تشكيل حكومة تكنوقراط

اغتيال بلعيد يطيح حكومة الجبالي:
تونس في مربع الدم

تونس - نور الدين بالطيب

هزّت جريمة اغتيال القيادي الناشط في الجبهة الشعبية التونسية (ائتلاف لأحزاب يسارية راديكالية) شكري بلعيد، الشارع التونسي، وخاصة النخبة السياسية والثقافية، وطرح أكثر من سؤال عن مستقبل الانتقال الديموقراطي في بلاد التي فتحت أبواب الحرية لتجد نفسها بعد عامين فقط في مواجهة الجهول والرصاص ومسدسات كاتمة للحياة.

الصدمة التي يعيشها الشارع التونسي اليوم ليست نتيجة صدمة الاغتيال فقط، بل لطبيعة التونسيين الذين لم يعرفوا الاغتيال في حياتهم السياسية. ففي تاريخ تونس لم تسجل إلا حادثة اغتيال واحدة ذهب ضحيتها الزعيم الوطني صالح بن يوسف. وظلت هذه الجريمة فضيحة في الحياة التونسية إلى اليوم؛ إذ لم ينس التونسيون ذلك. أما الحادثة الثانية فكانت في شهر تشرين الأول الماضي عندما اغتالت مجموعة من رابطة حماية الثورة، المنسق العام لحزب حركة نداء تونس، لطفي نقض. وصول تونس إلى مربع الدم كان منتظراً، وقد حذرت أغلب الأحزاب والمنظمات من خطورة تراكم مستوى العنف الذي يمارسه السلفيون ومجموعات «رابطة حماية الثورة»، وهو ما خلق بيئة مناسبة للاغتيال السياسي. لذلك حمل زعماء الأحزاب السياسية الحكومة وحركة النهضة المسؤولية السياسية عن اغتيال بلعيد.

رئيس الحكومة وأمين عام حركة «النهضة»، حمادي الجبالي، سارع بدوره إلى الاعلان أنه سيشكل حكومة مصغرة «كفاءات وطنية لا تنتمي إلى أي حزب». ولفت إلى أن مهمتها ستكون «محدودة» في الزمن، وتتمثل في «تسيير شؤون الدولة والبلاد إلى حين إجراء انتخابات سريعة». ودعا الجبالي رئيس المجلس الوطني مصطفى بن جعفر إلى «أن يحدد لنا تاريخاً واضحاً، وفي أقرب وقت،

لاجراء الانتخابات». ولغت إلى أنه «لم يستش» عند اتخاذ هذا الموقف «لأحزاب حاكمة ولا معارضة».

وقبل ساعات من اغتياله، أكد الأمين العام لحزب الوطنيين الديموقراطيين الموحد أن دفاع مجلس شوري النهضة في اجتماعه الأخير عن قتل نقض، يعني أن الحركة أعطت الضوء الأخضر لبدء التصفيات الجسدية. وهو البيان الذي استغربته كل القوى الديموقراطية، فيما رأى عدد من المحللين أن اغتيال بلعيد هو رسالة إنذار لكل المعارضين، ولم يستبعد آخرون ضلوع جهات خارجية.

الاغتيال الذي استهدف بلعيد، هو النتيجة الطبيعية للثقافة السائدة منذ صعود «النهضة» إلى الحكم باعتبارها حركة إسلامية تواجه مؤامرات الأعداء من الشيوعيين والعلمانيين وبقائما النظام السابق. وهو الخطاب الذي برّوجه قادتها وخاصة الأئمة في المساجد. وقد غذت «هذه الثقافة» روح التشدد والانتقام ممن يمكن اعتبارهم «ملحدين» و«متامرين»، وبالتالي فإن البيئة التي توافرت هي التي كانت وراء الاغتيال، بغض النظر عن اسم المجرم.

ولذلك فإن مسؤولية الحكومة وحركة النهضة في هذا المستوى ثابتة؛ تراخت وزارة الداخلية في تتبع الذين اعتدوا على الناشطين ومقارّ الأحزاب والجمعيات والمؤسسات الإعلامية، التي لم يسلم منها حتى نائب رئيس حركة النهضة عبدالفتاح مورور، ولا زعيم الحزب الجمهوري نجيب الشابي، ولا أعضاء الجمعية التأسيسية ولا بعض الصحافيين ممن واجهوا قمع زين العابدين بن علي. كما لم تفعل شيئاً في تتبع رابطات حماية الثورة التي تدعو إلى العنف وتمارسه علناً من دون عقاب. ومع ذلك تدافع حركة النهضة وحزب المؤتمر عن هذه الرابطات.

وأثار اغتيال بلعيد الكثير من الفرع في الشارع؛ فبعد الأخبار المتتالية عن اكتشاف قطع سلاح وازياء أمنية، تعاطم

الخوف من أن تكون هذه الجريمة بداية لبننة تونس، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين الغاضبين والشرطة في عدد من المناطق التونسية. وأقام المتظاهرون متاريس في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة، ومنعوا الشرطة من التقدم وهاجموها بالحجارة قبل أن تصل تعزيزات أمنية وتفرقهم باستعمال مكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع، حسبما أفاد مراسل «فرانس برس».

وأضاف المصدر نفسه أن المتظاهرين أغلقوا الطريق أمام سيارات الأمن بحواجز حديدية وبقطع كبيرة من الحجارة وبصناديق القمامة المشتعلة

وهاجموها بوابل من الحجارة، بينما كانوا يرددون هتافات تطالب بـ«الثورة من جديد».

وفي ولاية سيدي أبو زيد، مهد الثورة التونسية، أطلقت الشرطة قنابل الغاز لتفريق متظاهرين هاجموا مقر مديرية الأمن في المدينة، بينما اقتحم متظاهرون مقر حركة النهضة في مزونة من الولاية وأخرجوا محتوياته وأحرقوها، وأحرق آخرون مقرى الحركة في قفصة والكاف. وعلنت وزارة الداخلية، ليل أمس، عن مقتل عنصر أمن في المواجهات بالعاصمة تونس.

من ناحيته، قال عبد المجيد بلعيد لوكالة «فرانس برس»: «جرى اغتيال شقيقي»

خلال مواجهات شارع الحبيب بورقيبة في تونس أمس (فتحي بلعيد - أ ف ب)



اليساري الذي دافع عن السلفيين

والشعبي الذي انطلق يوم 17 كانون الأول 2010 وقد تم اعتقاله قبل هروب بن علي بيوم واحد.

بعد سقوط النظام السابق، أسس بلعيد رسمياً حزب «حركة الوطنيين الديموقراطيين». وفي المؤتمر الأول للحزب في الخريف الماضي، اختير أميناً عاماً. لينطلق في مساعيه لتوحيد العائلة اليسارية، وخصوصاً عائلة «الوطنيين الديموقراطيين». ونجح في بعث «حزب الوطنيين الديموقراطيين الموحد»، الذي يتولى أمانته العامة، كما كان من بين القيادات التي أسست «الجبهة الشعبية»، التي تضم عشرة أحزاب يسارية وبعثية.

شكري بلعيد كان يخطب في كل المدن والقرى التونسية، وكان في مقدمة الاحتجاجات الشعبية وله أنصار في الحركة الطلابية. وقد اتهمته في حركة «النهضة» ووزير الداخلية علي

هيئته الشرعية ذات التوجه اليساري في مؤتمر قرية 1972.

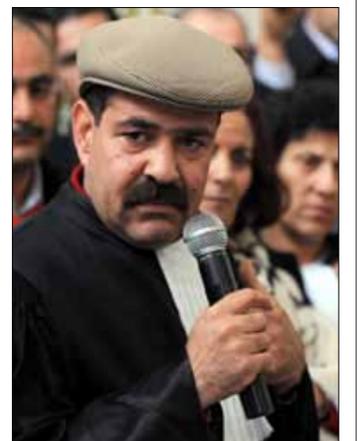
وأصل بلعيد نضاله الطلابي الى حدود سنة 1992 ليكون بذلك أحد القيادات التاريخية للحركة الطلابية التونسية. وفي السنة ذاتها، سافر الى العراق لينتهي دراسته الجامعية اختصاص حقوق، ومنها سافر الى فرنسا لمواصلة دراساته العليا وعاد الى تونس في أواخر التسعينيات ليلتحق بالمحاماة. وقد ظل على المسار الذي اختاره منذ البداية مناضلاً حقوقياً وتقدمياً تولى الدفاع عن كل قضايا الرأي وقضايا النقابيين، ولم يتردد في الدفاع عن السلفيين الذين اعتقلتهم سلطات زين العابدين بن علي بموجب قانون الإرهاب. كما كان شكري بلعيد احد المحامين الذين دافعوا بشراسة عن مساجين انتفاضة الحوض المنجمي في 2008 وساهم في الحراك الحقوقي

الثمانينيات. وبعد التحاقه بالجامعة أصبح بلعيد من القيادات الأساسية لتيار «الوطنيين الديموقراطيين». وكان شكري من القيادات الطلابية المطلوبة لأجهزة الأمن، فعاش المطاردة والسرية والقي القبض عليه في المواجهات بين الطلبة والسلطة في منتصف الثمانينيات، وتم تجنيده القسري مع مجموعة من الطلبة في منطقة رجم معتوق في أقصى الصحراء التونسية، وأطلق سراحه بعد تولي الجنرال بن علي الحكم، في خطوة أرادها آنذاك لخلق انفراج سياسي.

وبعودته الى الجامعة، استعاد بلعيد دوره كزعيم طالب، فكان من مهندسي المؤتمر 18 للاتحاد العام لطلبة تونس. وصعد الى المكتب التنفيذي في اول هيئة شرعية بعد سنوات من تعطيل نشاط الاتحاد العام لطلبة تونس، الذي انقلبت سلطة الحبيب بورقيبة على

لم يكن شكري بلعيد (49 عاماً) يتصور أنه سيموت مقتولاً بعد ساعات من حديثه على قناة نسمة، مساء أول من أمس، عن خطورة العنف وإمكانية بداية مسار الاغتيال السياسي. لم يكن يتصور أنه سيكون أول من يسقط مقتولاً بثلاث رصاصات أطلقت عليه امام بيته في الثامنة صباحاً، ليكون الضحية الثاني للاغتيال السياسي بعد لطفي نقض الذي قتل في تشرين الأول الماضي على يد عناصر من رابطات حماية الثورة بتطاوين.

بدأ شكري بلعيد مسيرته النضالية مبكراً، إذ ولد في ضاحية شعبية فقيرة قريباً من وسط العاصمة (جبل جلود) وانخرط مبكراً في العمل السياسي السري مع أشهر فصائل اليسار التونسي (الوطنيون الديموقراطيون). وقد لمع نجمه بسرعة في الاحداث الطلابية التي عرفتها تونس في مطلع



هل توحد المصيبة اليسار التونسي؟

الإسلاميين أمام المحاكم، والتقوا معهم في إضراب الجوع الشهير في 18 تشرين الأول 2005 الذي اعتبر الإسفين الأول في نظام بن علي. ورغم مساهمة اليسار في الحراك الشعبي الذي أدى إلى سقوط النظام السابق، لم يجن في الانتخابات أكثر من مقاعد لا تصل إلى عدد أصابع اليدين. وقد كانت هذه الحصيلة صدمة لليساريين، حيث بادر الشهيد آنذاك إلى الدعوة إلى توحيد فصائل اليسار والقوى الديمقراطية بشكل عام.

هذا الاغتيال سيدفع من جهة ثانية قوى يسارية أخرى، لم تلحق بالجهة الشعبية، إلى الانضمام إلى هذه الجبهة التي التفت لأول مرة بعد اغتيال بلعيد مع «نداء تونس» لتشكيل جبهة المعارضة التي أعلنت الإضراب العام والجنائز الوطنية اليوم الخميس.

وستكون هذه الجبهة التي تجمع كل الأحزاب الديمقراطية مُعطى سياسياً جديداً من شأنه أن يعفّق عزلة حركة النهضة وحليفها

«المؤتمر من أجل الجمهورية» و«التكتل من أجل العمل والحريات».

فالحكومة وحركة النهضة تحديداً سيجدان نفسيهما أمام جبهة تجمع بين اليسار الراديكالي ووسط اليسار والليبراليين.

وهذا اللقاء السياسي لم يكن ليحدث لولا اغتيال بلعيد، إذ كانت الجبهة الشعبية، بما فيها المغدور، ترفض اللقاء مع «نداء تونس». لكن بشاعة الجريمة وخذت الجميع ضد الحكومة، وخاصة حركة النهضة التي تحمّلها كل الأطراف المسؤولية السياسية عن مناخ العنف.

نور الدين...

بلعيد سيؤثر كثيراً على أدائها. وقد عاش اليسار التونسي محناً في عهد الزعيم الحبيب بورقيبة، إذ زج بقياداته في السجن في منتصف الستينيات، وحظر الحزب الشيوعي ومنع حزب العمال من العمل السياسي القانوني وزج بقياداته في السجن ومُنعت صحيفته «البديل» من الصدور. كذلك واجه النظام بقسوة انتفاضة الطلبة المعروفة بحركة شباط 1972 وزج بمئات الطلبة في السجن ومنع العمل

الشخصية.

ويطرح رحيل بلعيد سؤالاً كبيراً عن مستقبل الجبهة الشعبية، وخاصة على الوطنيين الديمقراطيين

فيها. فرغم أنه ليس أكبر قيادات تيار الوطنيين الديمقراطيين سناً، استطاع أن يكون في الصف الأول.

ولعل ذلك يعود إلى ما يتمتع به من كاريزما أهّلته ليكون «زعيماً» منذ بدايات شبابه. كما أنه يتمتع

بقدرته كبيرة على الحركة والتنقل في جهات البلاد من الجنوب إلى

الشمال من دون أن يتعب من السفر ولا من الخطابة في الاجتماعات الشعبية وفي المشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية إلى جانب ثقافته الواسعة وفطنته.

هذه المؤهلات يصعب أن تتوافر في قيادي آخر من القياديين الحاليين في حزب الوطنيين الديمقراطيين

الموحد، كما سيفقد اليسار حماسية بلعيد لتحويل الجبهة الشعبية إلى معطى سياسي شعبي ورقم

انتخابي مهم في الانتخابات المقبلة. وأكدت استبيانات الرأي أن الجبهة

الشعبية تتقدم في الجهات الداخلية في ظرف وجيز، وبالتالي فإن غياب

دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

كان الشهيد شكري بلعيد يحلم بتجميع قوى اليسار التونسي المشتت، في حزب يساري كبير، لكنه لم ينجح في ذلك إلا جزئياً. فهل يجتمع اليساريون وفاءً لروحته وحلمه بعد هذه المصيبة؟

للمرة الأولى تلتقي كل العائلة الديمقراطية في اجتماع موحد أمس في مقر الجبهة الشعبية لتدارس التحركات الممكنة، وهو ما فشلت فيه في السابق، إذ لم تسلم مبادرات التوحيد من التجاذبات السياسية وحتى الأمزجة

الشخصية.

ويطرح رحيل بلعيد سؤالاً كبيراً عن مستقبل الجبهة الشعبية، وخاصة على الوطنيين الديمقراطيين

فيها. فرغم أنه ليس أكبر قيادات تيار الوطنيين الديمقراطيين سناً، استطاع أن يكون في الصف الأول.

ولعل ذلك يعود إلى ما يتمتع به من كاريزما أهّلته ليكون «زعيماً» منذ بدايات شبابه. كما أنه يتمتع

بقدرته كبيرة على الحركة والتنقل في جهات البلاد من الجنوب إلى

الشمال من دون أن يتعب من السفر ولا من الخطابة في الاجتماعات الشعبية وفي المشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية إلى جانب ثقافته الواسعة وفطنته.

هذه المؤهلات يصعب أن تتوافر في قيادي آخر من القياديين الحاليين في حزب الوطنيين الديمقراطيين

الموحد، كما سيفقد اليسار حماسية بلعيد لتحويل الجبهة الشعبية إلى معطى سياسي شعبي ورقم

انتخابي مهم في الانتخابات المقبلة. وأكدت استبيانات الرأي أن الجبهة

الشعبية تتقدم في الجهات الداخلية في ظرف وجيز، وبالتالي فإن غياب

دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

السياسي والنقابي في الجامعة. وتواصل قمع اليسار بعد أحداث كانون الثاني 1978 وفي انتفاضة الخبز 1984، وكان اليسار حاضراً في كل هذه المحطات.

أما في التسعينيات فقد استهدف النظام الفصائل اليسارية بعد أن اجتثت الحركة الإسلامية. واتجه اليساريون إلى العمل في المجال

الحقوق والنقابي، وعقدوا تحالفات مع الإسلاميين، في حين دافع المحامون اليساريون عن

إن «زوجي (بلعيد) تلقى تهديدات عدة مرات وأطلق تحذيرات بلا جدوى. كان الرد أن عليه تحمل مسؤولية كونه معارضا للنهضة».

في هذا الوقت، نظمت الأحزاب الأساسية في المعارضة؛ الجبهة الشعبية والحزب الجمهوري والمسار الديمقراطي ونداء تونس وحزب العمل الوطني الديمقراطي والحزب الاشتراكي، لقاءً عاجلاً قررت بموجبه تعليق عضوية كل أعضائها في الجمعية التأسيسية والمطالبة باستقالة الحكومة وتنظيم جنازة وطنية وإضراب عام يوم الجنائز اليوم، قبل أن يُعلن إرجاء الإضراب والجنائز إلى يوم غد الجمعة.

من جهته، حمل حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، حركة النهضة والحكومة المسؤولية عن الاغتيال. وقال

عضو الجمعية التأسيسية عن الوطنيين الديمقراطيين، المنجي الرحوي، إن حركة النهضة مسؤولة مباشرة عن اغتيال الأمين العام. كذلك حمل وزير الداخلية

علي العريض، المسؤولية السياسية عن هذه الجريمة. واتهم المتحدث الرسمي باسم حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، حركة النهضة وزعيمها

تحديداً بالاغتيال. ودعا إلى تتبعه عدلياً. وهو الاتهام نفسه الذي وجهه القيادي في الجبهة الشعبية أحمد الصديق.

في المقابل، رأى زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، أن اغتيال بلعيد عملية إرهابية مدبرة وطالب بإعلان الحداد الوطني

وحفل مسؤولية الاغتيال لـ«أعداء الثورة والديموقراطية» الذين لا يريدون الخير لتونس ولا مسارها الديمقراطي.

بدوره، أدان رئيس الحكومة، الأمين العام للنهضة، حمادي الجبالي، الاغتيال وعده «اغتيالاً لتونس وللأمل في الحرية والديموقراطية».

وقال، لإذاعة «موزاييك» أفام الخاصة، إن رجلاً يرتدي «قشباية» (معطف تقليدي تونسي) أطلق «عن قرب» ثلاث رصاصات على بلعيد (48 عاماً).

وطالب بتسريع البحث الأمني للكشف عن الجناة، محذراً من توجيه الاتهام إلى أي جهة قبل أن تنتهي التحريات الأمنية.

من جهته، أوضح وزير الداخلية علي العريض نقلاً عن سائق سيارة بلعيد، أن شريكاً كان ينتظر القاتل وهرباً معاً على متن دراجة نارية. وأكد أن المصالح الأمنية تعمل على كشف الجناة في أقرب وقت ممكن.

أما رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي، فقد قطع زيارته للوكسمبورغ وعاد مسرعاً إلى تونس، في الوقت الذي كان من المفروض أن يتوجه فيه إلى القاهرة لحضور القمة الإسلامية. ودعت

رئاسة الجمهورية في بيان «الشعب التونسي إلى اليقظة والحذر من الفتنة التي تسعى بعض الأطراف إلى جر البلاد إليها».

ورسائل تهديد بالقتل، لكنه لم يكن يعيرها أهمية، كما تم اقتحام بيته من مجهولين في شهر رمضان الماضي. لكن شكري بلعيد كان شجاعاً وصلباً في دفاعه عن الحرية والديموقراطية

وقد اشتهرت كلماته عن الحكومة بأنها «حكومة استعمار قطري جديد». كما

اتهم حركة النهضة بحماية الإرهاب والتستر على الإرهابيين لخلق مناخ من الخوف في الشارع التونسي. ودعا

قبل ساعات من اغتياله صباح الثلاثاء في ندوة صحافية إلى تنظيم حوار وطني حول العنف وطالب الحكومة

بتحمل مسؤولياتها تجاه المجموعات الخارجة على القانون التي تستهدف الحريات.

كما كان شكري بلعيد شاعراً حالمًا، لكن السياسة اختطفته وحولت وجهته بعيداً عن الشعر ليموت شهيداً للحرية.

ن. ب.

إنني منهار»، متهماً الغنوشي بالوقوف وراء قتله. وقال: «تياً لكل حركة النهضة». وقالت زوجة المغدور بسمة خلفاوي التي تلطخت ملابسها بالدماء، في المستشفى،

المظاهرون أقاموا

مماريس في العاصمة

واقترحوا مقراً لـ«النهضة»

الجديد

ثمن عمري

الإثنين إلى السبت | 22:30

خطبتها الحب والثمن عمرها

اشتهرت كلماته

عن الحكومة بأنها

«حكومة استعمار

قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

«حكومة استعمار قطري جديد»

العريض بالوقوف وراء الاحتجاجات الشعبية في مدن سيدي بوزيد وقفصة والقصرين وسليانة. ويتعرض منذ صعود حركة النهضة إلى الحكم وبرزه كشخصية سياسية معارضة، إلى حملات عبر «الفايسبوك» وفي خطب أئمة المساجد. وطالب بعض السلفيين في خطب تم ترويجه عبر الإنترنت بتصفيته. كما أكدت زوجته وعدد من أصدقائه ورفاقه في الجبهة الشعبية تلقيه مكالمات هاتفية

تسجيل حالات اغتصاب جماعي وتساؤلات عن المنفذين

القانون المطبق، حالياً فيه العديد من الثغرات التي تمكن الجاني من الإفلات من العقاب

«أختاه لا تكوني سبياً في التحرش»، تلك كانت رسالة حزب «الحرية والعدالة» الناطق بلسان جماعة الإخوان المسلمين، عشية عيد الأضحى الماضي، وربما رسالتهم أيضاً للمتظاهرات عشية الذكرى الثانية لثورة 25 كانون الثاني، حيث تعرضت المتظاهرات لحالات تحرش واغتصاب جماعي على مرأى وسماع من الجميع، لتصل

حالات التحرش والاغتصاب في الميدان إلى 19 حسب توثيق جهات حقوقية، وإلى 25 حسب تصريحات إخوانية. في الذكرى الثانية للثورة، كان التحرش والاغتصاب وسيلة مجموعات منظمة لترهيب المتظاهرين من النزول إلى الميدان، وتصوير الموجودين في الميدان بأنهم مجموعة من المهوسيين الجنسيين

الظاهرة استخدمها نظام مبارك، ومن بعده المجلس العسكري، وها هي تعود اليوم



من التظاهرة المنددة بمواد التحرش في القاهرة أمس (أ ب)

مصر: التحرش لمنع التظاهرات؟

القاهرة - رنا محمود، بيسان كساب

بعد قيام الثورة، لا تزال المصريات عند المربع نفسه من الاستهداف الذي كن عرضة له أيام نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك. فليس لهن أن يرفعن أصواتهن، وإلا عُث بأجسادهن، وربما هُتكت أعراضهن لكسر إرادتهن وإضعاف قدرتهن على المقاومة. هن ومن معهن من الرجال سيكونون العقاب.

شهادات كثيرة سجلت خلال الأحداث التي شهدتها القاهرة الأسبوع الماضي، لعل أقسامها تلك التي روتها ناشطة رفضت الكشف عن اسمها. الناشطة روت تفاصيل ما تعرضت له بكثير من الشجاعة، لتنتبه إلى حالة باتت تلحظها كل سيدة تعيش في القاهرة أو تزورها.

الناشطة، التي نزلت إلى الميدان للاعتراض على ممارسات حكم الإخوان، تروي كيف كانت تساعد صديقتها للخلاص من براثن المتحرشين، لتقع هي ضحيتهم. وتقول: «حاولت أن أخلصها أنا وصديقي، لكنهم دفعونا معاً فوقنا فوق بعض ثم فصلونا إلى دائرتين، وقتها لم أدرك أي شيء. كل ما كنت أدركه أن هناك الخنا من الأيادي تجردني من ملابستي وتخترق جسدي بكل وحشية». وتضيف: «الدوائر القريبة مني والمتصقة بجسدي يغتصبونني باصابعهم من الأمام والخلف، بل وأحدهم كان يقبلني من فمي... أصبحت عارية تماماً، وكلماً كنت أحاول أن أصرخ وأن أدافع عن نفسي وأن استنجد بمخلص كانوا يزيدون من عنفهم واغتصابهم». التحرش والانتهاك الجسدي وصل إلى مرحلة أخرى حين سمعت الناشطة مجموعة من الشباب تتفق: «ناخذها وبعدين واحد واحد يا شباب». لكن سيناريو الرعب المنتظر لم يكتمل، حين انفض أحد المتحرشين، بعد نوسلات عدة لإنقاذ الفتاة.

الشهادة هي فتاة تبلغ من العمر 22 عاماً، دفعها ما تعرضت له إلى الكلام لإيمانها بأن الصمت وعدم الكشف عن تلك الحقائق هو أهم أسباب انتشارها واستمرارها.

شهادة أخرى أكثر تعبيراً وتسييساً عبّرت عنها الناشطة سلمى الطرن، المتطوعة في حركة «قوة ضد التحرش والاعتداء». شهادة سلمى حملت كثيراً من الغضب على الناشطين في الثورة، قائلة: «لدي غضب وقرق شديد تجاه كل من يدعي أنه ثوري، لكن عندما تكلمه عن التحرش يعتبره موضوعاً تافهاً وليس من أولوياته لأن لديه ثورة». وتتابع بحرق: «كل ست نزلت التحرش وتعرضت للتحرش - الاعتداء الجنسي ليست أقل من أي مصاب في الثورة ترفع صوره ويُعدّ بطلاً. لكن ينسون كل سيدة نزلت وتعرضت للاعتداء مجرد أنها سيدة، وبالعكس يقولون لها اسكتي حتى لا تسيئي إلى سمعة الثورة».

ولكن ما الفرق بين التحرش الذي ألفه المجتمع المصري في الأعياد والمناسبات وفي الأماكن المزدحمة، والتحرش الذي شهده ميدان التحرير أخيراً؟ الباحثة في مركز نظرة للدراسات النسوية، مايسة أمير، قالت لـ«الأخبار» إن ما يتعرض له ميدان التحرير في الشهور الأخيرة ينطبق عليه وصف «التحرش الجماعي»، مضيفاً أن التحرش الفردي الذي اعتاده الشارع المصري جباناً وتحكمه الغريزة، ولكن الجماعي غالباً ما يكون مقصوداً، والمشاركون فيه يشعرون بحماية بعضهم بعضاً، وخصوصاً أن القانون المطبق حالياً فيه العديد من الثغرات التي تمكن الجاني من الإفلات من العقاب، وهو ما يتيح لأي بلطجي الاعتداء على

الفتاة من دون عقاب. وتضيف مايسة: «المجني عليها وفقاً للقانون يجب أن تعتقل الفاعل مع وجود شهود وتقتاده إلى أقرب قسم شرطة وتحرر له محضراً، وغالباً ما تطالب أقسام الشرطة والفتاة بالتوجه إلى النيابة العامة لتقديم بلاغها، وبعدها تدخل في قضية طويلة الأمد تكون كافية لمعرفة الرأي العام كله بالواقعة، وهو أمر لا تستطيع كل الفتيات مواجهته، وخاصة في حالة التحرش الجماعي وبالتالي يفضلن الصمت»، مضيفاً «أن من يقف وراء التحرش الجماعي في التحرير يستغل هذه الثغرة في تحقيق مصالحه». بدوره، أكد منسق مبادرة «لا للتحرش»

محمد تيمور على أن التحرش في ميدان التحرير مقصود، مشيراً إلى أن حالات التحرش الجماعي التي ترصدتها المبادرة تكون متطابقة في كيفية تنفيذها، ما يؤكد أنها ليست عشوائية. ويؤكد عضو المكتب التنفيذي للتيار الشعبي، محمد عواد، «وجود مجموعات منظمة مأجورة، مثل التي كان يستخدمها الحزب الوطني من قبل، وهي نفسها التي كانت تفتعل المشاكل مع المتظاهرين، إلا أنها حالياً تستخدم لترويع المتظاهرات في الميدان». السؤال الأكثر إلحاحاً هو لماذا التحرش؟ منسقة مبادرة «فؤادة ووتش»، المهتمة بشؤون المرأة، جابت عبد العليم، تؤكد «استخدام التحرش الجنسي كسلاح للقضاء على التظاهرات وتشويه أماكن بعينها». وتضيف: «ظاهرة اعتدناها كناشطين في حقوق الإنسان. منذ عصر مبارك، لكنها كانت تسند لجنود الأمن المركزي، وفي عهد المجلس العسكري اتخذت الظاهرة شكل كشوف العذرية، وسحل البنات، لكن الأكثر قسوة كان في عهد الرئيس مرسي، حيث وصل الأمر إلى حدّ الاغتصاب الكامل». وتتابع: «المجموعة التي تخطف البنت في البداية، يكون هدفها في كل الحالات واحداً، فحش غشاء البكارة، وهو سلوك عنيف ليس هدفه التحرش، بل تاديب الفتاة، وإلحاق العار بالمتظاهرات وبميدان التحرير لتكوين انطباع سلبي لتخويف الفتيات والسيدات من النزول إلى الميدان ومعارضة النظام». لكن كل هذه الوسائل لا يبدو أنها ستفعل في منع النساء المصريات من المشاركة في التظاهرات، إذ خرجت أمس مسيرة صورة السيدة أم كلثوم كانت في مقدمة المسيرة، إلى جانب صورة هدى شعراوي، التي خلعت عن وجهها النقاب قبل نحو مئة سنة. المسيرة التي هتفت في وجه الحركات الإسلامية «قالوا صوت المرأة عورة... صوت المرأة هو الثورة»، احتاجت إلى حماية من الرجال، الذين شكّلوا دروعاً بشرية على الحواف تتولى الحماية من هجمات من مجموعات التحرش.

المعارضة المصرية تتخوف من الاغتيالات

تظاهرات جديدة يوم الجمعة المقبل تحت شعار «جمعة الرحيل»، أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، ياسر علي أن منتصف الأسبوع المقبل سيشهد عقد جلسة للحوار الوطني المصري. وأوضح أن رئاسة الجمهورية تهتم بتغليب منطق الحوار، لأن هناك بعض الأطراف تستغل غياب منطق الحوار في تصعيد العنف لتحقيق أهداف سياسية. إلى ذلك، أكد المشاركون في تحالف القوى الوطنية، الذي يضم عدداً من الأحزاب والحركات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، أن الحل للأزمة السياسية الحالية في مصر، هو إجراء انتخابات رئاسية مبكرة. (الأخبار، رويترز)



أدان المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر أحمد عارف اغتيال المعارض التونسي، شكري بلعيد، فيما توقع المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني حسين عبد الغني حدوث اغتيالات مماثلة في مصر.

وقال لـ«رويترز»: «القاعدة التحتية لجماعة الإخوان المسلمين والجماعات الجهادية وتاريخهم في مجال العنف الذي شهد به منشقون عنهم تنبئ باستخدام العنف ضد سياسيين مصريين». وأضاف: «مثل هذه المخاوف لن تخفي التيار المدني عن مواصلة نضاله ضد النظام من أجل تحقيق أهداف الثورة».

وفيما تستعد جبهة الإنقاذ لتنظيم

زيارة أوباما لإسرائيل: استغلال الانتخابات لتحريك المفاوضات

محمد بدر

تحولت الزيارة الإسرائيلية المرتقبة الشهر المقبل للرئيس الأميركي، باراك أوباما، إلى الحدث الأول في إسرائيل حيث تجددت وسائل الإعلام العبرية من للإحاطة بأبعادها. وإذا كانت زيارة رئيس الدولة التي تعد من دون منازع الحليف الاستراتيجي الأول لإسرائيل حدثاً مهماً بحد ذاته، فإن استثنائية زيارة أوباما بالنسبة إلى تل أبيب تكمن في أنها تحصل للمرة الأولى على خلفية البرودة والتوتر اللذين طبعا العلاقة بين البيت الأبيض ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على امتداد كامل الفترة الأولى من ولاية الرئيس الأميركي تقريباً.

وبالرغم من المواقف الرسمية الأميركية التي بدت متحفظة إزاء النتائج المحتملة للزيارة على صعيد العملية السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، فإن معظم المعلقين الإسرائيليين وضعوا مجيء باراك أوباما إلى تل أبيب في خانة الدخول بقوة على خط إحياء المفاوضات على قاعدة أن «لا وجبات مجانية» وأن الرئيس الأميركي لم يكن ليقرر الحضور لإسرائيل إن لم يكن مقتنعاً بأنه سيعود منها بإنجاز سياسي يتعلق بعملية السلام. وعلى هذا الأساس، تحدثت القناة العاشرة الإسرائيلية أمس عن مبادرة سيسعى أوباما إلى تحقيقها، هي عقد اجتماع ثلاثي يضمه إلى كل من نتنياهو والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، كإشارة إلى كسر الجمود القائم بينهما. ومن المعلوم أن علاقات أوباما نتنياهو، على المستويين الشخصي والسياسي، شهدت توترات متراكمة على مدى السنوات

الأربع الماضية، وصلت إلى ذروتها قبل أيام من الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة حين سرب صحافي أميركي نقلاً عن أوباما قوله إن نتنياهو «جبان سياسي» ولا يعرف مصلحة إسرائيل، فيما عد رداً من جانب أوباما على تدخل نتنياهو في الانتخابات الأميركية ودعمه ميت رومني، منافس أوباما. وفي أعقاب انتخابه لولاية ثانية، تحدثت وسائل إعلام أميركية عن أن أوباما يعتزم خفض مستوى تدخله في الشأن الإسرائيلي الفلسطيني في ضوء يأسه من سياسة نتنياهو عموماً وقراره الأخير ببناء 3 آلاف وحدة استيطانية في E1 قبيل الانتخابات.

إلا أنه يبدو، وفقاً لمعلقين إسرائيليين، أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية دفعت البيت الأبيض إلى إعادة النظر في نهجه هذا، حيث رأى كثيرون في الإدارة الأميركية أن تراجع قوة اليمين لمصلحة أحزاب الوسط يشكل فرصة لائتلاف جديد يمكنه أن يدفع المسيرة السلمية قدماً. وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أن وزير الخارجية الأميركي الجديد، جون كيري، أجرى جولة اتصالات مع كل من نتنياهو وعباس أفضلت إلى تكون الانطباع لديه بوجود نافذة فرص بإمكان استئناف المفاوضات. وذكرته الصحيفة أن أوباما سمع من نتنياهو خلال الحديث الهاتفي الذي أجراه معه بعد ستة أيام من الانتخابات الإسرائيلية تأكيد التزامه حل الدولتين وأن الحكومة الجديدة التي سيشكلها ستطلق العملية السياسية مجدداً.

إلا أنه بالرغم من ذلك، ثمة حرص لدى كل من واشنطن وتل أبيب على خفض مستوى التوقعات في ما يتعلق بنتائج الزيارة، وخصوصاً في قضية التسوية.



علاقة أوباما ونتنياهو شهدت توترات متراكمة على مدى السنوات الأربع الماضية (أ ف ب)

بأن مولخو هو الذي أدار هذه المفاوضات في الماضي. وأياً تكن الحال، فقد أجمعت الصحافة الإسرائيلية على الدور الإيجابي الذي ستؤديته زيارة أوباما في الشأن الفلسطيني، كما في تشكيل الحكومة الإسرائيلية. ورأت محللة الشؤون الحزبية في صحيفة يديعوت، سيما كدمون، أنه «ليس من باب الصدفة أن يعلن البيت الأبيض الزيارة في منتصف المفاوضات (الداخلية) لتشكيل الحكومة. الإدارة الأميركية تقول (لرئيس حزب «يوجد مستقبل») لبنيامين نتنياهو إن الوقت قد حان للدخول في الحكومة؛ لأن الرئيس جاد وبحاجة إليهما في داخل» الائتلاف الحكومي.

وفي معاريف كتب نداد أيال: «إن توقيت النشر يساعد نتنياهو بالطبع في عملية تشكيل الحكومة. فهو يمارس ضغطاً هائلاً على بيئير لبني، تسيبي ليفني، وآخرين للارتباط برئيس الوزراء. فالمسيرة السلمية قد تستأنف. ربح جديدة تهب من واشنطن. وسيكون سهلاً جداً على نتنياهو أن يطلب من شركائه المحتملين الكف عن الانشغال بالصغائر مثل التجنيد للجمع، عندما تكون حاجة بعد لحظة لمواجهة حديث أميركي إسرائيلي على أعلى المستويات، وفي المواضيع الأكثر حرجاً لمصالحنا الاستراتيجية. فضلاً عن المسيرة السياسية، الأمر الذي يوجد في رأس سلم أولويات لبني ظاهراً».

ولم يُحدد موعد زيارة أوباما بعد، غير أن التقارير الإسرائيلية ترجح أن تحصل بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية، مشيرة إلى احتمال أن يكون موعدها في عشرين آذار المقبل.

كثيرة ذات اهتمام مشترك، بينها إيران وسوريا». ونقلت صحيفة يديعوت عن مقربين من نتنياهو قولهم إن الزيارة «ستتمحور حول سوريا وإيران، وليس بالضرورة المفاوضات مع الفلسطينيين». لكن «يديعوت» رصدت ما عدته مؤشرات على أن نتنياهو في طريقه إلى تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين، من جملتها تقرب نتنياهو من رئيسة حزب «الحركة» تسيبي ليفني، وحديث مصادر في الليكود عن احتمال تعيينها وزيرة «العملية السياسية» في الحكومة المقبلة، وكذلك سحب إسحاق مولخو، الذراع اليميني لنتنياهو من إدارة التفاوض على تشكيل الائتلاف الحكومي في دلالة على تخصيصه ملف التفاوض مع الفلسطينيين خلال الأسابيع المقبلة، علماً

وبدا ذلك واضحاً في الإعلان الذي نشره البيت الأبيض عن الزيارة والذي تطرق إلى جدول أعمالها تحت عنوان «بحث المسار الواجب اتباعه بخصوص مواضيع

ثمة حرص لدى كل من واشنطن وتل أبيب على خفض مستوى التوقعات

الأسير سامر العيساوي على فراش الموت

المسيوية - فادي أبو سعد

تفتخر قرية العيسوية، التي تقع على مشارف القدس المحتلة، بابنها سامر العيساوي؛ فهو يخوض بلحمه الحي معركة «الأمعاء الخاوية»، قضى منها 200 يوم كرامة، ولا يزال يناضل على فراش الموت في المستشفى.

حُكم الأسير بـ 30 عاماً، قضى منها عشرة، ليخرج في صفقة الأحرار التي نفذتها حركة «حماس» لتبادل الأسرى مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. وقد أعيد اعتقاله بعد الإفراج عنه بوقت قصير (في تموز 2012)، ليعلن بعدها إضرابه عن الطعام في الأول من آب من العام نفسه، دفاعاً عن حقه في الحرية، وعن إخوانه المعتقلين وقضيتهم العادلة بنيل الحرية، أو المحاكمات العادلة.

سامر العيساوي، أتم مئتي يوم من الإضراب عن الطعام، واتخذ قراره بالتصعيد بوقف تناول الماء، فنقل على الفور من مستشفى سجن الرملة إلى مستشفى «أساف هاروفيه»، بشكل طارئ نتيجة تدهور وضعه الصحي.

وحمل وزير الأسرى عيسى قراقع، في اتصال هاتفي مع «الأخبار»، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير وجميع الأسرى المضربين عن الطعام. وطالب بضرورة أن تتخذ القيادة الفلسطينية قراراً بالتوجه إلى مجلس الأمن لطرح قضية المضربين عن الطعام وإنقاذ حياتهم فوراً قبل أن تحدث مأساة في السجون.

وقال محامي نادي الأسير بعد زيارته «عبادة سجن الرملة» إن الأسير قرر تصعيد إضرابه للضغط على إدارة السجون، كما قرر مقاطعة إجراء الفحوصات الطبية وكذلك تناول

الفيتامينات والمحاليل. وأوضح أن الطبيب أبلغ العيساوي أنه في حال استمراره برفض شرب الماء، فإن قلبه معرض للتوقف في أي لحظة، أو التعرض لجلطة دماغية. ويعاني الأسير من أوجاع في كل أنحاء جسده وألم في الرأس، وتشنج في رجله اليمنى، ولا يستطيع النوم على ظهره أو جوانبه، كما أنه يعاني من خدران في كل أنحاء جسده، حتى إن وزنه اليوم وصل إلى 47 كيلوغراماً.

ويرافق العيساوي في إضرابه كل من الأسرى: أيمن الشراونة، جعفر عن الدين وطارق قعدان. وقد علمت «الأخبار» أنه تم نقل الشراونة، وهو في وضع صحي صعب للغاية، لأنه رفض فك إضرابه. وتروي المحامية والنشطة شيرين العيساوي، شقيقة سامر، لـ «الأخبار» معاناة الأهل. تقول إنه «منذ إبلاغهم بخبر نقل سامر إلى المستشفى، والعائلة في حالة رعب. وكلما رن جرس الهاتف يخشون أن يكون قد استشهد». وتؤكد شيرين فخراً وعائلتها بسامر، بما أنه «أعلن الإضراب عن الطعام من أجل قضية وطنية، وسلط الضوء على قضية إعادة الاعتقال بدون محاكمة، وبدون تهمة واضحة. لقد قدم حياته من أجل فضح الاحتلال وسياساته العنصرية ضد الشعب الفلسطيني وأسراه».

شيرين تعاني وضعاً حساساً، كونها محامية وشقيقة الضحية. تقول إن «مشاعرها مختلطة، فهي ممنوعة من قبل الاحتلال من زيارة شقيقها. وحين يتصل بها زملاؤها من المحامين، فإنهم ينسبون أنها شقيقة سامر، ويتحدثون بصراحة تامة عن وضعه الصحي، ورغم محاولاتها الحثيثة لتظهر بأنها قوية، إلا أنها تعود لتقول: ولكنه أخي».

ILHAM AL MADFAI

FEBRUARY 2013 FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL DOORS OPEN AT 8:30 PM

14 & 15 01.752.202 70.030.032

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

قاعدة أميركية في السعودية للاغتيالات في اليمن

في حال مشاركته «منذ فترة قريبة» في نشاطات مماثلة وعدم وجود إثبات على عودته أو تخليه عنها. كذلك تشترط الوثيقة تعذر القبض على الشخص المستهدف، وهذه الحالة قائمة إن مثل القبض عليه «خطراً كبيراً» على أميركيين. ووفقاً للوثيقة نفسها، يمكن مسؤولاً رفيع المستوى، بناءً على تقديره الشخصي أو تقدير الاستخبارات، أن يمنح الضوء الأخضر لاستهداف أي مشتبّه فيه إذا نُظر إلى اعتقاله من قبل المسؤولين على أنه يمثل «خطراً لا مبرر له».

وكانت الولايات المتحدة لجأت إلى هذه الاستراتيجية للمرة الأولى لدى اغتيالها العولقي والسعودي - الأميركي سمير خان الذي كان يتولى إصدار مجلة «انسباير» إلى جانب نجل العولقي، عبد الرحمن الذي زوّرت واشنطن الحقائق حول مقتله معلنة أنه يبلغ 21 عاماً وينتهي إلى تنظيم القاعدة، فيما تبين لاحقاً أنه لم يكن قد تجاوز 16 عاماً.

ولخص بروس ريدل، الضابط السابق في الاستخبارات الأميركية، الشهر الماضي، أسباب ميل الولايات المتحدة إلى تصفية عناصر القاعدة عوضاً عن إلقاء القبض عليهم بالقول «ماذا نفع بمقاتل نلقي القبض عليه؟ أين نضعه؟ لا يمكننا تسليمهم لليمنيين للسبب نفسه الذي يجعلنا لا نسلم المعتقلين في غوانتانامو لليمنيين»، في إشارة إلى عمليات الفرار المتكررة من السجون التي يقوم بها من يشتبه في انتمائهم إلى القاعدة.

وفيما وصف نائب مدير الشؤون القانونية في اتحاد الحريات المدنية، جميل جعفر، الوثيقة بأنها «مروعة»، رأى السناتور رون وايدن أن الوثيقة «تترك العديد من الأسئلة حول أهم سلطات الرئيس القاتلة من دون الحصول على أجوبة حولها».

بدوره، قال السناتور ستيني هوير من ولاية ماريلاند، إن جلسة الاستماع إلى برينان «تستحق نظرة جديّة في كيفية اتخاذ القرارات في الإدارة لإزالة/قتل/ القضاء على أو مهما كانت التسمية، ليس فقط المواطنين الأميركيين بل مواطنين آخرين أيضاً».

من جهته، دافع المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني عن السياسة الجديدة قائلاً إن الكونغرس سمح باستخدام «كل القوة العسكرية اللازمة» في الحرب ضد القاعدة. وأضاف «تلك الضربات قانونية، أخلاقية وحكيمة».

(الأخبار، أف ب، أب)

أما المفاوضات الذي أقنع السعوديين بإنشاء القاعدة، فأكدت صحيفة «واشنطن تايمز» أنه ليس سوى برينان الذي شغل سابقاً منصب رئيس محطة وكالة الاستخبارات المركزية في السعودية. كذلك أشرف الأخير طوال السنوات الماضية على ضربات الطائرات بدون طيار ونسق لقائمة الأهداف المطلوب تصفيتها.

أهداف كشفت أيضاً وسائل إعلام أميركية أن معاييرها وضعت في وثيقة سرية تابعة لوزارة العدل، وتخول الإدارة الأميركية قتل مواطنين أميركيين في حال الاعتقاد بأنهم «قياديون تنفيذيون كبار» في تنظيم القاعدة. وتقول الوثيقة إن «شرط تشكيل قيادي ناشط خطراً وشيكاً بشن هجمات عنيفة على الولايات المتحدة، لا يتطلب الحصول على إثبات واضح على قرب حدوث هجوم على مواطنين ومصالح أميركية في المستقبل القريب»، لكن عوضاً عن ذلك يمكن مسؤولاً «رفيع المستوى ومطلعاً» أن يتخذ قراراً بأن الشخص المستهدف يمثل «تهديداً وشيكاً بشن هجوم عنيف على الولايات المتحدة».

من جهتها، أوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» أن التفكير في إنشاء القاعدة أتى بعد أن أدّت أولى الغارات التي أمرت بشنها الإدارة الأميركية في اليمن عام 2009 إلى مقتل مدنيين، فيما نتج من الغارة الثانية التي شنتها بعد ستة أشهر مقتل مسؤول محلي. أما أول من تم القضاء عليهم بواسطة الغارات التي انطلقت من القاعدة فكان الداعية الأميركي من أصل يمني أنور العولقي، الذي قتل في أيلول عام 2011.

“
يمنح الضوء الأخضر لاستهداف أي مشتبه فيه إذا نظر إلى اعتقاله على أنه يمثل خطراً لا مبرر له”



أحدث الغارات الأميركية على اليمن كانت في منطقة القطن (خالد عبد الله - رويترز)

54 دولة شاركت الـ«سي أي إيه» في «عولمة التعذيب»

الاستثنائي». ومن أهم التوصيات التي رفعها التقرير هي المتعلقة بوجوب استنكار الولايات المتحدة لعمليات التسليم الاستثنائي ورفض الحكومات الأخرى المشاركة فيها.

ولم تعلق وكالة الاستخبارات الأميركية بعد على ما جاء في التقرير، لكن بعض المتابعين وضعوا توقيت صدوره في إطار الضغط للحؤول دون تصويب جون برينان مديراً جديداً لـ«سي أي إيه». ويعقد الكونغرس اليوم جلسة الاستماع الخاصة بالموافقة على تعيين برينان، مديراً لوكالة الاستخبارات، ومن المتوقع أن يواجه مرشح الرئيس أوباما أسئلة شائكة حول ملفات تتعلق بموافقته على بعض أساليب التعذيب أثناء التحقيقات، وحول قوانين استخدام الطائرات من دون طيار واستهداف المواطنين الأميركيين بواسطتها.

(الأخبار)

واستجوابه من دون اللجوء إلى المسار القانوني اللازم المعتمد. وسمى التقرير 136 فرداً من الذين تم اعتقالهم بتهمة «الإرهاب»، كما فنّد طرق المساعدة التي قدمتها الدول الأربع والخمسون لتسليمهم أو اعتقالهم على أراضيها. وقد ركّزت الصحافة الغربية أمس على ذكر إيران من بين الدول المتعاونة مع الـ«سي أي إيه» في هذا المجال. وجاء في التقرير أن «إيران ألقت القبض على 15 متهمًا ونقلتهم إلى أفغانستان، التي سلمتهم بدورها إلى الحكومة الأميركية». وأضاف «عملية النقل هذه تمت بعد أشهر قليلة من الغزو الأميركي لأفغانستان، لذا فإن إيران كانت تدرك أن هؤلاء المعتقلين سيسلمون إلى السلطات الأميركية».

وذكر التقرير أنه رغم تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما بإغلاق المعتقلات السرية التابعة لـ«سي أي إيه»، فإن الأمر لم ينفذ بعد ولم يتوقف عند «التسليم

“
متابعون وضعوا توقيت صدور التقرير في إطار الضغط لمنع تولي برينان إدارة «سي أي إيه»

التي جرت خارج الولايات المتحدة تحت غطاء من السرية لم تكن لتنفذ من دون مشاركة نشطة من جانب حكومات أجنبية. وهذه الحكومات يجب محاسبتها أيضاً». و«عمليات التسليم الاستثنائية» تتضمن نقل الشخص المحتجز إلى حكومة أجنبية بهدف اعتقاله

والمساعدة في القبض على المشتبه بهم ونقلهم والسماح باستخدام مجالها الجوي والمطارات وتقديم معلومات عن أفراد واستجوابهم. ومن أبرز تلك الدول: كندا، بريطانيا، بلجيكا، ألمانيا، إيطاليا، الدانمارك، سوريا، إيران، السعودية، الأردن، مصر، الجزائر، المغرب، ليبيا، موريتانيا، ماليزيا، أندونيسيا، باكستان وأفغانستان... التقرير ركز على انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتبطت بالاعتقالات في السجون السرية وعلى عمليات «التسليم الاستثنائية» للمشتبه بهم من قبل الحكومات الأجنبية للسلطات في واشنطن. وقال القيّمون على التقرير إنهم استندوا في ما أوردوه من معلومات إلى «مصادر عامة موثوق بها» وإلى «منظمات شهيرة لحقوق الإنسان».

وأشار التقرير إلى أن «عمليات الاعتقال السرية وعمليات التسليم الاستثنائية

54 دولة حول العالم شاركت في حملات الاعتقالات والتعذيب والاحتجاز في سجون سرية وتسليم عدد من المشتبه بهم بناءً على أوامر الولايات المتحدة الأميركية عقب هجمات 11 أيلول 2001 في ما سمي «الحرب الكونية على الإرهاب». هذا ما كشفه تقرير أميركي جديد ركّز على البرنامج الأمني الاستخباري الشامل الذي أطلقته «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي أي إيه) وحددت فيه لوائح سوداء لمطلوبين إسلاميين من مختلف الجنسيات ولاحتقتهم ومارست بحقهم أسوأ أعمال التعذيب. التقرير، الذي نشرته أول من أمس منظمة «مبادرة العدالة في المجتمع المفتوح» تحت عنوان «عولمة التعذيب»، يسفي دولا أوروبية وعربية وأفريقية بعضها تعاون بشكل سري مع الـ«سي أي إيه» في حملتها بسبل مختلفة، منها استضافة سجون تابعة للوكالة

العقوبات الأميركية تدخل حيز التنفيذ



سعيد مرتضوي (أ ف ب)

لاريجاني، علناً بمحاولة استخدام سطوتها لتحقيق مكاسب مالية. ولم تقدم النيابة أي سبب لاعتقال مرتضوي، لكن توقيت الاعتقال يشير إلى أنه يرتبط باتهامات الفساد المنسوبة لعائلة لاريجاني، كما أن الواقعة تمثل أحدث إشارة على أن نجاد فقد تايد المرشد علي خامنئي.

إلى ذلك، أصدرت وزارة الأمن الإيرانية بياناً أعلنت فيه اعتقال عدد آخر من الشبكة المرتبطة مع هيئة الإذاعة البريطانية، كما كشفت عن تفاصيل جديدة عن هذه الشبكة. وأوضحت أنه «مع استمرار الملاحقة القضائية والتحقيقات مع عناصر هذه الشبكة المرتبطة مع جهاز الحرب النفسية للحكومة البريطانية المعروفة باسم bbc ومنذ صدور البيان السابق للوزارة في 30 كانون الثاني الماضي، فقد تم اعتقال واستدعاء عدد آخر من أعضاء الشبكة، وستواصل التحقيقات مع جميع المرتبطين بهذه الشبكة. وأشارت وزارة الأمن إلى أن مهمات هذه الشبكة تتوزع على جمع وإرسال الأخبار وتسلم توجيهات العمل، وإعادة نشر التحليلات والتوجيهات المعدة من قبل أعضاء الشبكة في الخارج، في وسائل الإعلام المتناغمة معهم.

(أ ف ب، رويترز، مهر)

نوفوستي» عن ريبكوف قوله «لا نزال في الوقت الحاضر عند النقطة نفسها التي كنا عليها في حزيران الماضي. أضعنا الكثير من الوقت». داخلياً، أعلنت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أنه تم إطلاق سراح المدعي العام الإيراني السابق سعيد مرتضوي، أمس، بعد يومين من احتجازه. واعتقل مرتضوي بعد قليل من اتهام حليفه السياسي، الرئيس نجاد، عائلة رئيس البرلمان، علي

الإيراني من دفع المستحقات نقداً، وبإمكانها فقط تقديم سلع مقابل النقطة». من جهة ثانية، أعلن نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريبكوف، أمس، أن موسكو تأمل تحقيق «تقدم مهم» في المفاوضات حول الملف النووي الإيراني التي ستستأنف في 25 شباط بين إيران والقوى العظمى في كازاخستان. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «ريا

بالتزامن مع دخول العقوبات الأميركية على النفط الإيراني حيز التنفيذ، أمس، تلقى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد التصريحات الأميركية الداعية إلى الحوار مع إيران حول ملفها النووي، بالترحاب، معتبراً أن ما قاله نائب الرئيس الأميركي جو بايدن عن استعداد واشنطن للحوار مع طهران أمر إيجابي. بيد أن نجاد أعرب في الوقت نفسه عن أمله بأن يرافق التصريحات تغيير في السلوك الأميركي تجاه إيران. وأفادت وكالة «المهر» للأنباء بأن الرئيس نجاد، خلال اجتماعه مع مجموعة من الإعلاميين والكتاب المصريين على هامش زيارته للقاهرة، أكد أن إيران ستدرس المقترح الأميركي بجدية إذا ما لمست تغييراً إيجابياً ملحوظاً في السلوك الأميركي تجاهها.

في غضون ذلك، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، العقوبات الأميركية الجديدة على القطاع النفطي الإيراني بأنها سلسلة من الإجراءات المعادية. وقال، خلال اجتماع بشأن الأمن القومي والسياسة الخارجية في معرض «إنجازات النظام الإسلامي في ضوء الدستور» في طهران، «إن العقوبات التي تبدأ حيز التنفيذ من تاريخ 6 شباط تمنع الدول التي تشتري النفط

عربيات دوليات

حوار اليمن ب 18 آذار

قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي (الصورة) أن الفصائل السياسية ستجتمع في 18 آذار لبدء إعداد دستور جديد، والاتفاق على إصلاحات أخرى في محاولة لوضع حد للاضطرابات التي تسود البلاد منذ أشهر، وتمهيد الطريق لاجراء انتخابات. ومن المتوقع أن يحضر نحو 565 مبعوثاً مؤتمر «الحوار الوطني»، الذي كان من المقرر انعقاده العام الماضي، ووافق منظمو المؤتمر على تخصيص نصف مقاعده



للأحزاب والجماعات الجنوبية لاقتناعها بالمشاركة. وقال عضو لجنة الأعداد للحوار الوطني، عبد الرشيد عبد الحافظ، إن المشاركين في المؤتمر سينضمون إلى لجان متخصصة لوضع مقترحات مفصلة للإصلاح وكتابة دستور جديد خلال الشهر الستة التالية. وأضاف أن المؤتمر سينعقد مرة ثانية للموافقة على أعمال هذه اللجان. ومن المتوقع أن يمهّد الدستور الجديد لانتخابات رئاسية وبرلمانية في 2014 (رويترز)

محاضرة ضد إسرائيل في بروكلين رغم الاعتراضات

رغم تحشيد اللوبي اليهودي لإلغاء محاضرة لـ«مقاطعة إسرائيل وتعريتها ومعاقبتها»، قررت إدارة جامعة بروكلين أخيراً، إجراء المحاضرة في موعدها المقرر اليوم. وجامعة بروكلين هي من أبرز الجامعات التي تحوي طلاباً يهوداً داعمين للكيان الإسرائيلي، حيث يشكلون نحو الخمس من عدد طلابها، إضافة إلى أن الجامعة تقع في منطقة غالبيتها من اليهود، وخرّجت شخصيات يهودية بارزة في المجتمع الأمريكي. ويُلقى المحاضرة اليوم كل من أستاذة الفلسفة جوديث بوتلر وعمر البرغوثي، اللذين ينتميان إلى مجموعة دولية تروج للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، برعاية مجموعة من الطلاب وقسم العلوم السياسية في الجامعة. وقد أثارَت المجموعات الداعمة لإسرائيل في الجامعة ردود فعل غاضبة منذ أسابيع، مدّعية أن المحاضرة تروج للكرهية.

وقالت رئيسة الجامعة كارين غولد، في بيان: «خلال الشهرين المقبلين، وبدعم من معهد «وولف» للإنسانيات وغيرها من وحدات الجامعة ومنظمات المجتمع، سنوفر فرصاً متعددة للنقاش حول مواضيع مرتبطة بهذا الجدل الحاصل». مضيفة أنها لا تتفق شخصياً مع المجموعة المنظمة للمحاضرة، لكنها تدعم حقها في التكلم داخل الجامعة. لكن المنتقدين قالوا إنه لا يكفي أن تقول إنها لا تتفق مع رأيهم، عليها أن تعلن أن الجامعة لا ترعى هذه المحاضرة.

(الأخبار)

استراحة

1335 sudoku

		2				9		
7				3			5	
	1			5	4	2		3
		1					3	5
			4				2	
5		7		8		1		4
								9
			5	4				
4	2			6	9			

حل الشبكة 1334

2	9	1	3	8	6	4	7	5
7	3	8	5	4	1	9	6	2
5	6	4	2	7	9	1	3	8
6	2	7	4	1	3	8	5	9
9	1	3	7	5	8	6	2	4
4	8	5	6	9	2	3	1	7
1	5	6	9	2	4	7	8	3
8	4	2	1	3	7	5	9	6
3	7	9	8	6	5	2	4	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1335

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثلة أميركية إنطلقت في مهنتها كممثلة مشهورة في عام 1990. جمعت ثروة ضخمة وساهمت في العديد من التبرعات أشهرها كارثة تسونامي في آسيا عام 2004
1+2+7+5+4 = أسد ■ 8+3 = عاصفة بحرية

حل الشبكة الماضية: اسما جهانجير

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1335

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- مطاردو المشاهير من المصورين بحيث يلاحقهم من مكان لآخر بغية الحصول على بعض الصور الفاضحة لبيعها لوكالات الأخبار لقاء مبالغ مالية ضخمة - 2- قصر الأسرة المالكة البريطانية المفضل - بزور الأماكن المقدسة للتبرك والصلاة - 3- ماركة سيارات - ماركة آلات كهربائية وموسيقية - 4- عيب - سحب - أسرع واقترح أمراً قبل غيره - 5- آلة موسيقية شرقية - سلة من قضبان أو قصب - 6- العهود والأوقات المحددة بزمان - 7- عاصمة الهند سابقاً - العيون - 8- هضبة بركانية سورية اشتهرت بزراعة القمح منذ العصور القديمة لأن تربتها خصبة - ترف مبعثرة - 9- عكسها مهرب - يضع خفية - للتفسير - 10- خلاف قديم - الظهر في الطائرة والسفينة

عمودياً

1- مدينة مصرية ساحلية تشتهر بإسم المدينة الباسلة - حرّك وهز - 2- أعلى قمة في البيرينه بإسبانيا على حدود فرنسا - بلدة لبنانية بقضاء جبيل جرت فيها عامية تاريخية - 3- جسد الإنسان - إسم دولة بنين الأفريقية سابقاً - 4- دولة أوروبية - عملة إيطاليا قبل الوحدة - 5- خصب - عدد - عكسها للنداء - 6- أحفر البئر - دولة أفريقية - 7- شجعان وأشداء في المحن والمصائب والحروب - من الأمراض الصدرية - 8- فنان ومطرب لبناني شهير إسمه الأصلي طوني حدشيتي - 9- يميل عن الطريق - يأكل ويتغذى حتى يستقيم بدنه - 10- مستشرق فرنسي درس العربية في وهران وتوفي في الجزائر

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- ياموسوكرو - 2- ولد - ايبولا - 3- غم - مخل - دال - 4- وهران - بيزا - 5- سليل - تقسيم - 6- له - يكل - 7- الب - ماکاو - 8- وليلي - هك - 9- يم - يا - نرّبي - 10- الإنتهازي

عمودياً

1- يوغوسلافيا - 2- المهلهل - مل - 3- مد - ري - بو - 4- مالي - لئ - 5- ساخن - كميات - 6- ويل - تلال - 7- كب - بق - كينا - 8- روديسيا - رز - 9- ولازي - وهبي - 10- الامس - كي

وفيات

شقيق الفقيده الأرشمندريت سماعيل نصر (الرئيس الأسبق للرهبانية الباسيلية المخلصية) عائلته وشقيقها المرحوم خليل: سعاد وأولادها المحامي كميل نصر وعائلته (المستشار القانوني لبطيركية الروم الكاثوليك) الدكتور أسعد نصر وعائلته (رئيس جمعية أوكسيلييا لبنان) بول وعائلته

وداد أرملة شقيقها المرحوم الياس عائلة شقيقها المرحوم الفرد: شموني وأولادها: فادي وميشال وداني وعائلاتهم

أولاد شقيقته المرحومة أوجيني شوييري وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة سلوى شوييري وعائلاتهم

أولاد شقيقته المرحومة أليس خرياطي وعائلاتهم (في المهجر)

وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

حنينة أسعد نصر

أرملة المرحوم يوسف تلج تقبل التعازي اليوم الخميس 7 الجاري في صالون كنيسة سيده الانتقال للروم الملكيين الكاثوليك -أتشيناك - الأشرقية ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً.

زوج الفقيده الأديب والصحافي جورج شامي أولادها المهندس وليد وعائلته الطبيب الجراح ربيع وعائلته (في المهجر)

المهندس نبيل شقيقها الصحافي أنطوان عواد وعائلته وعموم عائلات عواد، شامي، بشارة، نادر، جريديني، عون، عبود، وهبي، مارون، بغمور، ترك وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

البيدا نعمة الله عواد

المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء الواقع فيه 6 شباط 2013 متحمة واجباتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة 8 شباط 2013 في كنيسة مار منصور - النقاش. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم السبت 9 شباط 2013 في صالون كنيسة مار منصور - النقاش ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء في 6 شباط 2013

سامي سليمان شيا

الكاتب والمفتش الإداري المتقاعد زوجته المرحومة وداد حمدان شيا أولادها كمال وعائلته

منى ندى أشقاؤه عائلة المرحوم يوسف بهيج وعائلته

عائلة المرحوم عصام غالب وعائلته

شقيقته المرحومة ليلي شيا يونس بسجي جثمانه في نادي قرية بدغان يوم الجمعة 8 شباط الساعة الثامنة صباحاً ويصلى على جثمانه عند الساعة الثانية عشرة ظهراً ويوارى من بعدها في ثرى مدافن العائلة في قرية بدغان.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والأحد 9 و10 شباط في منزل الفقيد في بدغان. وتقبل التعازي في بيروت يوم الاثنين 11 شباط ابتداءً من الساعة الثانية ظهراً ولغاية الساعة مساءً في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت - منطقة الوردية.

الأسفون: آل شيا وآل حمدان.

إعلان بيع

صادر عن دائرة التنفيذ في بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2008/1592 طالب التنفيذ: تغليسة محمد رامز جلول وكيلها المحامي حسين جابر المنفذ عليه: المفلس محمد رامز جلول السند التنفيذي: القرار الصادر عن القاضي المشرف على تغليسة محمد رامز جلول بتاريخ 2008/6/12 والقاضي ببيع العقار 748/ برج البراجنة بالمزاد العلني.

نظم محضر الوصف بتاريخ 2008/11/24 وسجل على الصحيفة بتاريخ 2009/1/20 المطروح للبيع كامل العقار رقم 748/ برج البراجنة:

. قطعة ارض ضمنها خمسة ابنية من باطون . البناء الاول مؤلف من طابقين تحتها ملجأ والطابق الارضي يحتوي على غرفة كبيرة مستعملة مستودع وصالة للتعبئة واربعة مكاتب وغرفة صغيرة للتلفون وممشيان ومتخت وحمام ومنتفعات ومدخل ضمنه درج يؤدي الى الطابق الاول حتى السطح ودرج الى الملجأ والطابق الاول يحتوي على ثلاثة مستودعات كل منها ببابين وصالة وشاحط توتيا ومكتبين ومطبخ ببابين وصلات آلات الشرب وغرفة صغيرة واربعة مماششي ومنتفعات والبناء الثاني مؤلف من 3 طوابق الارضي يحتوي على اربعة مستودعات وشاحط توتيا مستعمل كارج ودرج باطون يؤدي لجميع الطوابق: الطابق الاول يحتوي على غرفة كبيرة للماكينات والطابق الثاني يحتوي على غرفة وحمام ودار وممشى والبناء الثالث يحتوي على غرفة محول كهرباء وغرفة لساعات الكهرباء والبناء الرابع يحتوي على غرفتين والبناء الخامس يحتوي على غرفة للواب . ارض مبنية ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عبارة عن قطعة ارض تحوي بداخلها خمسة ابنية كما تحوي بعض المنشآت بحالة الخراب ويحيط الابنية فسحة قسم منها معيد بالاسفلت كما يحوي العقار ايضاً بعض اشجار الزينة.

أ . البناء الاول: بناء من حجر مؤلف من ثلاثة طوابق وخرزان مياه وسطح سفلي وارضى اول يعلوه غرفة بيت الدرج وخرزان مياه وسطح . الطابق السفلي: عبارة عن مستودع مقطوع الى خمس قطع قائمة على اعمدة ومطلع درج يربطه بالطابق الارضي مع الاشارة الى ان قسماً من هذا الطابق تعرض للحريق وان هذا الطابق له مدخلان ولكن بدون ابواب . الطابق الارضي: عبارة عن مدخل عام البناء ومطلع درج وصالتين احدهما قائمة على اعمدة وجسور ساقطة ولها 3 مداخل ومنارة بواسطة فتحات شبابيك وست غرفة وغرفة صغيرة كانت سابقاً مطبخاً ومطبخ وخمسة حمامات وبجانب هذا الطابق فسحة محاطة بجدران ارضيتها مبلطة كانت سابقاً مسقوفة الواح توتيا وفقاً لواقعها .

. الطابق الثاني: مؤلف من موزعين وصالة على اعمدة واربعة ممرات وست عشرة غرفة ومطبخ وحمامان و3 شرفات . البناء الثاني: بناء حجري مؤلف من طابقين ارضي واول يعلوه غرفة وبيت الدرج وسطح مكشوف فالطابق الارضي عبارة عن مدخل عام البناء ومطلع درج و3 صالات منها صالتان قائمتان على اعمدة وصالة مقطوعة بجدران وغرفتان وبئر مصعد وبجانب هذا الطابق فسحة سماوية محاطة بجدران والطابق الاول مؤلف من صالنتين قائمتين على اعمدة وغرفة كانت سابقاً مطبخاً وموزعين وستة مشال للعمال واربعة حمامات وشرفتين.

البناء الثالث: بناء حجري عبارة عن طابق ارضي على شكل غرفة كبيرة مستطيلة الشكل معدة سابقاً غرفة محول كهربائي وغرفة ساعات الكهرباء. البناء الرابع: بناء حجري بجانب المبنى الثاني عبارة عن غرفة واحدة.

البناء الخامس: بناء حجري عبارة عن غرفة معدة للحرس بجانب مدخل العقار جهة الطريق العام (شارع جلول) وبعض هذه الابنية بدون اسقف من الجهة الغربية وهي بحالة الخراب والهجر ولا يوجد فيها ابواب او شبابيك وان معظم الارضيات بلاط ارضيتها مكسرة كما ان الحمامات بدون بياض اي بدون كراسي ومغاسل ومعظم المطابخ بدون خزائن ومجالي وان فتحات الابواب الداخلية والخارجية بدون ابواب.

تعدي العقار رقم 766 على هذا العقار بمساحة 14 2م . وردت احالة من دائرة المساحة في بعيدا عدد 2000/570 تاريخ 2000/11/13 تفيد بان مساحة العقار تبلغ /9860 2م . ارتفاق وتخطيط لمصلحة الاملاك العامة . استملاك بموجب المرسوم 3259 950/10/24 . مخالفة بناء بموجب كتاب التنظيم المدني رقم 942/ن تاريخ 1950/9/5 . حجز عقاري لمصلحة الخزينة كتاب محتسبية مالية بعيدا رقم 228/ص تاريخ 2004/1/19 بملفه . اشارة قيد احتياطي لمدة شهر لمصلحة غنوة عدنان جلول على كامل العقار سنداً لعقد بيع لدى كاتب عدل بيروت عدد 2004/9764 بملفه.

حدوده: جنوباً املاك عامة و749 و1171 وشرقاً 776 واملاك عامة و1072 و775 و766 و749 و763 وشمالاً 776 و1072 و1798 واملاك عامة و774 وغرباً 1798 و1265.

مساحته: 9860 2م تقريباً. التخمين: /11473000 د.ا. . الطرح: /6883800 د.ا.

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الأربعاء الواقع في 2013/2/27 الساعة الحادية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبني الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية ضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارو القرزي

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2013/1/30 تقدم المستدعي سعيد عبد صبره من حداتا باستدعاء سجل بالرقم 2013/61 طلب بموجبه تصحيح اسمه على صحيفة العقار 1256 حداتا واعتباره يدعى سعيد عبد صبره بدلاً من سعيد عبد الحسين حمزة صبره المدون به خطأ أثناء اعمال التحديد والتحرير للمنطقة. فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

اعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ 2013/2/28 بطريقة المناقصة العمومية، تلتزم ملف اعمال طارئة ضمن النطاق البلدي صيانة الطرق والادراج والارصفة والعبارات والاقتنية والجدران الاستنادية في المنطقة الاولى التي تشمل الراسية . سيده النجاة . مار انطونينوس . مار الياس . مار مخايل ومار جرجس وحوش الامراء بناء وأراضي زحلة المتاخمة لها استناداً للقرار رقم 264 تاريخ 2010/10/8.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية

إعلانات رسمية

في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

رئيس بلدية زحلة - معلقة المهندس جوزف دياب المعلق

اعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر بتاريخ 2013/2/28 بطريقة المناقصة العمومية، تلتزم ملف اعمال طارئة ضمن النطاق البلدي صيانة الطرق والادراج والارصفة والعبارات والاقتنية والجدران الاستنادية في المنطقة الثانية التي تشمل وادي العرائش . البربارة . الميدان . حوش الزراعنة . معلقة بناء وأراضي زحلة المتاخمة استناداً للقرار رقم 264 تاريخ 2010/10/8.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2013/1/30 رئيس بلدية زحلة - معلقة المهندس جوزف دياب المعلق

اعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2013/2/26 بطريقة المناقصة المحصورة، تلتزم ملف تقديم مادتي البنزين والمازوت لصالح بلدية زحلة . معلقة . غب الطلب.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2013/1/30 رئيس بلدية زحلة - معلقة المهندس جوزف دياب المعلق

اعلان مناقصة عامة

صادر عن بلدية الغبيري تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها في تلتزم مشروع أشغال لإنشاء خطوط لتصريف مياه الأمطار وتأهيل طرق في المنطقة شرقي جسر المطار اعتماد طريقة المناقصة العامة، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الواقع في 2013/02/28

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة والذي حدد ثمنه بمبلغ /1500000 ل.ل. وذلك خلال ايام الدوام الرسمي لدى أمانة السر وتقدم العروض وفقاً للاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء

اعلان صادر عن محكمة جوييا المدنية

تدعو محكمة جوييا المدنية كلاً من سليمان وطارق وحمزة وخالد وزهير وعلي ونجوى وأمال واكمرام وهيام وعزيرة وعباس وبصفتهم ورثة المرحوم يوسف محمد سليمان وزني للحضور الى المحكمة ضمن اوقات الدوام الرسمي لاستلام اوراق الدعوى المقدمة بوجههم من عبد الرؤوف وعبد الرضا علي عبود بمادة اعادة قيد عقاري برقم 2013/123 وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا سيصار الى ابلاغكم

بواسطة رئيس القلم حتى صدور القرار النهائي.

رئيس القلم ابراهيم حمود

بلاغ رقم: 2/2

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2013/02/15 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر كانون الثاني عام 2013

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2013/03/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين بالتدابير التالية: في حال التخلف:

1- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2013/03/15.

2- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2013/04/1 وتستوفى الغرامة عن اعادة وصل الخط (11.000 ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

3- تلغى اشتراكاتهم بصورة موقته بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2013/05/02

ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11.000 ل.ل) وذلك حتى تاريخ الالغاء النهائي (2013/07/01).

4- تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الالغاء الموقت اعتباراً من تاريخ 2013/07/01، وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحذر الأرقام المبلغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5- يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ . تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر كانون الأول عام 2012 باتجاه واحد للاستقبال فقط اعتباراً من تاريخ 2013/02/15

ب . يمكن للمشاركين المبلغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المسارة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية

- لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 ل.ل للفاتورة الواحدة او اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب (Libanpost) مقابل 1.000 ل.ل للفاتورة الواحدة او بكلفة 1.500 ل.ل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة جباية من العنوان (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629-01 / مقسم 333) .

- مكاتب شركة ويسترن يونيون بكلفة 1.500 ل.ل للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 1.500 ل.ل للفاتورة الواحدة.

- إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (lb.gov.mpt) وهيئة أوجيهو (lb.gov.ogero).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم الرقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/1/30 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة

الهاثفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم». بيروت في: 30 كانون الثاني 2013 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلعية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/1/21 على المتهم حسن علي اسماعيل جنسيته لبناني محل اقامته بريتانال/ سجل 49/21 بريتانال والدته لطيفة عمره 1978 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/11/1 بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم المذكور بالجناية 125 مخدرات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة به وغرامة مائة مليون ل.ل. وتعيين رئيس القلم قيماً على امواله طيلة فترة غيابه ونشر خلاصة الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار وتدريبه الرسم. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

صيदा في 2013/1/26
الرئيس الأول رلى جدايل
التكليف 217

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/1/17 على المجرم محمود احمد الشامية جنسيته لبناني محل اقامته صيدا حي التعجير التحتاني / سجل 15 مكسر العبد والدته سعاد عمره 1948 اوقف بتاريخ 2009/5/21 اخلي المحكمة تجريم المتهم المذكور اعلاه بالجناية 511/5005 ع 257 وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة ستة عشر عاماً وتعيين رئيس القلم قيماً لإدارة امواله طيلة فترة غيابه وتدريبه الرسوم والمصاريف القانونية. وفقاً للمواد 511/5005 و 257ع من قانون العقوبات لارتكابه جناية الاعتداء على ابنته القاصر وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وحجز امواله واملاكه وادارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب.

الرئيس الأول رلى جدايل
صيदा في 2013/1/21
التكليف 217

إعلان إعادة تزييم
أعمال تنظيف مبنى وزارة الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن ومبنى مصلحة زراعة جبل لبنان . فرن الشباك ومبنى مختبر كفرشيمما خلال العام 2013
الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه السابع والعشرون من شهر شباط 2013، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بور دو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مناقصة إعادة تزييم أعمال تنظيف مبنى وزارة الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن ومبنى مصلحة زراعة جبل لبنان . فرن الشباك ومبنى مختبر كفرشيمما خلال العام 2013.

- التامين المؤقت: لكل مبنى تامين محدد في دفتر الشروط الخاص.
- طريقة التزييم: تقديم أسعار لكل مبنى على حدة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الزراعة المديرية العامة للزراعة - الكائنة في منطقة بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، الطابق الثالث. يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العلينة
التكليف 215

إعلان
يعلن اتحاد بلديات غربي بعلبك عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة تقديم عروض لتنفيذ مشروع تحسين مداخل القرى التابعة لاتحاد بلديات غربي بعلبك وفقاً لقرار مجلس الاتحاد رقم 89 تاريخ 2012/10/11 ولدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

يمكن لمن يرغب بالاشتراك في المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص من مركز الاتحاد.

تقدم العروض في مركز الاتحاد في بلدية شمسطار طيلة الفترة الممتدة من تاريخ 2013/2/8 ولغاية تاريخ 2013/2/22 على ان تصل قبل الساعة الحادية عشرة ظهراً لآخر يوم دوام رسمي يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

تفصّ العروض امام لجنة مناقصات اتحاد بلديات غربي بعلبك في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت بتاريخ 2013/2/23 في مركز الاتحاد.

شمسطار 2013/1/28
رئيس اتحاد بلديات غربي بعلبك
زاهي ابراهيم الزين

إعلان
دعوى رقم 787/2013

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدها: مرنا بنت اسحق الياس زوجة موسى وحالياً مجهولة الاقامة. عديد أصلاً وحالياً مجهولة الاقامة. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك، من المحامي ادوار جريج وبالاصالة والوكالة عن رياض فرح وفوزي سليمان بدعوى ازالة شيوع في العقار 1649 منطقة برحليون العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذى مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
انطوان معوض

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي وليم يوسف دحدوح لموكليه دولي امين شاوول ومخايل عبده الحداد سند تمليك بدل ضائع بحصصهما بالعقار 1111/ القسم 9/ بلوك C المنصورية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مارييا خير

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن وبالاستنابة من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب المحامي فادي لبيب الهبر لموكله المحامي ميشال سعيد ريشا الوكيل عن الدائن نخلي الياس زيدان شهادة تأمين بدل ضائع للعقارين 2945/ القسم 5/ برمانا 1200 سهم والعقار 1979/ جزين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مارييا خير

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب الياس فهيم ابو انطون سند تمليك بدل ضائع بحصته البالغة 1200 سهم بالعقار 124/ زرعون. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مارييا خير

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت منى موريس نصر لموكلتها ريتا موريس نصر سندي تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقارين 108/ /116/ العيون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مارييا خير

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب طانيوس قيصير جباره سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 254/ العطشانة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مارييا خير

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي بيتر اسعد الخراط لموكله فادي عقل قاصوف بصفته احد ورثة عقل بشاره القاصوف سند تمليك بدل ضائع بالعقار 18/ الخنشارة باسم المورت

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مارييا خير

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي فيليب انطوان كيرلوس لموكلته مسره فوزي الصباغ الشهيرة بالحواصل سند تمليك بدل ضائع بالعقار 1187/ القسم 15/ بلوك B بيت مري.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مارييا خير

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة . العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيتين رحال وملاك رقم الاوراق: 2012/543
الجهة المستدعية: شركة جميزه ستار ش.م.ل.
الجهة المستدعى ضدها: بلدية بيروت وطارق سعود

الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة: طارق زياد سعود
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2012/11/27 تحت الرقم 2012/543 والذي تطلب بموجبه

1 . تعيين خبير للكشف على العقار رقم 134/المدور لتخمينته تمهيداً لبيعه في المزداد العلني

2 . طرح العقار في المزداد العلني بعد تحديد قيمته من قبل الخبير المكلف وذلك لكونه غير قابل للقسمه عيناً

بين الشركاء في الشيوغ ولعدم موافقة الجهة المستدعية مسبقاً على اي مشروع قسمة يتم التقدم به.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم أو يمتلك بموجب سند قانوني مصدق لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير والا تجري بحقكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة 409/ أ.م.م.

بيروت في 6 . شباط 2013
رئيس القلم بشرى البستاني

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية

في بيروت الغرفة الخامسة . العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيتين رحال وملاك رقم الاوراق: 2013/3
الجهة المستدعية: شركة جميزه ستار ش.م.ل.

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 2013/1/4 من الجهة المستدعية والذي تطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي المدون برقم يومي 1073 تاريخ 1958/5/17 الصادر عن دائرة اجراء بيروت عدد 1958/372 تاريخ 58/5/14 عن الصحيفة العينية للعقار 1/121/ المدور وشطب اشارة الدعوى المقدمة لدى الحاكم المنفرد في بيروت بتاريخ 1958/5/17 والمدونة على الصحيفة العينية للعقار رقم 1/121/المدور برقم يومي 1095 تاريخ 1958/5/26

فعلى من لديه أي اعتراض أو ملاحظات على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي النشر الاخيرة.

بيروت في 6 . شباط 2013
رئيس القلم
بشرى البستاني

إعلان
عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية تعليبا عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2012 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية في 2013/2/7.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان في المئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

في 2013/1/21
رئيس البلدية
جورج صوان

إعلان
من أمانة السجل العقاري بالبقيع طلب نبيل محمد رضى فرحات بصفته وكلياً عن محسن محمد علي فرحات لمورثته حليمه أحمد كري سندات تمليك بدل عن ضائع بالعقارات 545 و8 و1146 و349 و348 و245 و143 و319 و481 و850 و536 و920 و826 من منطقة بيت شاما العقارية وللعقار رقم 968 شمسطار العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان للهيئات الاهلية التي تعنى بشؤون البيئة

ضمن اطار تحديث قاعدة البيانات المتعلقة بالهيئات الاهلية التي تعنى بشؤون البيئة، تترقى وزارة البيئة من حضرتكم تزويدها بالمعلومات الواردة ادناه وتسجيل كافة المستندات المطلوبة في قلم مصلحة الديوان في وزارة البيئة خلال فترة 15 يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

1 . العلم والخبر للهيئة الاهلية مرفقاً بالنظام الاساسي والنظام الداخلي.

2 . نسخة عن الملف السنوي المقدم إلى وزارة الداخلية والبلديات العائدة للعام 2012 والذي يتضمن:

أ . لأئحة باسماء الاعضاء

ب . ميزانية العام 2012 (الحساب القطعي)

ج . الموازنة السنوية للعام 2013

د . نسخة عن المحضر الخاص بأخر اجتماع للجمعية العمومية.
3 . تقرير موجز باللغة العربية حول أبرز نشاطات الجمعية البيئية خلال العامين 2011 و2012 (لا يتعدى 4 صفحات . جسم الحرف: Font 14)

ناظم الخوري
وزير البيئة
التكليف 222

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لتاهيل وصيانة وتحويل مسار خط الربط 35 ك.ف. بين معمل بلوزا المائي ومعمل مار ليشع المائي في بشري، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA)

من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 4 آذار 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإجابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 200

إعلان للمرة الثانية
تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها بتلزييم تشحيل وصيانة احراج السديان ملك الجمهورية اللبنانية بطريقة الظرف المختوم في بلدة مجد بلهيص قضاء راشيا ذات العقارات رقم 1597 . 1607 . 1590 . 1588 . 1587 . 1628 . 1592 . 1595 . 1584 . محلة شعبة الحمى.

ستقام جلسة المزايدة يوم الاثنين الواقع فيه 2013/2/11 من الساعة العاشرة صباحاً في بلدة مجد بلهيص.

فعلى الراغبين بالاشتراك، الحضور إلى وزارة الزراعة . مصلحة زراعة البقاع ودائرة التنمية الريفية في البقاع ومركز احراج راشيا وبلدية مجد بلهيص، للاطلاع على دفتر الشروط المطلوبة اثناء الدوام الرسمي.

رئيس دائرة التنمية الريفية والثروات الطبيعية في البقاع
المهندس ابراهيم الحاوي

مفقود

فُقد جواز سفر لبناني باسم زينب جمال شحادي، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/807775

فُقد جواز سفر باسم ماشاءالله نعيم جعفر، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/836079

فُقد جواز سفر باسم دنيا ابراهيم ملاً، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/662662

فقدت إقامة سيرلنكية NILANTHI OLI DURAGE الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/080115

فقدت إقامة سيرلنكية AMITHA ROHINIE DIUNUGE الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/731738

فقد جواز سفر باسم هنا يوسف بزي، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/312371

الكحول... مدمرة المواهب وقاتلة النجوم



النجم السابق بول غاسكوين (الى اليمين) في خطر بسبب ادمانه شرب الكحول (ارشيف)

تدهورت صحة النجم الانكليزي السابق، بول غاسكوين، على نحو كبير، بسبب إفراطه في تناول الكحول. غاسكوين ليس النجم الاول الذي يقع ضحية هذه الآفة، إذ إن نجوماً قبله قضا حتفهم بسببها، ما يعطي فكرة واضحة عن أن عالم الشهرة والأضواء ليس دائماً بتلك الصورة الجميلة، بل ثمة فخاخ فيه يجدر تجنبها

حسنة زيت الدين

كان مؤسفاً حقاً مشهد سقوط النجم الانكليزي السابق بول غاسكوين مغمياً عليه بسبب عودته إلى إدمان الكحول خلال حفل خيري أقيم قبل أيام. سقوط غاسكوين كان تعبيراً واضحاً عما تصل إليه الحال مع كثير من نجوم كرة القدم الذين يستسلمون لهذه الآفة.

في حقيقة الأمر، مخطئ من قال إن صورة كرة القدم دائماً جميلة، جاذبة، براقية. في كرة القدم ثمة فخاخ كثيرة، قاتلة في بعض الأحيان. ويقدر ما أن الكرة تأخذ بعض اللاعبين إلى عالم خيالي حيث الأضواء والشهرة والسيارات الفارعة والمعجبين الذين يصطفون لالتقاط الصور التذكارية ونيل التواقيع، فإن عدم القدرة على استيعاب هذا الكم من المغريات كفيل بأن يُسقط أشهر اللاعبين من القمة إلى القاع، وأكثر، بأن يمحهم ليس فقط عن خارطة كرة القدم بل من الوجود بأسره.

غاسكوين حالة من هذه الحالات. نجم إنكلترا السابق الذي اشتهر بشخصيته القوية وحركانه الاستفزازية التي كانت تنم عن تعال، كما كان يدا ب تحديداً عند تسجيله الأهداف حين كان يرفع رأسه عالياً، بات طريح الفراش، يستعطي من يمن عليه حتى ينقذ حياته. هذا ما فعلته الكحول بهذا النجم الكبير. الكحول قضت على غاسكوين. هو الذي اعترف قبل فترة بأنه كان يدا ب على شربها حتى عندما كان لا يزال في الميدان. غاسكوين (45 عاماً) ليس الوحيد طبعاً من وقع في الفخ، من استسلم لمفاتيح الشهرة. كثير من النجوم سبقوه إلى ذلك.

«الكحول رفيقة دربي». هذه الجملة قالها النجم البرازيلي السابق سقراطيس. لاعب الوسط الذي اتحف العالم بفنائه الرائعة كان مدمن كحول. إلا أن هذا النجم الذي درس الطب ولقب بال«طبيب» في مسيرته الكروية لم يستطع أن يجد الدواء لدائه. هكذا، فارق سقراطيس الحياة عن 57 عاماً بسبب تلف في كبده. نجم عن إفراطه في تناول الكحول. في البرازيل، ثمة قصة للنجوم هناك مع الكحول، إذ قبل سقراطيس، فإن نجماً آخر أدمنها وقضى بسببها. نجم يعد من أساطير الكرة في بلاد «السامبا»، ألا وهو غارينشيا. هذا النجم الكبير فارق الحياة بطريقة سقراطيس نفسها، حيث أصيب بتلف في كبده، ليقفل حياته على نحو مأساوي عن خمسين عاماً.



دعوات لنجدة غاسكوين

دعا نجم منتخب إنكلترا، ستيفن جيرارد (الصورة)، اتحاد كرة القدم في بلاده لمد يد العون لبول غاسكوين في محنته، مشيراً إلى أن لاعبي منتخب «الأسود الثلاثة» سيقدّمون الدعم للنجم السابق. بدوره، فإن مدرب إنكلترا، روي هودجسون، أكد أن «الكلمات الرقيقة وحدها لن تساعد غاسكوين، بل إنه بحاجة إلى دعم حقيقي».

تشير دراسة إلى أن 50% من اللاعبين يصلون إلى الإفلاس بسبب الكحول أو المخدرات

نتائج المباريات الدولية الودية

غاسكوين وسقراطيس وغارينشيا وبست أمثلة لنجوم قضت الكحول على موهبتهم ومن ثم على مستقبلهم وحياتهم. هؤلاء النجوم ليسوا سوى عينة لفئة كبيرة من اللاعبين الذين يعانون من هذه الآفة خلف الكواليس، إذ تشير دراسة لمركز «شيس فينانز»، نشرت سابقاً صحيفة «بيلد» الألمانية، إلى أن 50% من لاعبي كرة القدم ينهون مسيرتهم مفسدين مادياً، وذلك بسبب إدمانهم الكحول أو المخدرات.

الذي لمع في ملعب «أولد ترافورد» مع مانشستر يونايتد الانكليزي في الستينيات والسبعينيات؟ بست الذي كان يتلقى حوالي 10 آلاف رسالة من معجبيه أسبوعياً، بقي وحيداً في أواخر حياته، بعد أن وقع ضحية إدمان الكحول، حيث أنهى مسيرته الكروية مغلماً بسبب هذه الآفة، وانتهى به الأمر في غرفة العناية المركزة في مستشفى كرومويل غرب لندن حيث فارق الحياة عن 59 عاماً.

أيضاً وأيضاً في البرازيل، فإن نجم «السيليساو» السابق أدريانو سقط في فخ الكحول والملاهي الليلية، حتى وصل به الأمر إلى التفكير في الانتحار بسبب فقدانه ثقته بنفسه، على حد ما كشف مهاجم إنتر ميلانو الإيطالي السابق. أدريانو اليوم من دون نادٍ، وهو عبثاً يحاول العودة إلى الساحة الكروية. ويبقى أن أشهر النجوم الذين ذهبوا ضحية لإدمان الكحول هو الإيرلندي جورج بست. من لا يذكر هذا النجم

اليابان - لاتفيا 0-3
شيني أوكازاكي (41) وهيسوكي هوندا (60)

بلجيكا - سلوفاكيا 1-2
ويلز - النمسا 1-2
جمهورية إيرلندا - بولونيا 0-2
مالطا - إيرلندا الشمالية 0-0
مقدونيا - الدنمارك 0-3
اليونان - سويسرا 0-0
رومانيا - أستراليا 2-3
إسكتلندا - أستونيا 0-1
أذربيجان - ليشتنشتاين 0-1
مولدوفا - كازاخستان 3-1
المجر - روسيا البيضاء 1-1
البانيا - جورجيا 2-1

النروج - أوكرانيا 2-0
ميكولو موروزيوك (17) وانديري يارمولينكو (42)

كوريا الجنوبية - كرواتيا 4-0
ماريو ماندزوكيتش (32) وداريو سرتا (41) ونيكيتشا يلافيتش (58) وملادين بيتريتش (86).

قبرص - صربيا 3-1
كونستانتينوس ماكريديس (19) لقبيرص، ودوسان تاديتش (33) و(48) ودوسان باستا (70) لصربيا.

سلوفينيا - البوسنة والهرسك 3-0
فيداد إيبسيفيتش (33) وميراليم بيانيتش (41) ومويامير سفاكا (80)

اسبانيا - الأوروغواي 1-3
فرانسيسك فابريغاس (16) وبيدرو رودريغيز (51) و(74) لاسبانيا، وكريستيان رودريغيز (32) للأوروغواي

أيسلندا - روسيا 2-0
رومان شيروكوف (43) واوليغ شاتوف (66)

تركيا - تشيكيا 2-0
لاديسلاف كريتش (4) وديفيد لافاتا (28)

تشيلي - مصر 1-2
ادواردو فارغاس (60) وكارلوس كارمونا (66) لتشيلي، ومحمد صلاح (88) لمصر

فرنسا - ألمانيا 2-1
ماتيو فالبونا (44) لفرنسا، وتوماس مولر (51) وسامي خضير (74) لألمانيا

هولندا - إيطاليا 1-1
جيرماين لنس (33) لهولندا، وماركو فيراتي (90) لإيطاليا

إنكلترا - البرازيل 1-2
واين روني (26) وفرانك لامبارد (60) لإنكلترا، وفريد (49) للبرازيل

السويد - الأرجنتين 3-2
جوناس اولسون (17) وراسموس ايلم (90) للسويد، وميكايل لوستيغ (3) خطأ في مرمى فريقه) وسيرجيو اغويرو (19) وغوتزالو هيغواين (23) للأرجنتين

تصفيات كأس آسيا

خسارة قاسية وغير مبررة للبنان في طهران

أخبار رياضية

لبنان يبدأ مشواره في غرب آسيا

يبدأ منتخب لبنان لكرة السلة مشواره في بطولة غرب آسيا التي تستضيفها طهران، والمؤهلة الى بطولة آسيا، بمواجهة العراق الساعة 1,30 بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت. وكانت بعثة منتخب لبنان قد وصلت الى العاصمة الإيرانية أول من أمس، وخاض اللاعبون مرانهم الأخير أمس، حيث تمّ التركيز على خلق أكبر قدر من الكيمائية بينهم عشية انطلاق البطولة.

ثانية مباريات نهائي الفوتسال اليوم

يتطلع الصداقة الى الاقتراب أكثر من استعادة لقب الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، راصداً فوزاً ثانياً على بروس كافيه، عندما يحلّ ضيفاً على الأخير الليلة السابعة مساءً على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي، في ثانية مباريات سلسلة الدور النهائي. وكان الصداقة قد تقدّم 0-1 إثر فوزه على بروس كافيه 1-2 مساءً الثلاثاء، علماً بأن المباراة الثالثة بين الفريقين التي ستقام على ملعب الصداقة الجمعة الساعة 4,45 ستكون منقولة مباشرة على الهواء عبر قناة الجديد.

ربع نهائي الكرة الطائرة العربية

تقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي في بطولة الأندية العربية الـ 31 في الكرة الطائرة على ملعب مجمع ميشال المر، حيث يلتقي صحم العماني مع الصفاقسي التونسي عند الساعة 11,00 قبل الظهر، تليها مباراة الأهلي المصري مع السيب العماني (13,00)، ثم الشيبية البوسنية اللبنانية مع غاز الجنوب العراقي (16,00)، فلقاء الأهلي الليبي مع كاظمة الكويتي (18,00).

اصداء عالمية

غوارديولا ضد برشلونة في 24 تموز

سيلتقي برشلونة الإسباني مع بايرن ميونيخ الألماني في تموز المقبل في مباراة ودية ستجمعه بمدربه السابق جوسيب غوارديولا.

وستتسلم غوارديولا، الذي قاد برشلونة الى 14 لقباً خلال أربعة مواسم قبل أن يتركه في أيار الماضي، مهماته مع بايرن ميونيخ في أوائل الصيف خلفاً ليوب هاينكس، وبالتالي سيحظى بفرصة مواجهة فريقه السابق في 24 تموز في مباراة سيذهب ريعها لجمعية خيرية.

بيبي يعود إلى التمارين

شارك مدافع ريال مدريد البرتغالي بيبي للمرة الأولى في التدريب الجماعي بعد تعافيه من آثار جراحة أجراها في الكاحل الأيمن في الثاني من الشهر الماضي. واضطر غياب بيبي خلال الفترة الماضية المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى الاعتماد على الفرنسي الشاب رافايل فاران كقلب دفاع، وكذلك منح الفرصة لراؤول ألبول. وقرر مورينيو أن يخوض لاعبو الفريق الأول التدريب بجوار الناشئين، في ظل غياب عدد كبير من العناصر الأساسيين لمشاركاتهم في مباريات ودية مع منتخباتهم الوطنية. ولم يصرح مورينيو ما إذا كان بيبي سيكون جاهزاً لخوض لقاء إشبيلية في الدوري الإسباني السبت المقبل.

المزيد من الأخبار الرياضية
على الموقع الإلكتروني:
www.al-akhbar.com/sports

علينا، وخصوصاً أن الأولى جاءت في وقت قاتل (الثواني الأخيرة من الشوط الأول)، والثانية في مطلع الشوط الثاني. كما أننا لعبنا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 59».

ولم ينكر بوكير التفوق الإيراني، وذكر بأنه توقع مباراة صعبة، مشيراً إلى أن الجانب اللبناني لم يخطأ بعد «عقدة» المواجهات خارج أرضه والتحرك بتلقائية، وهذا يتحقق تدريجاً.

وضمن المجموعة عينها، فازت الكويت على مضيفتها تايلاند 3 - 1. سجل تيراتب وينوثاي (24) خطأ في مرمى فريقه (وحسين فاضل (58) وحمد أمان (65) أهداف الكويت، وتشانانيب سونغراسين (77) هدف تايلاند.

وفي المجموعة الأولى، فازت عمان على سوريا 1 - 0، سجله عبد العزيز المقبالي (39)، وفاز الأردن على سنغافورة 4 - 0، سجلها عبد الله ذيب (17) وخليل بني عطية (52) وأحمد هائل (54 و74).

وفي الثالثة، تغلب المنتخب العراقي على نظيره الأندونيسي 1 - 0 سجله يونس محمود (65).

وفي الرابعة، فاز منتخب قطر على نظيره الماليزي 2 - 0 وسجل الهدفين خلفان إبراهيم (55) ويوسف أحمد (90). وخسر اليمن أمام البحرين 0 - 2، سجلهما فوزي عايش (50) وسعد العامر (86).

وفي الخامسة، فاز منتخب الإمارات على مضيفه الفيتنامي 2 - 1، وسجل أحمد خليل (8) من ركلة جزاء) وحبيب الفردان (67) هدفي الإمارات، وكوك انه هيونه (60) هدف فيتنام. وتعادلت أوزبكستان مع هونغ كونغ سلباً.

افتقد خط الوسط اللبناني القدرة على موازنة الدفاع

المنتخب الإيراني الى جانب جواد نيكونام الذي سجل ثلاثة أهداف في الدقائق 45، 61 و80، في حين افتتح غوشنجداد التسجيل في الدقيقة 26 كما سجل في الدقيقة 65.

وبعد اللقاء، علّق المدير الفني لمنتخب لبنان الألماني ثيو بوكير بأن الخسارة القاسية مردها إلى أسباب عدة. وأوضح بوكير في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة أن لاعبيه لم يقدموا المطلوب عموماً، ولم يظهروا في مستواهم المعهود، ما جعل الجانب الإيراني «ونحن نعتز بأفضليته وقوته، بتسيّد على أرضه. لكن النتيجة كانت ستاتي مختلفة لولا ضربتنا الجزاء الضالّتان اللتان احتسبتا



صراع هواني بين بلال نجارين والإيراني جباري (عطا كيناري - أ ف ب)

بدأ منتخب لبنان لكرة القدم مشواره في تصفيات كأس آسيا 2015 بطريقة مخيبة، لا بسبب الخسارة أمام المضيف الإيراني بل بسبب النتيجة الكبيرة التي سقط بها اللبنانيون بطريقة غير مبررة مع تلقي الشباك اللبنانية خمسة أهداف نظيفة

ثار المنتخب الإيراني من ضيفه اللبناني بطريقة قاسية، وأمطر مرماه بخمسة أهداف ضمن المجموعة الثانية لتصفيات كأس آسيا 2015، حيث استحق أصحاب الأرض الفوز نظراً إلى العرض الكبير الذي قدمه الإيرانيون أمام خصم غائب كلياً، لم يستطع أن يهدد المرمى الإيراني بأي فرصة طوال الدقائق الـ 93 التي لعبها الفريقان. وانقسمت مشكلة المنتخب اللبناني بين جهة دفاعية يسرى شكلت نقطة ضعف كبيرة مع نور منصور، الذي لم يستطع لعب الدور الصحيح فارتكب الخطأ تلو الآخر وتسبب بركلتي جزاء صحيحتين، قبل أن يخرج بالبطاقة الحمراء في الدقيقة 59، ما زاد العبء على المنتخب اللبناني الذي لعب أكثر من نصف ساعة بعشرة لاعبين. والمشكلة الأخرى كانت في ضعف خط الوسط على صعيد الارتكاز وعدم وجود لاعبين قادرين على «القتال»، قبل

كان نور منصور الحلقة الأضعف في المنتخب اللبناني

كأس أهم أفريقيا

بوركينا فاسو ونيجيريا الى نهائي كأس الأمم الأفريقية



الجمهور النيجيري يحتفل بالتأهل (فرنسيسكو ليونغ - أ ف ب)

تحديد المركز الثالث في موبتي في العام ذاته، و2 - 1 في مباراة تحديد المركز الثالث عام 2004 في تونس، وتعادلاً صفر - صفر في الدور الأول (المجموعة الثانية) عام 2008 في سيكودي (غانا). ولعب المنتخبان مباراتين دوليتين وديتين، الأولى عام 1978 في الجزائر

نصيب شيخ مادي ديارا (75). وكان فوز أمس الرابع لنيجيريا على مالي من أصل 7 مواجهات بين المنتخبين اللذين تواجهها سابقاً 4 مرات في العرس القاري، فتعادلاً سلباً في الدور الأول (المجموعة الأولى) عام 2002 في باماكو، وفازت نيجيريا 1 - 0 في مباراة

فك المنتخب النيجيري، بطل 1980 و1994، عقدته مع الدور نصف النهائي، وبلغ المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية، المقامة بنسختها التاسعة والعشرين في جنوب أفريقيا، للمرة الأولى منذ عام 2000 والسابعة في تاريخه وذلك بفوزه الكبير على نظيره المالي 4 - 1 أمس الأربعاء على ملعب «موزيس مايبدا» في دورين. وديين المنتخب النيجيري بحرمانه مالي من التأهل الى النهائي الثاني فقط في تاريخها بعد 1972 (خسرت أمام الكونغو 2 - 3) وفك عقدة دور الأربعة التي لازمتها في 2002 و2004 و2006 و2010، الى مدافع براغا البرتغالي ايلدرسون ايشيبيجلي ومهاجم دينامو كييف الأوكراني براون ابيديه ومهاجم سبارتاك موسكو الروسي ايمانويل ايميبيكي اللذين سجلوا الأهداف الثلاثة الأولى في الشوط الأول (25 و30 و45 على التوالي)، وأضاف أحمد موسى الرابع في الشوط الثاني (60)، فيما كان الهدف الوحيد للمالين من



صورة وخبير



جال جان بول غوتبييه
أمس في محطة قطار
«تاليس» في سكة «غار
دو نور» الحديدية في
باريس ضمن فعاليات
الاحتفاء بعرضه المقبل
«عالم أزياء جان بول
غوتبييه، من الرصيف
إلى منصة العرض».
ووقع المصمم الفرنسي
إحدى رسوماته على
القطار. ومن المقرر أن
ينطلق العرض في 10
شباط (فبراير) الحالي
ويستمر حتى 12 أيار
(مايو) المقبل في
متحف «كونستال» في
روتتردام في هولندا.
(فرانسوا غنو - أ ف ب)

بانوراها

سلاسل بشرية تعيد الإعتبار لجلال عامر

لرحيله يوم 12 فبراير في سلاسل بشرية من معجبيه تحمل كلماته». وعلى الصفحة الفيسبوكية التي تحمل اسم «الساخر جلال عامر»، وتضم حوالي نصف مليون معجب، كُتب: «نتذكر نموذجاً مصرياً عاش ثورتين كمواطن محب لبلده، وخاض ثلاث حروب كقائد في القوات المسلحة، قبل أن يناضل في ميادين الفكر». يذكر أن عامر توفي العام الماضي إثر أزمة قلبية أثناء مشاركته في تظاهرة مناهضة لحكم المجلس العسكري، حين شاهد اعتداء البلطجية على المتظاهرين، فسقط وهو يردد عبارة «المصريين بيموتوا بعض»!

(الأخبار)

دعا أبناء الكاتب والصحافي المصري الساخر جلال عامر (1952 - 2012) إلى تنظيم سلاسل بشرية في 12 شباط (فبراير) الحالي أمام «قصر الاتحادية»، و«مكتبة الإسكندرية»، رداً على إلغاء إدارة «معرض القاهرة الدولي للكتاب» تكريماً لوالداهم كان مقرراً مساء الإثنين الماضي. ورأى راجي الابن الأصغر لعامر في تصريحات لصحيفة «البداية» أن السبب هو توجهات جلال عامر «التي لا تتوافق مع اتجاه الدولة نحو أخونة المؤسسات»، فيما كتبت شقيقته ريهام «ردي أنا وإخواني إن كلمات والدنا هتتحط في وش مرسى رئيسهم قدام قصر الاتحادية في الذكرى السنوية



غرافيتي في أحد الشوارع المصرية إثر وفاة عامر



ملهمة بيكاسو بـ 45 مليون دولار

بيعت لوحة لرائد التكعيبية بابلو بيكاسو تعود إلى عام 1932 (الصورة)، تصور عشيقته و«ملهمة الذهبية» ماري تيريز والتر بأكثر من 45 مليون دولار خلال مزاد أقامته «دار سوندين» أول من أمس في لندن للأعمال الفنية الانطباعية والحديثة والسريالية. المزاد هو الأول من بين سلسلة مزادات تقيمها «سوندين»، و«كريستيز»، وغيرهما في لندن هذا الشهر. وتعدّ لوحة «امرأة جالسة قرب نافذة» جزءاً من سلسلة من بورتريهات أميط عنها اللثام في معرض أقيم في باريس عام 1932، وكشفت العلاقة التي جمعت الرسام الإسباني بماري تيريز وكان لا يزال متزوجاً من الراقصة أولغا خوخولفا.



غوغل يحتفل بمكتشفة أجدادنا

احتفل محرك البحث غوغل أمس بمئوية عالمة الآثار والأنثروبولوجية البريطانية ماري ليكي (1913 - 1996)، عبر وضع رسم كاريكاتوري لها على صفحته الأولى. وذاع صيت ليكي (الصورة) مع اكتشافها لجمجمة البرقنص، وهو من الحيوانات المنقرضة منذ 20 مليون سنة، وينتمي إلى فصيلة القرود. ويعتقد أن هذا الكائن الذي أطلقت عليه ليكي اسم «الحاكم» هو الجد الأول للإنسان، طبقاً لنظرية داروين. وفي عام 1959 عثرت ليكي على جمجمة لكائن يشبه الإنسان في شمال تنزانيا، شكّل دليلاً على وجود مخلوقات تشبه الإنسان في شرق إفريقيا قبل ملايين السنين.



محترف إبريق الزيت
Association of Ibrik el Zeit ateliers

إدعموا «إبريق الزيت» في Bobo

في إطار دعم «محترف إبريق الزيت للأطفال»، تقام سهرة موسيقية في 28 شباط (فبراير) المقبل في مطعم BOBO في شارع الحمرا في بيروت. تتضمن السهرة برنامجاً موسيقياً متنوعاً، وعشاء، وتمبولا، وتوزيع جوائز، وتبدأ عند الساعة الثامنة مساءً وتستمر حتى منتصف الليل. يذكر أن المحترف هو جمعية غير حكومية تأسست رسمياً عام 2009، تُعنى بتنمية الأطفال على الصعيدين الفني والإبداعي ليتمكنوا من التعبير عن «أحاسيسهم النامية»، علماً أنها ذات تاريخ طويل في العمل الثقافي والتربوي والفني والترفيهي. (للاستعلام: 03/851377)